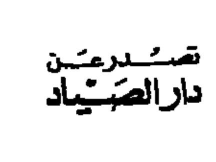


# الانوار

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن
دار الصياد

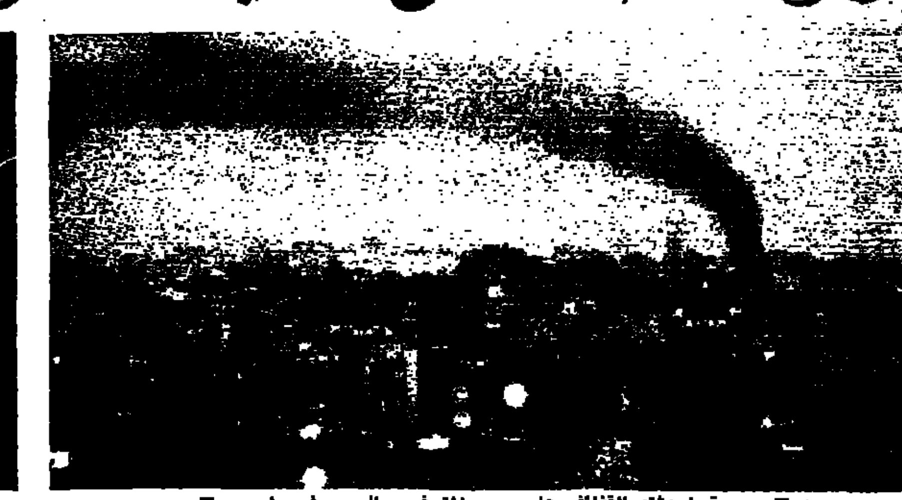
AL-ANWAR — Beyrouth 6 Mai 1985 26e Année No. 8728

بيروت - الاثنين ٦ ايار ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٧٢٨




### الجميل يرأس اليوم اجتماع المجلس العسكري لتقويم الاوضاع

# القذائف تطيح بالإتصالات السياسية وإتفاقات وقف النار ومُوفدون إلى دمشق لمعالجة التدهور عبر حل سياسي



■ حريق احدثته القذائف على محور المتحف - البربير فجر امس ■ القذائف في اشتباكات الليل (جوزف فضول)

التدهور الامني الخطير الذي الهب المحاور في العاصمة منذ قبيل منتصف ليل امس الاول واستمر طوال يوم امس، حاصدا المزيد من الضحايا وموقعا المزيد من الخسائر. فشلت جميع الجهود والاتصالات في لجمه. واستمرت القذائف تتساقط في الاحياء السكنية بعدما تخطت خطوط التماس.

وقد نفت المصادر العسكرية نية وحدات الجيش التقدم على اي محور، وشددت على ضرورة ضبط النفس والرد في شكل محدد على مصادر النار لحماية مراكزها ونفت اي نية كما يشاع في بعض المناطق، عن هذه التدابير العسكرية المشددة.

ودعت المصادر العسكرية المسؤولين السياسيين وغيرهم الى وقف هذه الشائعات التي يستغلونها لملء فراغات سكانية وتحويل ديمغرافي في بعض المناطق.

وتوقعت مصادر سياسية ان يشهد هذا الاسبوع تحركا لمواجهة التطورات الدراماتيكية امنيا وسياسيا على الصعيدين الداخلي والخارجي.

**اجتماع المجلس العسكري**

ويتمحور التحرك المرتقب في مطلع الاسبوع حول قنوات عدة:

على الصعيد الامني، يرأس الرئيس الشيخ امين الجميل اليوم اجتماعا للمجلس العسكري بحضور قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان العامة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والاعضاء كافة لتقويم الاوضاع الامنية والعسكرية في مختلف المناطق والمحاور من جهة، ووضع المؤسسة العسكرية وامكاناتها والدور الذي يمكن ان تؤديه في هذه المرحلة من جهة ثانية.

وذكرت مصادر مطلعة ان البحث في المجلس العسكري سيتطرق الى وقف القتال على خطوط التماس في العاصمة والضاحية الجنوبية والجبل. تمهيدا للشروع في الاتصالات السياسية، وكذلك الى تنفيذ خطة امنية في منطقة بكفيا بغية توفير الاجواء المناسبة لعقد جلسات مجلس الوزراء في القصر الصيفي هناك.

وفي مقابل التركيز على تبريد خطوط التماس في بيروت يتناول البحث ارسال وحدات من الجيش اللبناني الى قرى شرق صيدا لتامين عودة المهجرين اليها، والى جزين لنزع فتيل التفجير.

وعلى صعيد التحرك الداخلي ايضا، تجري اتصالات في الساعات الاربع والعشرين المقبلة لتامين انعقاد جلسة مجلس الوزراء العادية قبل ظهر الاربعاء المقبل.

( البقية على الصفحة ٨ )

## خسوف القمر في صور



خسوف القمر في لبنان ليل امس الاول، سجلته كاميرا جوزيف فضول في مراحله المختلفة كما يبدو في الصور.

■ سيارة اصابتها قذيفة في الاشرفية



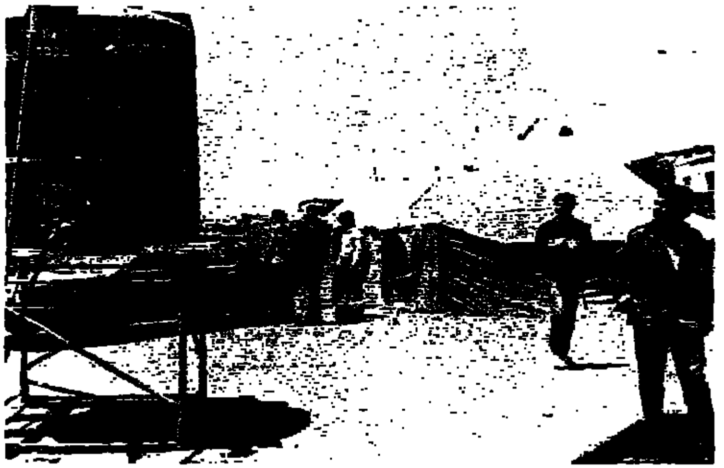
## طريف يدعو جنبلاط لوقف الاشتباكات بين دروز راشيا

اعلنت مصادر درزية اسرائيلية ان الشيخ امين طريف زعيم الطائفة الدرزية الاسرائيلية بعث امس الاحد برسالة تهنئة الى السيد وليد جنبلاط لسماحه للاجئين المسيحيين اللبنانيين بالعودة الى جزين وصيدا.

واضافت المصادر نفسها ان الشيخ امين طريف طلب من جنبلاط التدخل من اجل وقف المعارك التي تدور بين المجموعات المختلفة للطائفة الدرزية في منطقة راشيا. وذكر راديو اسرائيل ان عددا كبيرا من الاشخاص اصيبوا اثناء اشتباكات عنيفة جرت بين دروز موالين ودروز مناهضين للاسرائيليين في هذا القطاع.

القدس - ا ف ب

# إسرائيل تحفر خندقاً على طول حدودها لمواجهة السيارات الإنتحارية



■ خيام كانت في معتقل انصار استخدمها الاسرائيليون في ايواء المهجرين المسيحيين في بلدة القليعة ■ (ا ف ب - راديو)

قال بيان لمجلس الوزراء الاسرائيلي امس ان اسرائيل ستنفق نحو ٢٠٠ مليون دولار في تعزيز الوضع الامني، ورفع الروح المعنوية في مستوطناتها القريبة من الحدود اللبنانية.

وسوف يستخدم معظم هذه الاموال في مد طرق ومشروعات التعليم والتنمية الزراعية والصناعية.

وقد اصبحت المستوطنات الشمالية الان في مرمى صواريخ «كاتيوشا» من لبنان، وهي تطالب بتخصيص اموال لها لدعم التنمية في المنطقة الحدودية في اعقاب سحب القوات الاسرائيلية الذي سيكتمل في بداية شهر حزيران المقبل.

وقال البيان ان مجلس الوزراء اقر توصيات لجنة وزارية بتخصيص نحو ٢٠٠ مليون دولار سيوجه سبعة ملايين منها الى بناء مخابىء من هجمات القنابل او تجديد مخابىء قائمة.

وقال رئيس الوزراء شمعون بيريز للمجلس ان وزارتي الدفاع والمالية وافقتا على تخصيص ١٠٠ مليون دولار لسد نفقات سحب القوات واعادة نشرها على الحدود الدولية.

ويقوم الجيش الاسرائيلي بتحصين السياج الحدودي وحفر خنادق عميقة لمنع سيارات انتحارية ملغومة من دخول اسرائيل.

وكانت صحيفة «ها ارتس» قد ذكرت امس ان وحدات من سلاح المهندسين في الجيش الاسرائيلي شرعت في حفر خندق عميق على طول الحدود الشمالية لاسرائيل للحيلولة دون عمليات التسلل المحتملة للسيارات

( البقية على الصفحة ٨ )

### ريغان في مقبرة بيتبرغ :

# نقسم اليمين بالا نتكرر الفضائع الرهيبة ابداً

■ ريغان وزوجته وكول في معسكر بيرغن بيلسن (ا ف ب - راديو)

■ موكب ريغان في بيتبرغ ■ (ا ف ب - راديو)

وضع الرئيس ريغان امس اكليل زهور على مقبرة بيتبرغ الحربية الالمانية. متمما اكثر عمل له اثارة للجدل خلال ولايته.

ورافق الرئيس الاميركي المستشار الالماني الغربي هيلموت كول. ومرا قريبا من مقابر بعض من ٤٩ من افراد قوات العاصفة في طريقهما الى نصب تذكاري لحضور الاحتفال القصير حيث وقفا دقيقتين في صمت. وامضى الزعيمان الاميركي والالماني سبع دقائق في المقبرة التي تضم رفات حوالى ٢٠٠٠ جندي قتلوا في الشهور الاخيرة من الحرب العالمية الثانية.

وقد وصل الرئيس ريغان الى المقبرة قادما من معسكر اعتقال برغن بيلسن الذي يضم مقبرة جماعية.

واحتل اكثر من ١٠٠٠٠ رجل بوليس مواقع في المعسكر ومن حوله وكانوا قد منعوا بالقوة مجموعة من المحتجين تضم ٤٠ يهوديا فرنسيا من دخول المعسكر وقد اضيفت زيارة الرئيس ريغان للمعسكر الى برنامج زيارته لالمانيا الغربية بعد تفجر موجة غضب بسبب زيارته لمقبرة بيتبرغ وحضر الزيارة كاهنان مسيحيان فقط بعد ان اعلن زعماء يهود امس الاول مقاطعة الاحتفال احتجاجا على زيارة بيتبرغ

وتجمع اكثر من ٢٠٠ محتج خلف سد اقامه البوليس على احد الطرق ورددوا هتافات ضد الرئيس ريغان

**كلمة ريغان**

وقد قام ريغان ببادرته في اطار

( البقية على الصفحة ٨ )



# دوما : فرنسا تسعى لوضع حد للاقتتال في لبنان

قال رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي امس، ان بلاده تسعى بالتعاون مع الامم المتحدة الى وضع حد للاقتتال داخل لبنان.

واضاف يقول في حديث تلفزيوني: اننا نسعى لتحقيق ذلك.

من ناحية اخرى وعد رئيس اساقفة باريس الطلاب اللبنانيين المعتصمين في كنيسة سيدة لبنان في العاصمة الفرنسية، انه سيبذل قصارى جهده لدى المسؤولين الفرنسيين لحملهم على مساعدة مسيحيي لبنان.

وكان رئيس اساقفة باريس زار عند

( البقية على الصفحة ٨ )

# تشرين تتهم الانتفاضة باللعب بالنار وبمستقبل لبنان

حذرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس حركة الانتفاضة في القوات اللبنانية التي يقودها الدكتور سمير جعجع من «اللعب بالنار وبمستقبل لبنان».

وقالت الصحيفة في تعليق لها: حين تحركت شرذمة المتمردين داخل القوات اللبنانية، حاولت اقناع الجميع بان حركتها داخلية من اجل ترتيب البيت الكتائبي. ولكن الاحداث الاخيرة في صيدا وبيروت اثبتت ان هذه الشرذمة تعمل على تنفيذ ما تخطط له اسرائيل بتمزيق لبنان ارضا وشعبا. وتقسيمه الى دويلات طائفية عن طريق تفجير الوضع والعودة بالازمة اللبنانية الى ما كانت عليه قبل عدة اعوام.

ومضت الصحيفة تقول: ان هذه الشرذمة تلعب بالنار وبمستقبل لبنان كما تلعب بالازمة اللبنانية. وتعمل على الحفاظ على هذه الازمة كجرح دائم في الجسد اللبناني وينزف في الخاصرة السورية. ومن هنا نجد ان محاولة اعادة الاوضاع في لبنان الى ما كانت عليه هو بالفعل اكبر من ترتيب البيت الكتائبي.

واشارت الصحيفة الى احتمال تدخل سوريا فقالت: ان تلك الشرذمة نسيت شيئا هاما وهو ان سوريا تحتاج الى جهد متواضع اقل بكثير من السابق كي تعيد الامور الى نصابها الحقيقي. وعلى اساس ذلك فاننا نحذر الذين يعتقدون انهم في مستوى ما يفعلون سواء تلك الشرذمة داخل لبنان او بما يتصل بمنطقة الشرق الاوسط.

دمشق - ر، ا ف ب

## مناورات مشتركة مصرية - اردنية

نسب الى وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة امس قوله ان وحدات من القوات المسلحة الاردنية والمصرية ستجري مناورات مشتركة خلال الاسابيع القليلة القادمة لتحسين قدراتهما الحربية.

ولم يحدد المشير ابو غزالة في تصريحات نشرتها صحيفة «العرب» التي تصدر في قطر، المكان الذي ستجري فيه المناورات او يذكر الموعد المحدد.

وقال: لقد حضر عدد من كبار الضباط في الجيش الاردني تدريبات عسكرية قام بها الجيش المصري في الاونة الاخيرة.

الدوحة - ر

# سوار الذهب التقى جلود وعرفات وصل الى الخرطوم

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في نبأ لها من الخرطوم، ان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب اجتمع امس مع الرائد عبد السلام جلود، الرجل الثاني في الجماهيرية الليبية بعد العقيد معمر القذافي غير انها لم تذكر اية تفاصيل حول ما دار في الاجتماع.

وقالت الوكالة ان الرائد جلود الذي وصل الى الخرطوم امس الاول على راس وفد يضم ٤٠ شخصا من بينهم وزير الخارجية الدكتور علي عبد السلام التريكي اجتمع في وقت سابق امس مع الفريق اول تاج الدين عبد الله نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الذي شكله الفريق اول سوار الذهب بعد مضي ثلاثة ايام على الانقلاب الذي جاء به الى السلطة في السادس من نيسان الماضي.

واضافت الوكالة تقول ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية والقضايا العربية والافريقية ولكنها لم تذكر تفصيلات اخرى.

**عرفات في الخرطوم**

هذا ووصل الى الخرطوم امس السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقال انه سيناقش مع القادة السودانيين «الاخطار التي تواجهها الامة العربية حاليا».

وقال السيد عرفات في بداية زيارة للسودان تستمر ٤٨ ساعة انه واجب علي ان اكون هنا لاشارك القيادة الثورية والشعب السوداني فرحتهم ولاهنئهم على نجاح ثورتهم.

وقال السيد عرفات لقد شاركنا الشعب السوداني دائما معركتنا التي امتزج فيها الدم الفلسطيني والسوداني منذ قيام الثورة الفلسطينية.

وكان عرفات قد اجرى محادثات في جدة مساء امس الاول مع الملك فهد بن عبد العزيز. تناولت القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط بصفة عامة.

وقد اشترك السيد عرفات اثناء

( البقية على الصفحة ٨ )

# بغداد : قصفنا هدفين بحريين قرب جزيرة خرج الايرانية

قال العراق ان طائراته الحربية ضربت امس هدفين بحريين كبيرين بالقرب من مصب النفط الايراني في جزيرة خرج بالخليج.

وصرح متحدث عسكري بان الهجومين وقعا في الساعة العاشرة والنصف بالتوقيت المحلي.

وقد استخدم العراق مصطلح «هدف بحري» في الماضي للاشارة الى السفن. وكثيرا ما اضاف كلمة «كبير» لوصف ناقلة نفط.

ولم يرد اي تاكيد من مصدر مستقل على الفور عن اصابة اي سفينة او تعرضها لمتاعب في الخليج.

وقد وقع اخر هجوم اصيبت فيه سفينة يوم الخميس الماضي عندما اصيبت الناقلة الليبيرية «نوربيك تريدر» ووزنها ٢٠٫٢٨٥ طنا في غارة جوية في منطقة شنت فيها طائرات ايرانية هجمات سابقة.

وفي نفس اليوم هوجمت سفينة اخرى هي الناقلة اليابانية «جابان استر» ووزنها ١١٧٫٥٩٦ طنا في المنطقة نفسها: الا انها لم تصب فيما يبدو.

وقد بلغ عدد الهجمات المؤكدة على السفن التجارية حتى الان هذا العام في الخليج ٢٤ هجوما شنتها الطائرات العراقية والايرانية.

واخر سفينة اصابها العراقيون فيما يبدو هي ناقلة النفط التركية «بورك...» التي تزن ٧١٫٧٨٠ طنا في اول ايار

بغداد - ر

## «الانوار» تعود الاربعاء

لمناسبة عيد الصحافة تحتجب «الانوار» غدا الثلاثاء وتعود الى الصدور صباح الاربعاء.

## شامير يزور روما هذا الاسبوع

ذكر مصدر رسمي في القدس امس ان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية، سيتوجه هذا الاسبوع في زيارة رسمية لايطاليا.

واكد المصدر انه خلال مباحثاته في روما يعتزم شامير بحث اثار توسيع نطاق السوق الاوروبية المشتركة بانضمام اسبانيا والبرتغال على الاقتصاد الاسرائيلي.

القدس - ا ف ب

# حسين : سالتقي ريغان لمناقشة عملية السلام

صرح الملك حسين عاهل الاردن، بانه سوف يجتمع مع الرئيس ريغان في نهاية شهر ايار الحالي لمناقشة عملية السلام الراكدة في منطقة الشرق الاوسط، كما دعا الولايات المتحدة من جديد لتاييد خطته للسلام

وسوف يجتمع الملك حسين والرئيس ريغان عندما يتوجه العاهل الاردني الى الولايات المتحدة لحضور حفل تخريج نجله من الجامعة.

وقال حسين في كلمة القاها من عمان في مؤتمر الاتحاد القومي للعرب الاميركيين عبر القمر الاصطناعي، انه سوف يبحث مع الرئيس ريغان في «جميع المسائل ذات المصلحة والاهتمام المشترك».

واضاف الملك حسين قوله ليس بمقدورنا ان نمضي بمفردنا. ونامل ان تضطلع الولايات المتحدة بمسؤولياتها الخاصة بوصفها قوة كبرى لدعم جهودنا

وكانت الولايات المتحدة قد رفضت طلب الاردن الخاص بالاجتماع بوفد اردني - فلسطيني لمناقشة الاتفاق الذي وقعت عليه الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في شهر شباط فبراير الماضي

ويدعو هذا الاتفاق لانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها منذ حرب عام ١٩٦٧ وذلك مقابل الاعتراف الضمني بحق اسرائيل في الوجود

( البقية على الصفحة ٨ )

## استقالة وزير العدل الكويتي

ذكر بيان رسمي ان الشيخ سلمان الدعيج الصباح وزير العدل والشؤون القانونية الكويتي استقال امس وسط اتهامات بشأن دوره في معالجة الحكومة لانهيار سوق اسهم عام ١٩٨٢.

وقال بيان اصدره مجلس الوزراء ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قبل الاستقالة، كما قال مسؤولون ان وزير شؤون مجلس الوزراء راشد الراشد تولى مهام الوزارة بالانابة.

وكان من المقرر ان يواجه الشيخ سلمان وهو احد افراد الاسرة المالكة، اقتراعا على سحب الثقة في مجلس الامة يوم غد الثلاثاء.

وقد اتهم في مجلس الامة باستغلال منصبه لاغراض شخصية عندما كان يساعد في وضع اجراءات في المجلس السابق لمحاولة حل مشكلة سوق المناخ للاسهم.

الكويت - ر

## عشية سفره الى الفاتيكان
# خريش اعد مشروع حل يركز على أسس التعايش

عشية سفره الى حاضرة الفاتيكان عكف البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش على دراسة الاوراق والمذكرات التي قدمتها الفاعليات السياسية اليه في اليومين الماضيين . لاستخلاص القواسم المشتركة بينهم وجمعها في موقف موحد يشمل تطلعات هذه القيادات . ليصار الى بحثه مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في اللقاء الذي سيتم بينهما صباح اليوم قبل توجه البطريرك الماروني الى الفاتيكان .

وقالت مصادر مقربة من بكركي ان الكاردينال خريش يصوغ مشروع حل يتضمن كافة الاراء والتطلعات التي قدمت اليه من الفاعليات السياسية المسيحية ليصار الى نقل هذا المشروع الى قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني والعمل من خلاله على حل القضية اللبنانية .

وعلم ان تصورات مشروع الحل تكمن في رفض التقسيم والتجزئة والكانتونات وكافة اشكال الفرز السكاني . وتدعو الى العيش المشترك على اسس المساواة والعدالة بين جميع المواطنين اللبنانيين والحفاظ على كرامة الوجود المسيحي المتجذر والمتاصل في لبنان وفي الشرق

وعلم ايضا ان الورقة تتضمن رفض كافة اشكال الحلول العسكرية وتدعو الى حوار وطني صادق مبني على المحبة والالفة والتعاون واعتبار لبنان وطنا دائما لجميع ابنائه

وسيرافق الكاردينال خريش الى الفاتيكان وفد يضم السفير البابوي في لبنان المونسينيور لوتشيانو انجيلوني والامين العام لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك المونسينيور اغناطيوس مارون والمونسنيور البير خريش والاب العام بولس نجم والاب سمير مظلوم رئيس هيئة الاغاثة الكاثوليكية «كاريتاس».

وكان الكاردينال خريش استقبل امس على التوالي المحامي امين الخوري باسم «مكتب الجبل» الذي رفع اليه كتابا يتضمن اراء ومواقف ابناء الجبل بالنسبة الى قضايا المهجرين والشوف وعاليه . فوفد من ال سرحال من جزين وضعه في صورة الاوضاع القائمة في المنطقة . فالمطران يوحنا منصور النائب البطريركي العام للروم الكاثوليك الذي اطلعه على نتائج اتصالات البطريرك مكسيموس الخامس حكيم مع المسؤولين السوريين وحصيلة لقاءات الوفد البابوي الموجود في دمشق . فوفدا من ال البستاني في الدبية اطلعه على ماساة منطقتهم .

وظهرا استقبل النائب شفيق بدر الذي عرض معه اوضاع منطقة عاليه والشوف .

كما اجرى البطريرك الماروني اتصالا هاتفيا مع وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري قبل ظهر امس وتشاور معه في التطورات الامنية والسياسية ولا سيما منها اوضاع المهجرين من منطقة صيدا والاقليم وضرورة العمل على انقاذ العيش المشترك . كما وضعه في اجواء زيارته المقررة الى الفاتيكان .

# الحص: مجلس الوزراء هو اللجنة الامنية الحقيقية

دعا الرئيس سليم الحص امس ، الى العودة الى الحوار السياسي من خلال عودة مجلس الوزراء الى الالتئام.وقال ان مجلس الوزراء هو بالنتيجة اللجنة الامنية الحقيقية العليا في البلاد .

وقال الحص في تصريح ادلى به الى اذاعة «صوت الوطن» امام التدهور المريع الذي شهدته بيروت امس (الاول) واليوم (امس) نقف مشدوهين . ما الذي يراد من ورائه ' النتائج التي ترتسم على ارض الواقع هي الكارثة بعينها . اننا لا نرى منها الا التهجير الجماعي من المناطق الاهلة على طول خطوط التماس والقتل العشوائي داخل المدينة في شطريها وضواحيها. وتدمير الممتلكات والارزاق لغير ما هدف، وتعريض الانسان اللبناني لاعنف الوان للمهانة والخوف والقلق .

واضاف اننا لا نستطيع ان نتصور ان هذا هو المراد من وراء ما يجري. لم يعد هناك ادنى شك عند المواطن ان اخطر الانهيارات الامنيةهي التيوقعت خلال الفترة الاخيرة، جاءت عقب قيام حركة جعجع. وهذا ينطبق على صيدا والجنوب المحرر. كما ينطبق على بيروت. فقد تمكن اهلنا في صيدا ان يقيموا واحة من الامان والسلام والتعايش الهانىء بعد الجلاء الاسرائيلي عنها . فاذا القوات العميلة لاسرائيل تخلق خطوط تماس من العدم بافتعال فتنة عانينا الامرين من عاقبتها ولا نزال في كل مكان من لبنان .

وقال . وكان قيام حركة جعجع هو الذي عطل الحوار الذي يجري داخل الحكم حول تطوير الصيغ السياسية للحل وفتح الطرقات وضبط المرافق. فاذا بالبلاد تعود الى اجواء كان يجب ان يطويها النسيان. وهي اجواء التخاطب بالقذائف العشوائية والقنص الاعمى .

واشار الحص الى ان البلاد عادت سنوات الى الوراء مع طرح شعارات نابية مثل شعار «امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار» وكان امن المسيحيين يمكن فصله عن امن المجتمع اللبناني. ومثل التهديد باستخدام القوة لاسترداد ما فقد بالقوة، وكذلك مواصلة الاستقواء بالسند الاسرائيلي .

ومضى الحص يقول : الامل هو في التخلي عن الطروحات النابية والاقلاع نهائيا عن الخيار الاسرائيلي. ومن ثم العودة الى الحوار السياسي من خلال عودة مجلس الوزراء الى الالتئام، وهذا ما يجب ان نعمل على تحقيقه جميعا. فمجلس الوزراء هو بالنتيجة اللجنة الامنية الحقيقية العليا ، في البلاد بما يملك من قرار سياسي. ومن غير التفاهم على هذا المستوى، تبقى اعمال اللجنة الامنية عقيمة ونتائجها واهية .

# الصلح: حكومة الوحدة الوطنية فشلت في توحيد نفسها

قال الرئيس رشيد الصلح ان اجتماعات دمشق الاخيرة كانت «طويلة بحثت فيها كل المواضيع ابتداء من موضوع بيروت وموضوع الجنوب والبقاع وتحرير باقي الاراضي اللبنانية . كما ان الطروحات كانت «صريحة وواضحة» ولم تكن تخلو من الحدة ، لكنها لم تصل الى جو التشنج» .

واوضح ان الهدف كان العمل على توحيد اجزاء بيروت والوسط التجاري وازالة خطوط التماس . وانهاء الوجود المسلح عليها من القوات غير الشرعية او من الميليشيات .

وطالب بان تتولى الامن في مختلف اجزاء بيروت . قوات الامن وحدها ، ملاحظا ان اللواء السادس ليس مؤهلا تاهيلا كافيا لضبط الامن في المنطقة الغربية .

وراى ان الحل المثالي لامن بيروت هو ان تتسلم الدولة كل بيروت موضحا انها لا تؤمن بزعامة الفرد

وقال في حديث ادلى به لمجلة «مونداي مورنينغ» تنشره اليوم ان حكومة الوحدة الوطنية التي اوليناها ثقتنا والتي تضم وزراء نحترمهم ونؤيدهم فشلت في الكثير من الامور التي كان يطلبها منها المواطن . او فشلت في توحيد نفسها ، فقد بدات حكومة وانتهت الى حكومات . وفشلت في بناء الجيش اللبناني بالطريقة التي يطمح اليها كل مواطن ولكن ذلك لا يمنع من القول ان المسؤوليات التي جابهتها مسؤوليات كبيرة لانها ورثت عن الحكومة السابقة حالا لا تحسد عليها . وورثت المراسيم الاشتراعية والفوضى

( البقية على الصفحة ٨ )



## مكررا تفاؤله بقرب نهاية الازمة
# كرامي: لن تنجح محاولات التقسيم والفرز الطائفي



■ الرئيس كرامي مع القيادات الامنية ■

طرابلس - من كمال حيدر :

امضى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عطلة نهاية الاسبوع في طرابلس ، في معالجة القضايا الامنية والاجتماعية والتربوية خلال لقائه القيادات الامنية وكبار المسؤولين ووفودا من اقضية عكار والضنية والمنية واهالي المخطوفين والمفقودين من ابناء طرابلس والشمال .

ورفض الرئيس كرامي الادلاء باية احاديث سياسية او صحفية يوم امس خلال وجود في منزله ، وذلك بالرغم من محاولات الصحفيين والمراسلين والزوار الاستفسار عن التطورات الامنية والمستجدات السياسية الحاصلة في بيروت والجنوب . فيما بدت على وجهه ملامح التفاؤل والاطمئنان

وجدد الرئيس كرامي امس تفاؤله بقرب نهاية الازمة في لبنان مع انحسار القوات الاسرائيلية عن الاراضي المحتلة . مؤكدا ان محاولات التقسيم او الفرز الطائفي لن تنجح لان ارادة العيش المشترك هي الاقوى . ودعا جميع القيادات والمواطنين الى التنبه والحذر لكل المخططات التي تقوم بها اسرائيل لتفجير الوضع بشكل واسع في البلاد .

هذا والتقى الرئيس كرامي امس قائد منطقة الشمال العسكرية بالوكالة العقيد حسن طوط والعقيد محمد جلول وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور ورئيس دائرة امن عام الشمال الرائد فضيل ادهمي ورئيس دائرة الاستقصاء النقيب سمير صبح ، حيث اطلع على الوضع الامني العام في المدينة ومحافظة الشمال واعطى توجيهاته بصدد معالجات بعض القضايا الامنية الطارئة . وكذلك قضية بعض العسكريين من ابناء الشمال الذي حالت الاوضاع الامنية والاشتباكات على خطوط التماس في العاصمة دون التحاقهم بمراكزهم حيث طلب رئيس الحكومة من قيادة الجيش في الشمال عدم التشدد في الحاق هؤلاء العسكريين خارج الشمال بانتظار وقف الاشتباكات في العاصمة .

### قضايا تربوية واقتصادية

وعرض رئيس الحكومة مع مدير عام التربية بالوكالة محمد الحاج الاوضاع التربوية في الشمال والقضايا العائدة للمدرسين المتعاقدين ودفع رواتبهم . وذلك بحضور رئيس دائرة التربية عدنان درويش والمفتش التربوي احمد زيادة .

كما اجتمع برئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال محمد السويس وعرض معه قضية تامين كميات الطحين اللازمة للافران في طرابلس والشمال وموضوع اصلاح اهراءات القمح في الميناء .

وبحث مع رئيس مصلحة الهاتف حسان عز الدين ورئيس دائرة الاصلاحات محمد خربطلي بعض القضايا العائدة للمصلحة والمشاريع التي تعدها مستقبلا .

واجتمع كرامي بقضاة الشرع في طرابلس الشيخ عبد اللطيف زيادة والشيخ مفيد شلق والشيخ رضوان كوتا . وبقائمقام الكورة رياض قاوقجي ورئيس مصلحة مياه طرابلس وعكار المهندس شفيع علم الدين . والمحامي بسلم الداية والمحامي فاروق مسيكة ، والصيدلي معن درويش ورئيس اطفائية اتحاد الفيحاء النقيب غسان حوار ، ورئيس نقابة مصدري الفاكهة والحمضيات محمد احسان شطح وممثل النقابة حاتم سميق ووفد من قرى عكار والمنية والضنية عرض معه الاوضاع العامة وبعض المطالب .

كما التقى وفدا من اساتذة معهد الفنون الجميلة في طرابلس ضم فضل زيادة ، عبد اللطيف بارودي ، محمد عزيزة ومحمد غالي . بحث معه الشؤون العائدة لمعهد الفنون والنشاطات التي يقوم بها على صعيد معرض الخريجين المقرر افتتاحه بعد ظهر السبت القادم .

وكان الرئيس كرامي وصل طرابلس مساء امس الاول ، ثم غادر منزله بعد فترة لحضور حفل عقد قران كريمة شقيقه المحامي عمر كرامي على نجل الاقتصادي رضوان غندور بحضور رئيس مجلس الانماء والاعمار مالك سلام وافرد العائلتين .

## الحسيني التقى يونس ومنصور وشبقلو

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس الوزير السابق سامي يونس وعرض معه الاوضاع .

والتقى وفدا من لجنة «مسيرة ٦ ايار من اجل السلام» ضم ايمان خليفة ونيكول المشنوق وعفيفة السيد وعرض معه اعمال اللجنة ونشاطاتها . ونوه بجهود اللجنة في «اطار العمل من اجل السلام ونبذ الحرب الاهلية» .

واستقبل الحسيني النائب البير منصور والمحامي فؤاد شبقلو وعرض معهما الاوضاع .

## ميشال اده عاد من باريس

اجرى وزير الاعلام السابق السيد ميشال اده اثر عودته من باريس مساء امس الاول سلسلة اتصالات بالقيادات الروحية والسياسية ، تناولت الوضعين الامني والسياسي وأخر التطورات الراهنة .

# فرنجيه يكشف عن مشروع حل سيعلن قريبا على الشعب

زغرتا - من كمال حيدر :

اتهم الرئيس سليمان فرنجية اسرائيل باشعال الفتن في لبنان وبواسطة ادواتها وعملائها ، واشار الى ان الصراع العربي - الاسرائيلي سيستمر الى ان يظهر من جديد صلاح الدين فيطرد الصهاينة من الاراضي العربية المحتلة .

وقال في حديث صحافي نشر امس وكان قد ادلى به قبل احداث الجنوب الاخيرة مع الاسف ككل بلدان العالم يوجد خونة وعملاء في لبنان . ووجدت اسرائيل من تستخدمه من هؤلاء الذين قبل شباط ٧٨ كان ريقهم ينشف عندما يذكرون سوريا الاسد . وبعد ذلك التاريخ اصبحوا حماة لبنان وابطال تحرير لبنان من الاحتلال السوري ، كما يدعون ولا نزال الى اليوم نعيش هذا الصراع الذي تبدلت الغاية منه واصبح لحماية المسيحيين في لبنان .

وردا على سؤال قال: اذا عدنا الى الوراء واجرينا عملية حسابية بواسطة الكومبيوتر لتبين ان عدد الضحايا المسيحيين الذين سقطوا بيد هؤلاء العملاء مقابل كافة المسيحيين الذين سقطوا اثناء الحرب ، نجد بان مقابل كل ٢٠ طفلا وامراة قتلوا بيد المسيحيين . هنالك مسيحي واحد بريء قتل اما برصاصة طائشة او بقنبلة جوابا على قنبلة وقعت على الفريق الاخر .

وتابع وطالما هؤلاء (...) الذين يدعون حماية المسيحيين وهم اكبر (...) بحق المسيحية فالصراع قائم لانه اذا حللنا نتائجه فالمستفيد الوحيد منه هو العدو الاسرائيلي الذي لا يزال يعمل لتنفيذ مخطط تهجير اللبناني وعندما فشل العدو عسكريا اخترع لنا الحرب الاقتصادية .

واضاف بامكاني وبتواضع ان اقول للعدو «انت وجيشك ومن وراءك واعني الولايات المتحدة الاميركية الفشل يلاحقكم اذا استمريتم بخطة تخريب هذا الوطن لان التاريخ يعلمنا بانه لا يقوى على هذا الوطن الا الله سبحانه وتعالى» .

وقال ردا على سؤال بفضل المقاومة الوطنية في الجنوب التي لولا اعمالها وفروسيتها لكانت اسرائيل لا تزال في قلب العاصمة .

وتساءل ردا على سؤال اخر ما يسمى بالانتفاضة انتفاضة على من؟ ولاية غاية . بالامس حصلت انتفاضة بالشرقية فماذا كانت نتيجتها؟ صيدا البطلة . وبفضل التعايش اللبناني الاصيل فرضت على اسرائيل الرحيل ورحلت كالثعلب . انتصار صيدا هذا فرض على اسرائيل اعطاء الاوامر لعملائها لكي يخربوا هذا التعايش ولكي ينتقموا من صيدا البطلة ذهبوا الى صيدا وحصل ما حصل في صيدا مع الاسف . والان يبررون رجوعهم من صيدا . لان صيدا لا تزال هي هي ولا يمكن لعميل ان يقف في وجه مؤمن بقضيته . وهذا الذي حصل هزيمته او بالاحرى «هريبة كالثعالب» .

وتابع . المسلم والمسيحي في صيدا قبل وجود العملاء ، كانا في خندق واحد ضد العدو الاسرائيلي . والامل كبير بانهما سيعودان لحياتهما الاصيلة ويتواجدان في خندق واحد ضد اي عدو .

### الحرب استمرت كثيرا

واجاب ردا على سؤال: حرب لبنان دامت واستمرت كثيرا . مع الاسف المستفيد الوحيد منها هو العدو الإسرائيلي «والمؤسف» اكثر بان لهذا العدو عملاء لم يعرفهم لبنان في تاريخه القديم . واملي بالله سبحانه وتعالى بان هذه الحرب اصبحت على نهايتها بواسطة المؤمنين في لبنان بلبنانيتهم واخص منهم المقاومة الوطنية الباسلة .

وسئل: الرئيس الجميل قال اعطونا السلام وخذوا ما يدهش العالم فهل ان السلام يؤخذ ولا يعطى «فاجاب الرئيس فرنجية» السلام بالطبع يؤخذ ولا يعطى والكلام بالطبع سهل جدا خصوصا عند الذين ينسون حالا ما يعدون به ... «اعطونا السلام» جملة جميلة جدا ، فمن هم الذين اخذوا سلامنا؟ منذ اقل من شهر وفي جلسة مجلس الوزراء وبالذات الذي طالب بالسلام كان يمجد ويبخر الذين باعوا السلام . وباعوا الوطن الى العدو . وهؤلاء الخونة تبناهم المسؤول الاول . وفي جلسة مجلس الوزراء وكانهم حقا هم الملائكة الذين نزلوا من السماء .

وعن الخطوط العريضة للمشروع الذي يعده لحل الازمة اللبنانية . قال الحل كم اراه بالطبع لا يزال تحت الدرس وان شاء الله عن قريب سيعلن الى الشعب اللبناني ليحلله ويقول كلمته به .

ومضى يقول: الحل الذي ياتي من خارج الحدود اللبنانية اتمنى ان لا يتاخر ان كنت تعني الشقيقة سوريا .

وسئل: واذا اتى الحل من غير السوريين فقال ستتازم اكثر فاكثر خاصة اذا استمرينا في تنفيذ ما يامرنا به العدو والولايات المتحدة الاميركية وهي العدو الاكبر والاصيل .

وختم) لبنان هو لبنان . لا هي المرة الاولى ولن تكون الاخيرة ولبنان سيبقى اراد اعداؤه ام لم يريدوا .

# جنبلاط التقى محسن ابراهيم ووفدا من الحزب القومي

المختارة - الانوار:

استقبل الوزير وليد جنبلاط في المختارة امس وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ، ضم السادة عصام المحايري ، انعام رعد ، محمد عبد الخالق وفؤاد ذبيان ، ووفد اللجنة الدائمة للقاء الوطني للمحامين

والتقى جنبلاط ايضا وفودا من اقليم الخروب القى فيهم كلمة جاء فيها

لقد وعد الحزب التقدمي الاشتراكي بان يعيد الاقليم الى اصحابه ، وان يوحد الاقليم تحت راية التقدمية والعروبة . فوفي مقاتلو الاقليم هذا الوعد . وعاد المهجرون الى قراهم وعاد الاقليم الى شموخه الوطني الكبير . وسيبقى الاقليم الصخرة التي تتحطم عليها جميع المؤامرات

وقال. واذا كانت اليوم قد انتهت معركة الاقليم . فهذا لا يعني ان المعركة الكبيرة في لبنان ضد الفاشية قد انتهت . بالامس القريب طرحنا صوتا وطرحنا مبادرة للحل السياسي . فرفضت تلك المبادرة . واتى الجواب في بيروت وفي الجبل وفي التصعيد من قبل الجيش ومن قبل الكتائب ... اذن يبدو ان اي حل مع هؤلاء مستحيل . وعلينا ان نفرق بين الكتائب وبين المسيحيين. والفرق كبير بين المسيحيين وبين الكتائب ... نحن نقاتل الفاشية الجديدة ولا نقاتل المسيحية كمسيحية . هذا مهم يجب ان نستوعبه جميعا لذلك نعلق اهمية كبيرة على تجربة الرميلة ونتحمل جميعا مسؤولية الرميلة ان في الجبل او في الاقليم او في بيروت . ان في الحركة الوطنية او في «امل» او في غيرها من القوى الوطنية لكي نحافظ على مبدا التعايش .

واضاف ومن الرميلة ايضا وجهنا نداء الى جزين . ونحن نفرق وسنفرق دائما بين الطارىء على جزين وبين اهل جزين الوطنيين وعلى راسهم المناضل جان عزيز .

## في حديث مطول الى الشقيقة «الصياد»
# بقرادوني: الانتفاضة مع الخيار العربي السوري ولا تؤيد مطالبة فرنجيه باستقالة رئيس الجمهورية
## لو كانت اسرائيل تدعمنا لما فتحت علينا جبهة صيدا

قال المحامي كريم بقرادوني رئيس الدائرة السياسية والاعلامية في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية . ان الانتفاضة مع الخيار العربي السوري الذي اتخذه الحكم ، ولكنها ضد الاسلوب المعتمد . وقال انها لا تؤيد التوجه الذي بدر عن الرئيس سليمان فرنجيه بدعوة الرئيس امين الجميل الى الاستقالة .

وقدجاء ذلك في حديث للمحامي بقرادوني تنشره الشقيقة «الصياد» في عددها اليوم الاثنين .

سئل بقرادوني: هل ان الانتفاضة هي على رئيس الجمهورية ، ام على حزب الكتائب ، ام على مصادرة القرار المسيحي؟ اليس رئيس الجمهورية وهو مركز ضمانة للمسيحيين في لبنان يجب ان يكون القرار المسيحي في يديه؟

واجاب بقرادوني: لا ، لسنا ضد رئيس الجمهورية. الانتفاضة ليست ضده شخصيا ، وليست ضد المركز الذي يشغل . هذا الامر لم يات في بالنا على الاطلاق . لكننا انتفضنا على الاسلوب الذي تعالج به الامور وكان المسيحيين لم يعد لهم اي شان . وان فردا واحدا احدا هو الذي يقرر عن المسيحيين بشتى انتماءاتهم .

الانتفاضة على الكتائب؟

انا اعتبر هذه الانتفاضة «ضرورة» لحزب الكتائب وان لم تتم يوم ٢١ اذار كانت ستتم ربما بعد شهر او شهرين او في العام المقبل ، لانها «ضرورة» حتمية .

لقد درست مختلف الاحزاب في العالم ، حتى في الانظمة التوتاليتارية منها . وخرجت بالنتيجة ان الاحزاب التي تقوم على شخص مؤسسها ، سرعان ما تنهار اذا ما توفي هذا المؤسس . اما الاحزاب القوية مثل حزب الكتائب الذي بلغ من العمر الخمسين عاما ، فمن الضروري جدا ان يهتز بعد رحيل مؤسسه .

الامثلة كثيرة على ذلك . وتصبح «الهزة» حتمية كي يستمر الحزب . هذه هي سنة الحياة . بل قل هي الحتمية التاريخية .

اذن ، كانت هذه «الهزة» او الصدمة ، وبالاحرى «الانتفاضة» ضرورة حتمية لحزب الكتائب . وكما قلت هذا يتوافق مع الحتمية التاريخية .

. الانتفاضة قالت انها حركة ديمقراطية لن تستاثر بالقرار المسيحي . بل ستشارك فيه اسوة بالمشاركين الاخرين المعبرين عن الموقف والقرار المسيحيين .

قالت بتشكيل مجلس «مسيحي» . واسيء فهمكلمة «مجلس» ، واعتبرها البعض «برلمان» ، وخلصوا طبعا عن سوء فهم الى اننا نسعى لانشاء كانتون مسيحي له برلمانه . لم نقصد ذلك على الاطلاق ، مع اننا نفضل ان يكون هذا المجلس منتخبا كي يكون اكثر ديمقراطية .

● هذا مستحيل والا اتهمتم بالكانتونات .

□ هذا صحيح ، ولذلك نتوجه الان لتوسيع الجبهة اللبنانية لتكون بمثابة هذا المجلس .

### العلاقة مع اسرائيل

● الكل من الفريق الاخر يتهمكم بانكم ضد الشرعية ، وانكم عملاء لاسرائيل ، ويربطون بين الانتفاضة واحداث صيدا . كيف تردون على ذلك؟ وهل فعلا ان الانتفاضة حركة ذاتية داخلية؟

□ كريم بقرادوني صدقني بان الانتفاضة كما فوجىء بها الرئيس الشيخ امين الجميل ، فوجىء بها الاسرائيليون ايضا مشكلتنا في هذا الشرق العربي هي انه اذا اغتنى احدهم فجاة ، غالبا ما يقول الناس ان وراءه قوة غير معروفة . او انه سرق واغتنى بهذا الشكل .

المفاجاة كانت كبيرة ، خاصة بعد النجاح السريع الذي حققته الانتفاضة . فكان ان ارتاى البعض ان وراءنا قوة . اذ كيف يتمكن هؤلاء الافراد من امثالنا من تحقيق هذا النجاح وبهذه القوة والسرعة ان لم تكن تدعمهم قوة ، مثل اسرائيل مثلا

ولكن اذا كانت اسرائيل تدعمنا فعلا ، فلماذا تفتح علينا هذه الثغرة المريعة والخطيرة في صيدا وجوارها

هذا هو التاكيد الحسي بان «الانتفاضة» لا علاقة لها باسرائيل فمسالة صيدا التي افتعلتهااسرائيل اقلقتنا كثيرا واستحوذت على الكثير من جهودنا .

اذا كانت اسرائيل معنا فعلا ، فكان من الاجدى ان تترك جبهة صيدا مسالمة ولا تزعجنا وترهقنا بها

### الخيار العربي

● هل ان «الانتفاضة» هي ضد الخيار العربي السوري الذي اتخذه الحكم ، واذا كان لا ، فكيف تثبتون لسوريا صدق توجهكم الوطني اللبناني؟

□ كريم بقرادوني اعلنها بصراحة مطلقة ، ان الانتفاضة هي مع الخيار العربي السوري الذي اتخذه الحكم لكنها ضد الاسلوب المعتمد

دعني اشرح لك ذلك ، حدثت خمسة او ستة لقاءات قمة بين الرئيسين الجميل والاسد . وما نزال في العموميات . الحكم لم يطرح على السوريين التفاصيل الدقيقة . واضع ذلك في خانة غياب الاستراتيجية الواضحة المعالم

خذ مثلا مسالة المناصفة بين النواب ، لقد تم الاتفاق عليها في لوزان . بل انها كانت واردة في الوثيقة الدستورية ايام ولاية الرئيس سليمان فرنجيه ولكن عندما جاء التوزيع على الطوائف ظهر الخلل في التفاصيل . الاستاذ نبيه بري يريد ان يكون عدد النواب متساويا بين الموارنة والشيعة والسنة ، الموارنة لا يقبلون بذلك لانهم يريدون الضمانة تجاه العدد .

فلو ان الرئيس الجميل حمل مشروعا مفصلا بكيفية توزيع النواب على الطوائف ضمن المناصفة بين الطوائف المحمدية والمسيحية واطلع عليه الرئيس الاسد ، لنال الموافقة وحلت المشكلة .

انا من خلال معرفتي وتفاوضي مع السوريين اعلم بانهم يحبون ان يتفاوضوا على وثيقة مكتوبة وبكل التفاصيل . اما ان نظل في العموميات. فماذا يهم سوريا . تظل ايضا في العموميات طالما ان رب البيت ادرى باهله .

نعم ، اننا مع الخيار العربي السوري لكن ان يخلص الطرح من العموميات ويدخل في التفاصيل الدقيقة . ونحن كما قلت لسنا ضد الاصلاحات المقترحة ، ذلك انه اذا كانت هذه الاصلاحات ترضي كل المسيحيين المشاركين في القرار ونحن جزء منهم ، او ترضي معظمهم . فلماذا لا نرحب بهذه الاصلاحات؟

● لماذا لا تنفتحون على العالم العربي الذي يتهمكم بانكم تهدفون الى انشاء كانتون مسيحي . وانكم اشبه بدفرسوار اريبل شارون في حرب ١٩٧٣ .

□ كريم بقرادوني لا نريد ان ندخل في المحاور العربية . فهذا يزعج سوريا كثيرا . وانت تعرف كيف اصبحت عليه رسم خطوط هذه المحاور في العالم العربي .

### الموقف الاميركي

● الولايات المتحدة ، اعلنت «قلقها» من «الانتفاضة» ، واصدرت بيانا ايدت فيه الشرعية المتمثلة بالرئيس الشيخ امين الجميل وحكومة الوحدة الوطنية ما رايك بهذا الموقف؟

□ كريم بقرادوني اطمئن . فالاميركيون اطمانوا لموقفنا . فنحن اولا واخيرا لسنا ضد الشرعية المتمثلة بالرئيس امين الجميل . لكن واشنطن لم تعد مطمئنة لحكومة الاتحاد الوطني او الوحدة الوطنية بعد ان استقال رئيسها

الاميركيون عاودوا الاتصال بنا والمشاورات مستمرة بيننا وبينهم . لكن هذا الامر غير مهم . فقوتنا في الاصل نابعة من رسوخ اقدامنا في الارض نتيجة التفاف الشعب حولنا

● تاخذون على الحكم عدم الوضوح في الاستراتيجية . وكثير من المراقبين يرى ان الانتفاضة لم تتقدم ببرنامج سياسي او رؤيا استراتيجية حتى الآن كما انكم لم تتخذوا موقفا صريحا من اسرائيل حتى الآن ما رايك في ذلك؟

□ كريم بقرادوني ان برنامج الانتفاضة جاهز وحاضر لكننا نود ان نطرحه من ضمن المجلس المسيحي المزمع انشاؤه . او الجبهة اللبنانية الموسعة كطرف ليس الا . او كجزء مشارك . وليس مصادر للقرار او متحكم به . الا ترى ان هذه غاية في الديمقراطية التي نؤمن بها . ومن خلالها كانت القيادة في الانتفاضة جماعية . لا استئثار بالراي المسيحي بعد الآن .

نحن نعمل وبسرعة على تشكيل الجبهة اللبنانية الموسعة . فنطرح عليها برنامجنا . اما قولك بعدم اتخاذنا موقفا من اسرائيل . الم اقل لك الآن باننا نؤيد الخيار العربي السوري الذي اتخذه الحكم .

● طالب الرئيس سليمان فرنجيه باستقالة الرئيس الجميل هل تؤيدون هذا التوجه؟ وما هي المحاذير لتلك الاستقالة ان حدثت؟

□ كريم بقرادوني الرئيس فرنجيه يملك حرية ذاتية في الطلب باستقالة الحكومة رغم تاييد دمشق لحكومة ما يسمونه «الوحدة الوطنية» .

لكن ان يطالب الرئيس فرنجيه بالذات والذي تعرض لانقلاب عسكري ، ولطلب باستقالته ، باستقالة رئيس الجمهورية . فهذا قد يكون له دلالة خطيرة خاصة اذا سكت السوريون عن هذا التوجه

صحيح ان المجلس الذي انتخب حتى الآن ثلاثة رؤساء للجمهورية يستطيع ان ينتخب رئيسا رابعا . لكن هذه العملية تظل معقدة اقليميا وعويصة دوليا انها ليست بالامر الهين . ومن قال ان الرئيس الجميل ليس اقل عنادا من الرئيس فرنجيه . عندما تشبث هذا الاخير بمنصب الرئاسة وانتقل الى «الكفور» بعد قصف قصر بعبدا

نحن في «الانتفاضة» لا نؤيد «هذا التوجه لانه خطير ولننتظر مؤتمرات صحافية اخرى للرئيس فرنجيه

### السلام المفقود

● قرانا كتاب «السلام المفقود» حين صدوره واعتبرناه تسجيلا دقيقا لحقبة ولاية الرئيس الياس سركيس وقدرنا مضمون الكتاب وقتها لكن الملاحظ ان اي قراءة ثانية لهذا الكتاب بالذات في وقتنا الحالي تثير مشاعر مختلفة . منها زيادة التقدير للرئيس السابق ما رايك بهذا؟

□ كريم بقرادوني عندما كتبت «السلام المفقود» لم اكن اعلم انا سنصل الى هذه الحال من التشتت والتشرذم والضياع

غايتي من وضع الكتاب كانت اعادة الاعتبار للرئيس سركيس الذي قاسى كثيرا وفي اوضاع شاقة ومريرة ... ومريعة ليظل مقيما على قسمه الدستوري بالحفاظ على لبنان الواحد الحر ، المستقل

فالرئيس سركيس ، كما تعرف هو ... المدرسة الشهابية التي لا تحب الاعلام عن نفسها . كان عدو الاعلام ومن هنا كان الاعلام عدوه ولم يرحمه

كان يؤمن بان الفعل الحق لا بد ان يجد صداه وطريقه . ومن هنا كان فعل الارادة لديه متغلبا على فعل الاعلام

قال لي ذات يوم انا اعمل ضمن

( البقية على الصفحة ٨ )

■ بقرادوني في حديثه الى الزميل نقولا صيقلي ■

# المرابطون: وقف العمل التنظيمي والتفرغ للفكر والعقيدة

اعلنت امانة سر «قيادة الناصريين المستقلين - المرابطون» وقف العمل التنظيمي في اطار الصيغة المعمول بها في الحركة ومؤسساتها ، وتجميد الهيكلية الاكاديمية للتفرغ الى مهمات الدعوة والفكر والعقيدة الدينية والسياسية ، وتشكيل لجنة طوارىء موقتة لمتابعة معالجة النتائج التي ترتبت على مؤسسات الحركة .

فقد صدر امس عن الامانة البيان الاتي :

بناء على النظام الداخلي للحركة الذي اقر في ٢٢ - اذار ١٩٨١ وبناء على مرتكزات الرباط النضالي المقدس الذي يحصن قوى مناضلينا في حركة الناصريين المستقلين وقوات المرابطون ومن رؤى شفافة لمسار الاحداث المتدافعة بضراوة بهدف تصفية الحركة وما ترتكز اليه من تاريخ وتراث ومنهج وعقيدة دينية وسياسية على الصعيدين الوطني والقومي . وبعد الاجتماعات المكثفة التي عقدها رئيس قيادة الحركة مع كوادر ومناضلي الحركة في الخارج ، صدر عن رئيس قيادة الحركة السيد ابراهيم قليلات المقررات الاتية .

١ - وقف وانهاء العمل التنظيمي باطار الصيغة القائمة والمعمول بها في الحركة ومؤسساتها منذ حرب العدو الصهيوني في ٦ حزيران ١٩٨٢ ، والاحتلال واجتياح بيروت ولغاية مجزرة الغزو التي تعرضت لها الحركة ومؤسساتها وبيروت عموما وتحديدا مؤسسة قوات المرابطون من ١٦ ، ١٧ نيسان ١٩٨٥ .

٢ - تجميد الصيغة القائمة والمعمول بها والهيكلية الاكاديمية لمؤسسة قوات المرابطون ليتفرغ الاخوة مناضلو هذه المؤسسة التاريخية في هذه المرحلة الى مهمات الدعوة والفكر والعقيدة الدينية والسياسية .

٣ - تم تشكيل لجنة طوارىء موقتة اوكل اليها مهمة متابعة معالجة النتائج التي ترتبت على مؤسسات الحركة بسبب ما تعرضت له بيروت وحركة الناصريين المستقلين وقوات المرابطون على ان يشارك في لجنة الطوارىء الموقتة حسب ما تتطلبه المصلحة الاسلامية العامة مندوبون عن سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية وفاعليات سياسية ودينية وشعبية .

٤ - تم تشكيل لجنة مساعدين لرئيس قيادة الحركة تتفرغ لوضع التقرير السياسي العام ليتسنى دعوة المؤتمر العام .

٥ - تستمر مدة الطوارىء الموقتة الوقت المطلوب لينتهي الرئيس واللجنة من اعداد التقرير لدعوة المؤتمر العام .

## احداث الاسبوع

يكتبها: فؤاد دعبول



■ خريش يخاطب تظاهرات الغضب ■

■ الوزراء المسيحيون الاربعة سكاف استقال احتجاجا ■

# وقائع الحوارات خلال حرب صيدا واجتياح الاقليم

قبل اجتياح اقليم الخروب والقرى المجاورة لمدينة صيدا بـ٤٨ ساعة . تحلق عدد من السياسيين حول الرئيس الياس سركيس في منزله الكائن بين بعبدا واليرزة . وراحوا يمطرونه بوابل من الاسئلة . في محاولة لاستكشاف صورة المستقبل الذي ينتظر لبنان . انطلاقا من خبرته السياسية ومعاناته الطويلة للمشكلة اللبنانية . وعندما اعتدل الرئيس السابق في جلسته بصعوبة . ليتكلم بعد طول صمت . تسمرت عليه العيون . لكن اصحاب الاسئلة الملحاحة . فوجئوا بان الرئيس السابق اطلق عبارة واحدة . ثم عاد ليلوذ بصمته . اننا اليوم ابعد ما نكون عن الحل . ولم نكن يوما بعيدين عن الحل . كما نحن الان .

عبارة الرئيس سركيس نزلت نزول الصاعقة على منازل شاهق فهدمته . وكلامه نزل على كل الامال المعلقة على بادرة حل من الجنوب . فخيبتها وبعثرتها . لان الرئيس المجرب . اضفى على لقائه بالعدد المحدود من زائريه مسحة تشاؤم . عوضا عن ان يطلق في نفوسهم بارقة امل بقرب الخلاص من المحنة .

وبعد يومين تذكر زائرو الرئيس السابق كلامه بكثير من الدرس والتمحيص . وهم يتابعون احداث الاقليم . وقالوا انه لم يكن . سواء في حدسه او في معلوماته . بعيدا عن الاحداث التي وقعت .

والمعركة في صيدا وجوارها لم تكن نزهة . كانت بعكس اجتياح الاقليم حربا صعبة . على رغم ان المعركة فتحت بعد ٢٤ ساعة من مغادرة القوات اللبنانية ضواحي صيدا والقرى المجاورة لها بحرا . بمبادرة طوعية من جانب واحد . وقد رافقت تلك المعركة وقائع لا تزال مطوية . لكن ايرادها يؤكد ان بعض القيادات تعاطت معها بحذر كبير . خوفا من ان تدفع البلاد الى هاوية التقسيم النهائي . وتنفيذ الفرز السكاني الطائفي . وهو المخطط الاسرائيلي الكبير الذي قال المهاجمون انهم سيقاتلونه بكل ما عندهم من قوة وامكانات .

وفي اثناء الهجوم على القرى المسيحية السبع . اتصل الدكتور اسامة سعد نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري الذي قاد المعركة . بالرئيس الدكتور سليم الحص . ليقول له ان الجيش يتصدى بقوة لهم . كان الاتصال متعذرا بالرئيس الحص مباشرة . فكان الدكتور سعد يتصل بشقيقته في بيروت لاسلكيا . لتنقل له رسائله . وكان الرئيس الحص بادىء ذي بدء نائما . وعندما تم ايقاظه . قال لهم انه سيعالج الامر مع العميد نبيل قريطم .

## بري : جزين خط احمر لبناني وسوري ودولي

وعندما اندفع الهجوم نحو خط كفرفالوس - جزين . اتصل الدكتور سعد بالوزير نبيه بري . ليقول له ان عناصر حركة « امل » في الجنوب . تقف حائلا دون تقدمهم الى فوق . ورد وزير الدولة لشؤون الجنوب بانه يصعب عليه الاتصال بهم . وان عليه التنسيق مع مسؤول حركة « امل » السيد محمود الفقيه . لانـه يملك كل التعليمات والمعطيات . وخلال الاتصال حذر الوزير بري من الاتجاه نحو جزين . وقال له ان جزين هي خط احمر لبناني وسوري ودولي . ورد الدكتور سعد بان المطلوب تطهير المنطقة بكاملها من « القوات » وليس اقتحام جزين . لكن الوزير بري كان يقول ان « امل » في الجنوب . ضد القوات . ولكنها ايضا . ضد اسقاط نماذج العيش المشترك . وذكر انه ينبغي للقوات الوطنية الحذر الشديد . من ان تتحول معركة تطهير المنطقة من « القوات » . الى خطيئة تنفيذ المخطط الاسرائيلي . الهادف الى دفع المسيحيين في الجنوب نحو الشريط الحدودي . لتجعل منهم جدارا بشريا يحمي حدودها . بعد هزيمتها الكبرى على يد المقاومة الوطنية .

ويبدو ان القوات التي اجتاحت القرى المسيحية السبع . كانت تريد اخذ كفرفالوس باي ثمن . لانها تعتبر تحرير هذه البلدة . شرطا اساسيا لتحرير صيدا من اي خطر مستقبلي . وتقول المعلومات التي تسربت بعد المعركة . ان القتال داخل القرى السبع . لم يكن صعبا في القرى التي اخلاها اهاليها ولجأوا الى جزين . حتى ان الدكتور سعد . قال في اتصال مع شقيقته في بيروت . وهو يطلب منها الاتصال بشقيقه المهندس مصطفى معروف سعد في بوسطن . لتزف اليه بشرى تحرير جوار صيدا من « القوات » . ان تقول لمعروف الصغير . انه عندما يعود قريبا الى عريته . سيجد له اسما في كل قرية . لان قوات الجيش الشعبي زرعت اسم معروف سعد في كل قرية دخلتها . لكن شقيقته كانت تقول بدورها ان وصية مصطفى ان ينتصر العيش المشترك في المنطقة . والا يقع احد . من حيث يدري او لا يدري . في المخطط الاسرائيلي . ورد اسامة بان صيدا كلها تفرق بين « القوات » وبين المسيحيين . وان المعركة التي تخوضها صيدا هي معركة الاقتصاص من الذين فتحوا معركة مع عاصمة الجنوب . بطلب من العدو الاسرائيلي .

كانت ذروة المعركة في جوار بلدة لبعا . فقد قصف اللواء انطوان لحد القوات الزاحفة اليها والى كفرفالوس من مراكز « جيش لبنان الجنوبي » في جوار جزين . وكان القصف قويا وشديدا . مما اضطر الدكتور اسامة سعد الى الاتصال بالنائب السابق جان عزيز في جزين . طالبا منه التدخل ليوقف لحد قصف المنطقة .

وكان جواب جان عزيز في اتصال ثان . ان اللواء لحد يشترط لوقف القصف الانكفاء عن لبعا . وعدم التقدم نحو جزين . واكد سعد ان جزين لن تمس . وان هناك اصرارا وطنيا على ابقائها نموذجا للعيش المشترك .

## خطة انقاذ مرسومة ذهبت هباء بعد الاجتياح

كانت معركة صيدا واجتياح الاقليم . مفاجأة سياسية وعسكرية في آن . فبعد قرار القوات بسحب قواتها من هناك . اعتقد المراقبون ان نافذة امل فتحت . قد يدخل منها حوار سياسي يقود الى بداية تفاهم على كل الامور العالقة انطلاقا من الجنوب .

وكان الجيش بصدد ارسال ٥٠٠ عنصر من « اللواء السابع » المقيم في المدينة الكشفية في البترون الى الجنوب . ليتولوا مع « اللواء الاول » الذي يقوده العميد الركن ابرهيم شاهين حماية الجنوب من اية ردات فعل طائفية او عسكرية . حتى ولو اقتضى الامر . مواجهة لحد وقواته . في سبيل احكام السيطرة الامنية على المنطقة . ولكن . قبل ان يلتئم المجلس العسكري لاقرار هذه الخطة . اجتاح الوزير جنبلاط الاقليم . واجتاحت قوات « الجيش الشعبي » بدعم من القوات الفلسطينية و « الكتيبة ٩٨ » في الجيش اللبناني . القرى المسيحية السبع ... وكان ما كان .... من حرق منازل وتهجير اكثر من ٨٠ الف مواطن الى جزين . ومرجعيون وكسروان وبعض المناطق المجاورة للعاصمة . في اكبر عملية تهجير ماسوية عرفها لبنان في تاريخه . صحيح ان لا فواجع بشرية في هذا الفصل من فصول الحرب اللبنانية . لكن حجم ماساة التهجير الجديدة . فاق نسبة المهجرين في حرب الجبل وغيرها من الحروب .

## جنبلاط يبدأ معركة تبديل الحكم و « سوق الغرب »

كانت النتائج السياسية للمعركة العسكرية في الاقليم وصيدا . الانتقال من ازمة حكم الى ازمة مع الحكم . فالوزير جنبلاط الذي اعتبر ما حدث في الاقليم عملية عسكرية محدودة . صعد حملته على الحكم . ولم يعد وزيرا يقاطع جلسات مجلس الوزراء لاسباب امنية . بل اصبح وزيرا يطالب بتغيير الحكم وراس الحكم بالذات . وبعد معركة الاقليم بدا جنبلاط تحركا لتاليف محور سياسي من كل الطوائف . تحت عنوان واحد : جبهة خلاص وطني من الحكم الكتائبي » . ويقول جنبلاط في مجالسه انه يصعب الاتفاق على جبهة من كل الطوائف الا تحت هذا العنوان . لان الرئيس سليمان فرنجية الذي شارك في جبهة الخلاص من اتفاق ١٧ ايار يمكن ان يشارك في مثل هذه الجبهة : كما ان العميد ريمون اده وشخصيات مارونية اخرى . لن تتاخر عن دخول جبهته بهدف واحد هو اقصاء الكتائب عن الحكم . والدعوة الى انتخاب رئيس جمهورية ماروني . معتدل . وموثوق به .

والرئيس الجميل ادرك منذ اللحظة الاولى لسقوط الاقليم . ان جنبلاط سيبادر الى فتح معركة تغيير الحكم سياسيا او عسكريا . فاذا اخفق في جرّ حلفائه الى معركة التغيير . فسيجرهم الى خوض معركة التغيير عسكريا . والمعلومات التي وصلت الى اجهزة السلطة تفيد بان الوزير الاشتراكي يخطط للمعركتين في آن . وانه بدأ يحشد قواته مع قوات من حركة الانتفاضة داخل منظمة « فتح » بقيادة ابو موسى لفتح معركة اسقاط « سوق الغرب » الجبهة العسكرية المنيعة . التي تعتبر دوليا خطا احمر للنظام اللبناني . ومعركة سوق الغرب ليست معركة سهلة . فهذه الجبهة محصنة عسكريا . وهي الحد الفصل بين بقاء النظام اللبناني . وبدء مرحلة تفتيت الكيان وتكريس سقوط الدولة .

والتقويم العلمي والعسكري للوضع فيها . يؤكد ان النظام قادر على الصمود وعلى احباط اي هجوم . مهما كان كبيرا . وربما ادى فتح المعركة في حسابات اهل الحكم . الى اعادة النظر في المعادلات القائمة في الجبل .

في اثناء « حرب الجبل » كادت سوق الغرب ان تسقط . وسقوطها يجعل القصر الجمهوري في بعبدا . في وضع ساقط عسكريا . اي ان مقر الرئاسة الاولى يصبح في متناول المدفعية الاشتراكية . كما ان الطرق المؤدية اليه لن تكون في منأى عن الاجتياح العسكري . يومئذ تدخلت المدمرة الاميركية « نيو جرزي » التي كانت مرابطة في المياه الاقليمية اللبنانية . ودكت بمدافعها الثقيلة مصادر القصف على سوق الغرب . لتمنع سقوط النظام اللبناني .

ومن الاسرار المطوية في تلك الحرب . ان المعارضة اتهمت حكومة الرئيس شفيق الوزان بشراء الاسلحة من الاحتياط النقدي . مما جعل الخزينة في وضع مترد . وبعد ارتفاع سعر الدولار . اتهم الوزيران جنبلاط وبري حكومة الوزان بانها هي المسؤولة عن الارتفاع الجنوني في اسعار الدولار . بسبب الاتفاق غير المجدي على شراء الاسلحة .

لكن الحقيقة غير المعروفة حتى الان . ان الحكومة اقامت جسرا جويا لنقل الذخائر الى الجيش اللبناني . لتؤمن له الصمود . ولتحول دون سقوط النظام . خلال الحرب التي شنت من اجل اسقاط اتفاق ١٧ ايار . ولولا ذلك الجسر الجوي . لكان النظام اللبناني قد سقط قبل سقوط اتفاق ايار . وربما كانت تكاليف الجسر الجوي . من اسباب العجز الذي عانت ولا تزال تعاني منه خزينة الدولة . وادى في بعض المراحل . الى ضعف القوة الشرائية لليرة اللبنانية . والارتفاع المضطرد في اسعار الدولار . وان كانت للخلافات الحكومية . والاضطرابات الامنية . وعدم تعيين حاكم اصيل لمصرف لبنان . وضلوع بعض المسؤولين الماليين وغير الماليين . في حمى المضاربات والتلاعب في سوق النقد اللبناني . من الاسباب الرئيسة في تقلبات اسعار العملات الاجنبية وفي مقدمتها الدولار .

## الجميل يلوح بسلاحين : التنحي او وحدة الموقف

كان امام الرئيس الجميل بعد اجتياح الاقليم طريقان لا ثالث لهما : اما التلويح بالتنحي . او اعادة توحيد الصف المسيحي . في موازاة الاحتلال الجديد في المعادلات السياسية .

والرئيس الجميل يؤمن بان تنحيه عن الحكم . يعني دفع البلاد نحو الفراغ الكبير . وبالتالي الوصول الى مرحلة تكريس « الكانتونات » المفروزة على الارض . اما توحيد الصف المسيحي . فلا يراه الا من خلال السير حتى النهاية في الاختيار الذي سار عليه . اي التفاطي بوضوح وعبر طريق مستقيم مع المبادرة السورية . التي اصبحت النافذة الوحيدة للبنان والشعب اللبناني على الحل . في ظل اللامبالاة الدولية بكل ما يجري على الساحة اللبنانية .

## حوار التنحي بين الجميل وجبهة الانقاذ المشتركة

كانت احداث صيدا والاقليم سببا في تكثيف الحوار بين حزب الكتائب وحركة « الانتفاضة » داخل القوات اللبنانية . وكان راي الفريقين . ان توحيد الصف . هو التعويض الوحيد لجمهورهما . على ما حدث في صيدا والاقليم .



■ متراس امام المتحف الطرق اصبحت مقطوعة بين شطري العاصمة ■

وهكذا تواصلت اللقاءات حتى تم الاتفاق على تاليف « هيئة انقاذ مشتركة » تتولى جمع شتات الصفوف والقوى . من ضمن التوجه الذي يفعل الحكم من خلاله . اي المبادرة السورية . خصوصا وان « الانتفاضة » لا تعترض - كما يقول الناطق باسمها المحامي كريم بقرادوني - على المبادرة السورية . بل على طريقة تعاطي الحكم مع هذه المبادرة .

وبالفعل تالفت هذه الهيئة من عشرة اشخاص خمسة من اركان المكتب السياسي لحزب الكتائب من بينهم رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة ونائبه الدكتور جورج سعاده . وخمسة من اركان حركة « الانتفاضة » من بينهم الدكتور سمير جعجع والسيد ايلي حبيقة وبقرادوني . وذهب الجميع فجر الاحد الاسبق الى بكفيا واجتمعوا الى الرئيس الجميل في قصره الصيفي . حيث يمضي عادةعطلة الاسبوع .

وعلى رغم ان الاتفاق بين الفريقين . كان على طريقة « عفا الله عما مضى » والعودة عن كل القرارات التي سرعت الانتفاضة . ومنها الغاء قرارات فصل النائبين لويس ابو شرف وادمون رزق والدكتور سمير جعجع من الحزب . والاتفاق على اسلوب جديد في تعامل الحزب والانتفاضة مع المتغيرات والاحداث . فقد حرص الرئيس الجميل على شرح وجهة نظره كاملة . وكانه كان يريد ان يضع الجميع على محك المسؤولية . خصوصا عندما سال الدكتور جعجع . عما اذا كان يرى في تنحيه عن الحكم حلا . او في وحدة المجابهة للاخطار المحدقة بالمصير . وكان الدكتور جعجع - حسب الروايات المتسربة والمتعددة . حريصا على تحديد خياراته ومواقفه . معتبرا ان قرار التنحي . من مسؤوليات الرئيس . وهو قرار يملكه وحده . وان الحل في نظره يتجاوز طروحات التنحي . الى تكوين اسس ديمومة لبنان . ومستقبل الوجود المسيحي فيه . في ظل الهجمات الشرسة التي تتربص بهذا الوجود . ومن جملة الروايات المتداولة عن هذا اللقاء . وكلها متفاوتة في نقل حقيقة ما جرى داخل الجدران الاربعة . في صالون قصر بكفيا . ان الرئيس الجميل كان يحرص على ان يطرح السؤال . ويلح في معرفة راي ركني الانتفاضة الدكتور جعجع والسيد ايلي حبيقة . وان الاجوبة التي تلقاها كانت متطابقة في الراي والرؤية . مما سهل تكوين مسودة البيان الذي اذيع في اليوم التالي عن تاليف هيئة الانقاذ المشتركة . والذي تضمن عبارة واضحة تشير الى انحصار الحل في المبادرة السورية . وطبعا . تسريب الوقائع ليس بديلا من الحقيقة الكاملة . فكل يسرب ما يراه مناسبا . واحيانا كثيرا ياتي التسريب جزءا من حدث وليس حدثا متكاملا . ونقل الاخبار بالتواتر . لا يغني ولن يغني عن الحاجة الى صدورها عن اصحابها . واصحابها من عادتهم الصمت . وهذا ما يجعل الوقائع مبتسرة في كثير من فضولها .

بعد اذاعة بيان انشاء هيئة الانقاذ « بيوم واحد » عقد الدكتور سمير جعجع مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن اسرار حرب صيدا والاقليم . وقال ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة . وانطوى على عبارات اعتبرت انتقادات لسوريا ومواقفها من خلال بعض حلفائها في لبنان .

وفي اليوم التالي اعلن مصدر كتائبي تجميد « هيئة الانقاذ » . لان الدكتور جعجع ادلى في مؤتمره الصحافي بمواقف لم يتشاور بصددها مع هيئة الانقاذ ولا مع حزب الكتائب .

على رغم الصدمة التي ولدها قرار تجميد « هيئة الانقاذ » في صفوف المتعاطفين مع الانتفاضة والمحازبين الكتائبيين - كما يقول مصدر حزبي - فان « حركة الانتفاضة » نجحت في تحريك المجتمع المسيحي . للتظاهر والاعتصام . احتجاجا على تهجير عشرات الالوف من المسيحيين في الجنوب والاقليم . كما نجحت في تحريك الطلبة اللبنانيين في الخارج . وفي حين احتل بعض الطلبة في بيروت وزارة الخارجية . وارسلوا منها برقيات الى البعثات الديبلوماسية في الخارج تشرح ما جرى في جوار صيدا والاقليم . فان بعض الطلبة في الخارج احتلوا السفارات اللبنانية في عدد من العواصم الاوروبية والاميركية . وقادوا من داخلها حركات اعتصام . كما قام بعض اللبنانيين بالاضراب عن الطعام داخل كنيسة « سيدة لبنان » في باريس . من اجل ان يلفتوا انظار العالم الى ما يحدث على الساحة اللبنانية . وكان من نتائج هذا التحرك . ان ظهرت مواقف داخل الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا . تدعو الحكومة الى النظر الى ما يتعرض له المسيحيون في لبنان . كما اصدرت المعارضة الديغولية بيانا دعت فيه قوات الطوارىء الدولية في الجنوب . الى « وقف المذابح بحق المسيحيين في اماكن وجودها » . وحملوا « الحكومة الاشتراكية » مسؤولية ما يتعرض له المسيحيون في لبنان . اما في ايطاليا فقد دعا الحزب الديمقراطي المسيحي وزير الخارجية جوليو اندريوتي الـذي يمثله في الحكومة . الى دفع الحكومة الائتلافية الى مواقف ضامنة للوجود المسيحي في لبنان .

## جنبلاط يتحرك لاستيعاب نتائج ما حدث

ووسط هذه التطورات . عقد الوزير جنبلاط مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان جزين خط احمر . غير مسموح لاحد دخولها . وقال انه ينسق مع زعمائها ونوابها جان عزيز وفريد سرحال وادمون رزق ونديم سالم لاتخاذ المواقف التي تصون آخر نموذج للعيش المشترك .

كانت بعض المنظمات المتطرفة تنوي اكمال القتال والتوجه نحو جزين . لكن الوزيرين بري وجنبلاط عملا على كبح جماح هذا التوجه الخطير . خصوصا وان سوريا اعطت ضمانا لجزين . وانها تعتبرها خطا احمر خطيرا . والرئيس فرنجية الذي له الف ملاحظة على الحكم وضع كل رصيده في ميزان انقاذ جزين . واوفد نجله روبير الى دمشق . حيث اجتمع الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لهذه الغاية .

## دمشق : لبنان الواحد قابل للحياة والبقاء

ولسوريا موقف واضح في ما حدث هي اصلا كانت ضد وجود « القوات » في جوار صيدا . وكانت اول من دعا الى انسحابها من هناك وهي ضد الاقتتال والتهجير . وتعتبر ان ما جرى من تفجير مصطنع . وان ما يجري لا يخدم مصلحة لبنان والعرب . بل يصب ماءه في طاحونة المخططات الاسرائيلية والاميركية الرامية الى استخدام لبنان ورقة ضغط على العرب .

وعندما زار الوفد الصيداوي دمشق . اكد له السيد خدام ان سوريا ضد اي اعتداء على عاصمة الجنوب . لكنها اكدت على صيغة العيش المشترك في الجنوب . وعلى الحفاظ على الوجود المسيحي في صيدا وجوارها . وهي تميز بين اخراج « القوات » من المنطقة . والحفاظ على الوجود المسيحي فيها .

والذين زاروا دمشق بعد الاحداث . سمعوا كلاما صريحا وواضحا . مفاده ان المصلحة الوطنية في لبنان يجب ان تسمو على اي اعتبار آخر . وانه متى ارتفعت المصلحة الوطنية فوق المصالح الاخرى . وجد اللبنانيون الطريق الى الخروج من الصعوبات الطبيعية التي اوجدتها الحرب او اختلقها الاعداء فالمصلحة الوطنية هي التي تبعد الطروحات الطائفية والمذهبية والتوقع المنافي لصيغة العيش .

ويقول المسؤولون السوريون . انه على رغم ان ما جرى نكا جراحا خيل للكثيرين انها اثارت احقادا كانت قد هدات . وبعثت مخاوف كانت قد بددت . في بداية مسيرة الوفاق والامن والتحرير . الا ان هناك اساسا متينا لمصلحة لبنانية وطنية مشتركة لجميع اللبنانيين . يتيح لهم الخروج من النفق المظلم الذي حفرته اسرائيل . وان يلتقوا على صيغة للعيش الطوعي . تحفظ الحقوق والكرامة والوجود . وتعطي الضمانات . وتلغي الحدود المصطنعة للانغلاقات والمبالغات الفئوية والطائفية والمذهبية . وتعيد لبنان وطنا للبنانيين كافة . من دون تفريق . ومن دون فرز . ومن دون كانتونات ومن دون جيوش خاصة ودكاكين سياسية للمتاجرة بالوطن والمواطن . لبنان الواحد والشرعية الواحدة .

ويقول العائدون من دمشق . ان العاصمة السورية تدرس امكان عقد « لوزان ثانية » في بلودان المصيف السوري الجميل . القريب من الحدود اللبنانية - السورية . لوضع صيغة حل شاملة للوضع اللبناني . يكون بمثابة مؤتمر وطني مسيحي - اسلامي . تنبثق عنه صيغة ميثاق وطني مكتوب ومدروس بين اللبنانيين جميعا .

## دور الفاتيكان في الحل ورحلة خريش الوفاقية

ويقول المطلعون ان « لوزان الثانية » ستعقد في حزيران المقبل . بعد اكتمال الانسحاب الاسرائيلي . في دار السيد عبدالحليم خدام في بلودان . كما عقد المؤتمر الاسلامي الموسع في مكتبه في العاصمة السورية . وانه من هذا المؤتمر سيقلع « قطار الحل » الى محطات الاستقرار والسلام في لبنان المضطرب والمجزأ . وان القطار سيتسع لكل الذين بامكانهم ان يفككوا مظاهر التجزئة في لبنان . ويكرسوا وحدة العيش والبلد . بعد طول معاناة مع المحنة والحرب .

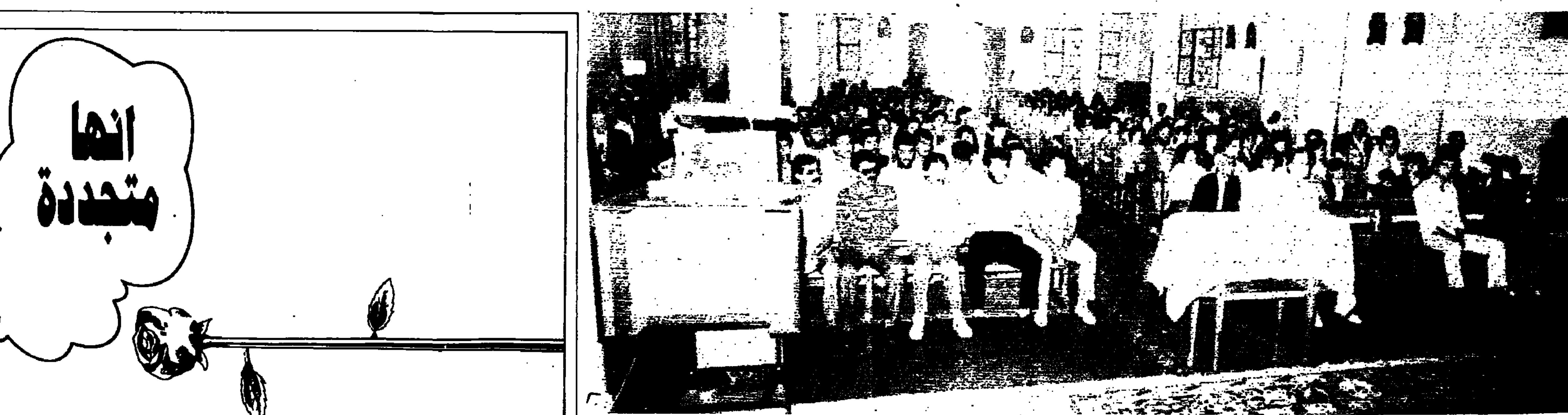
ويقال ان رحلة الكاردينال خريش الى الفاتيكان . ستكون المحطة الاولى على طريق لوزان . لان تسليم القرار المسيحي الموحد للبطريرك الماروني . وللكرسي الرسولي في الفاتيكان . سيطوي صفحة الخلاف داخل الصف المسيحي . على هوية لبنان ونوعيته شكلا ومحتوى وجوهرا .

ويروى في هذا المجال ان البابا يوحنا بولس الثاني . قد بدأ هذا التحرك قبل الاحداث الاخيرة . انطلاقا من زيارة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني للاعتاب الرسولية على رأس وفد نيابي . لان هذه الزيارة انعشت آماله الذابلة بامكان تعويد صيغة العيش المشترك في لبنان . ولهذا . فقد ارسل مبعوثا خاصا الى سوريا . للتنسيق مع المسؤولين السوريين في استكشاف ما يمكن عمله على هذا الصعيد . نظرا لان سوريا وحدها المؤهلة لرعاية اي حل وتنفيذه . في حال توافق اللبنانيين على جوامع مشتركة ترسم صورة لبنان المستقبل

وقد صودف ان اندلعت حرب الاقليم وصيدا . في اثناء وجود الموفد البابوي في العاصمة السورية . مما سهل امر المعالجة . بالتعاون مع البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس . والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك طائفة الروم الكاثوليك . وهذا ما فسر ايضا وجود السفير البابوي في لبنان . في كل اللقاءات التي عقدت في بكركي وسواها من اجل توحيد الموقف المسيحي . من خلال صيغة سيحملها معه اليوم الكاردينال خريش الى الكرسي الرسولي

وتقول اوساط بكركي ان الصيغة التي وضعها الكاردينال خريش . ستكون بمثابة مشروع حل قابل للحوار مع الفريق الآخر من اللبنانيين . لاعادة توحيد لبنان . وتجاوز كل الماسي التي سببت في تجزئته وتفتيته وتعميق جراحات الحقد والالم بين اللبنانيين





■ قداس على نية ضحايا الاحداث ■

# مهجرون في كوكبا وابل السقي: شردنا ولم يسأل عنا أحد


■ اطفال في مدرسة ابل السقي ■
■ جانيت ايوب ■
■ رواندا الياس ■

كوكبا - من دريد كبورد

تبقى قضية المهجرين ومأساتهم تطغى على كل شيء انسانيا وسياسيا واعلاميا في المنطقة

في كوكبا تقيم حوالى ١٠٠ عائلة لدى الاصحاب وذوي القربى وقد تشكلت لهم لجنة من شباب وصبايا كوكبا للاشراف على توزيع المساعدات لهم وبلسمة جراحهم. وقد اقامت العائلات اولا في المدرسة الرسمية ثم توزع افرادها فيما بعد على المنازل الشاغرة . والنروجيون ساعدوهم كثيرا وقدموا الخدمات الصحية والانسانية لهم .

وفي ابل السقي حوالى ٤٠ عائلة مهجرة من كفرفالوس والجوار وعبرا وجون . واقامت حوالى العشر عائلات في مبنى المدرسة الرسمية

عروس في اسبوعها الاول اضاعت عريسها وتقضي نهارها وليلها بقميص النوم والبكاء . تقول ما ذنبي وانا عروس في الاسبوع الاول .

انها جانيت ايوب من كفرفالوس قالت انني عروس بانتظار عريسي . وكان هذا الاسبوع موعد زفافنا وجهزنا كل شيء وبلمح البصر طار كل شيء بما فيه العريس .

قالت لم يهدنا احد الى المكان الامين . وكلما اجتزنا طريقا نسأل اين نحن فيقولون لا ندري . حتى وصلنا الى هنا

مني ابي راشد سيدة متزوجة من كفرفالوس قالت هجرنا بيتنا ومختبرنا بعد ان صرفنا عليه الملايين واستدنا اموالا من اخوان مسلمين لنا في صيدا وكنا متعاقدين مع ٤٦ طبيبا يعملون في مختبرنا . وفجاة تركنا كل شيء وخسرنا كل شيء

اريد طمأنة اهلي في ذوق مكايل .

نشكر القوات النروجية هنا التي قدمت لنا المساعدات والمواد الغذائية والفرش . ونشكر اهالي ابل السقي الذين رحبوا بنا من دروز ومسيحيين . ونسجل لدروز ابل السقي هذه اللفتة الكريمة بحيث رفضوا تسميتنا مهجرين بل ضيوفا

رواندا يوسف الياس من كفرفالوس قالت : عشنا منذ زمن جدودنا في كفرفالوس دون ان نعتدي على احد او يعتدي علينا احد . وعلاقتنا طيبة مع جيراننا من حولنا ، عندنا مئات الاصحاب من اخواننا السنة والشيعة في صيدا . ولو عرفوا بنا لوضعونا في قلوبهم .. ولكن اللوم والعتب على مسؤولينا. نمنا على الطرقات ولم يسأل احد عنا. عندنا بيوت «مكتفية» وتكفي حالنا بتعبنا وعرق جبيننا انما ينقصنا الامن والاستقرار . لماذا هذا المصير؟

اما النقيب المتقاعد في الجيش اللبناني نجيب سالم من عماطور الشوف فلم يتكلم وانما نظراته وعبراته عبرت عن مأساته . وعلم انه هجر عام ١٩٨٣ من الشوف واقام في عبرا واشترى ارضا وشيد بناية كبيرة في ساحة عبرا ولكن الحرب لاحقته ودمرت له كل شيء وهو عند اصحاب له في ابل السقي .

# النائب الداود يوضح ملابسات حادث عيحا

على اثر الحادث الذي وقع في بلدة عيحا في منطقة راشيا يوم الاثنين في ٢٩ نيسان ١٩٨٥ ووقع ضحيته سعيد السقعان وعدد من الجرحى، اصدر النائب سليم الداود بيانا شرح فيه ملابسات وابعاد الحادث، على الوجه التالي

. توضيحا للحقيقة ومنعا للتشويش ودحضا للادعاءات المغلوطة اود توضيح ملابسات حادث بلدة عيحا الذي ذهب ضحيته الشهيد سعيد السقعان وعدد من الجرحى هم السادة عارف حمص ومهنا السنطباي ومحمد شموط وسليمان السقعان ورافع السقعان .

وتفاصيل ذلك اني قمت بزيارة تفقدية لمنطقة راشيا نهار الاثنين الموافق في ٢٩ نيسان بعد غياب قسري فرضه وجود العدو الاسرائيلي. واول ما قمت به زيارات تعزية بالذين فقدوا اثناء غيابي. وبهدف رص الصف والحفاظ على وحدة الطائفة. بدات بواجب التعزية بفقيدين من الحزب التقدمي الاشتراكي هما عادل سيور وصالح سعيد ومن ثم انتقلت الى بلدة عيحا لنفس الغرض فاستقبلت من مؤيدي استقبالا شعبيا .

وبعد الانتهاء من الواجبات تركت البلدة قاصدا قريتي حلوه سالكا طريق عيحا - كفرقوق - بكا. وقد علمت وبعد وصولي الى حلوه بان فريقا من الحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة راشيا قد عمد الى نصب كمين على طريق عيحا - راشيا ظنا منه بانني سأسلكها ولكنهم وبعد ان علموا بمغادرتي البلدة المذكورة على طريق اخر، اقدموا على تطويقها بعدد من المسلحين المجهزين بقذائف الار بي جي والاسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة وبداوا باطلاق النار والقذائف على احياء مؤيدي انتقاما منهم لما صدر عنهم من حفاوة اثناء زيارتي لهم بغية فرض الهيمنة ولو بالقوة على المنطقة

وتجاه هذا الحادث المستهجن يتبين لنا ما يلي

اولا - ان هذا العمل الذي قام به فريق معروف في المنطقة الهدف منه فرض الهيمنة على الطائفة بقوة السلاح والترهيب. وهذا ما يؤدي الى انقسامات بغيضة نحن منها براء. ونرغب ان

( البقية على الصفحة ٨ )



# مذكرا بمطالب المذكرة الدرزية شيخ العقل: ليحققوا اللامركزية فعندها نستغني عن التقسيم

يكفي ما جرى في لبنان . ان لم تستدركوا الامر فسيعم الخراب كل لبنان . لن يعود للبنان اي وجود .

وقال ان الاوان لنستفيق ونكتفي بما جرى . مشددا ان ليس هناك امر صعب اذا وجدت النيات الحسنة وعدم التمييز بين الناس . وراى ان اللامركزية الادارية تغني عن التجزئة والتقسيم . موضحا ان الكل ينادي بالتوحيد ظاهرا لكن هناك اشياء عملية لا يتكلم احد عنها .

وقال. ان الشرط الاساسي لعقد قمة روحية مسيحية - اسلامية هو ضرورة تنفيذ ما قد يصدر عنها من قرارات .

## الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حديث لشيخ عقل الطائفة الدرزية تنشره مجلة «مونداي مورننغ» اليوم . واستهله بالقول:

مضت ايام وجرى اتفاق على الطريق الساحلية كي يذهب الجيش الى صيدا ويحل محل الجيش الاسرائيلي المنسحب . الا ان الفرقاء لم يكن عندهم النية الحسنة لتنفيذ ما اتفق عليه . مثلا مرفا الجيه ، اتفق على اغلاقه فبقي مفتوحا . اتفق على ان يتولى الجيش الامن على الطريق الساحلية فكانت الحواجز الكتائبية احيانا تعترض المارة وتسمعهم بعض ما يجب ان يستغنى عنه . الى ان جاءت احداث صيدا وحصلت تعديات من الكتائب على الاهلين في صيدا . هذه الاعتداءات كانت على الفريق المسلم مما اضطر الالوف منهم الى ترك بيوتهم . عدد كبير منهم ذهب الى بيروت . كانت المساعي والابحاث تجري لانهاء هذا الواقع في صيدا بعد الانسحاب الاسرائيلي . ولم تنته القضية . اخيرا وبعد ان تفاقم الامر صار الحدث الاخير في صيدا وفي الاقليم .

● كيف تتصور ردود فعل القوات اللبنانية على ما حصل في الاقليم وفي صيدا؟

□ هذا ما لا نعلمه لان للكتائب مخططاتها واجراءاتها . ولكن لماذا نجدد المآسي بعد ان حصل ما حصل؟ انا اظن ان الذي حصل لم يكن انتقاميا بل كان لوضع الامور في نصابها . والان ، على ما اظن ، وضعت الامور في نصابها ، الكتائب هم بالاصل اغراب عن هذه المناطق سواء عن الاقليم او غيره . فعادوا وعادت الامور الان الى طبيعتها ، وان شاء الله تهدأ في ايام قليلة ويعود الهدوء والاستقرار هذه المناطق .

● هل تتصور ان احداث بيروت انتهت؟

□ احداث بيروت لا تزال صعبة لان هناك تصميما من البعض على القيام بتصرفات لن تدع بيروت تهدأ . نحن طلبنا في لقائنا في دمشق ان تعود بيروت كبرى من دون هذه الحواجز والفواصل كي يساعد ذلك على استقرار الحال وتهدئة الخواطر ورجوع الامر الى ما كان عليه . ولكن على ما بلغني يوم عدت من دمشق ان التفجير عاد في هذه الايام اشد مما كان ، مما يدل على وجود فريق لا يريد ان تستقر الحال وان تبقى الامور سائرة في مسارها الطبيعي .

● هل ترى ان المقررات الاخيرة التي صدرت هي الحل الناجح لمشكلة بيروت؟

□ مشكلة بيروت هي جزء من المشكلة اللبنانية . انها غير مستقلة عن المشكلة اللبنانية . ومشكلة لبنان بالفعل مشكلة صعبة ومعقدة الى حد بعيد. اتمنى ان تهيأ لهذه المشكلة الاسباب التي تزيلها . ولكن كلما خطونا خطوة في سبيل الوفاق والاصلاح نعود بخطوات الى الوراء لتعقيد الامور وتصعيدها . وهذا شيء مؤسف نتمنى ان لا يكون .

● من تتصور انه وراء افتعال هذه المشاكل؟

□ هناك ايد خارجية معروفة وهناك جماعة يسيرون بايحاء من الخارج وهناك اطماع وهناك منافع الخ ...

● هل تذكر تلك الدول الخارجية؟

□ انها معروفة .

● هل ستشاركون في المؤتمر الاسلامي - المسيحي لتخليص البلد من محنته اذا عقد؟

□ في الحقيقة بعدما عقد المؤتمر المسيحي في بكركي كتب الي غبطة البطريرك واطلعني على مقررات المؤتمر واستمزجني الراي في عقد اجتماع قمة روحية تكون مدخلا الى اجتماع اسلامي - مسيحي ، الى مؤتمر شامل - وقد اجبته عن كتابه بكتاب ايضا ، ارسلته له بالبريد لان المواصلات صعبة بيننا ، ولان رسالته جاءتنا بواسطة المطران ابو جوده الى دار الطائفة في بيروت ، ونحن لا سبيل لنا ان نعتمد من يذهب الى بكركي مع الاسف . لا يستطيع درزي الذهاب الى المنطقة الشرقية ، هو مهدد لذا بعثنا بهذه الرسالة الجوابية بالبريد ورحبنا بالفكرة ، كنا ايجابيين ولكن في هذه الاجواء المتوترة يصعب الوصول الى نتائج ايجابية . وهناك نيات صافية يجب ان ترافق اي اجتماع لينجح . فذكرنا بوجوب وضع جدول اعمال يتفق عليه مسبقا ، وبتعيين مكان للاجتماع طبعا ، مكان تكون فيه النفوس مطمئنة .

وسألنا عن الاشخاص الذين سيحضرون هذا المؤتمر . اذا جاءنا الجواب فنحن على استعداد لاي مسعى يؤدي الى خلاص لبنان من هذه المحنة

( البقية على الصفحة «٨» )

# مهرجان ضهور الشوير حول مصير لبنان والمسيحيين

ضهور الشوير - «الانوار» :

اقام المجلس الشعبي في المتن الشمالي ظهر امس في قاعة سينما راديو سيتي في ضهور الشوير مهرجانا حول التطورات الراهنة ومصير لبنان والمسيحيين بحضور جمهور من اهالي المتن الشمالي .

تعاقب على الكلام عدد من الخطباء بينهم السادة فريد ابو موسى. انطوان الاشقر، بطرس بولس، صباح هاني، جهاد عقل، موريس نهرا، وجوزف سبعلي .

## الاشقر

القى السيد انطوان الاشقر معتمد المتن الشمالي للحزب التقدمي الاشتراكي كلمة جاء فيها : ان السنين في علم التاريخ لا تعني شيئا. فالتاريخ يدون منذ الاف السنين وهو يعيد نفسه، وسيدون ايضا الاف سنين الى الامام . فمنذ ولادة المسيح حتى يومنا هذا مرت المسيحية بمراحل كثيرة، بعضها نذكره بفخر وبعضه الاخر لا نحسد عليه .

وختم : اقولها بكل تواضع ومسؤولية : اتكفل باعادة كل مسيحي الى بيته ورزقه فما لنا والتعصب وما لنا والعمالة، ولكننا لن نقبل في مناطقنا المحررة اي عميل من اي طائفة كان .

## بولس

ثم القى السيد بطرس بولس كلمة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي فرع المتن الشمالي قائلا : اننا نقف في هذا المهرجان لنعلن للملا ان ما يروجوه الاخصائيون في صياغة العبارات الكاذبة لايهام الناس وهم وتزوير للحقائق، فهم يشكون ويتباكون عند البابا ويحركون شعور العالم وهم ابدا صانعو الفتن . ان بؤر الارتهان لا تغامر فقط بالمصير المسيحي بل تغامر ايضا بالمصير الوطني العام، ولهذا فان القوى الوطنية تجد نفسها معنية اكثر من غيرها بتخليص المسيحيين من هيمنة الكتائب والقوات وتحرير اراداتهم وانقاذ حياتهم ومصيرهم وكل آت قريب .

## عقل

وقال جهاد عقل باسم اهالي المتن الشمالي : ان لبنان الذي نريد هو باختصار لبنان السوري - العربي لبنان الموحد شعبا وارضا في طبيعته الواحدة، الموحد في روحية ابنائه الجامع مصالحهم واهدافهم. لبنان المحبة، القائم على اسس العدل الاجتماعي والعدل الاقتصادي، لبنان الذي لا فضل لمواطن فيه على اخر الا بقدر محبته وولائه ووفائه لوطنه .

## نهرا

وعن الحزب الشيوعي اللبناني قال موريس نهرا : انها لمصادفة مهمة ان يكون لقاؤنا اليوم مترافقا مع ذكرى غالية على لبناننا ذكرى ٦ ايار. فتحية اجلال وتقدير لهؤلاء الشهداء والى قافلة الشهداء الكبيرة التي تساقطت، الى سناء محيدلي ولولا عبود، الى كل شهداء المقاومة الوطنية الى ضحايا الغدر في ضهور الشوير وعين السنديانة والمروج وبتغرين وبسكنتا وغيرها .

وتابع : ان هذه المنطقة انبتت اعلاما في الفكر وفي تاريخ وطننا اللبناني والعربي، ومن بين المسيحيين الذين رفعوا اعلام النهضة العربية شبلي الشميل وانطوان فرح واليازجيين وجرجي زيدان ورئيف خوري وميخائيل نعيمه وفرج الله الحلو وانطوان سعادة .

اننا احفاد عامية انطلياس ولحفد. وهذا هو تاريخ المسيحيين في لبنان، فالتاريخ المشرق والتفاعل الحي مع الامة العربية في محيطنا العربي تاريخ المشاعل التي سطرت الصفحات الاولى في بناء النهضة العربية الحديثة .

وختم : لنعود معا الى لبنان الموحد القائم على اسس سليمة ديمقراطية لا طائفية، وبهذا الحل نصل الى شاطىء الامان والى لبنان عربي ديمقراطي موحد .

وتحدث السيد صباح هاني باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي فالقى كلمة شرح خلالها ما عاناه اهالي المتن الشمالي من حصار .

# بيروت تعيش اجواء مجنونة من تبادل القذائف
# ٣ قتلى و١٦ جريحا واحتراق منازل وسيارات
## سقوط ٤ اتفاقات لوقف النار مع اقفال نقاط العبور

كورنيش المنارة افتقد رواده امس

■ سيارة اصيبت في السيوفي ■

■ اثار قذيفة في كرم الزيتون ■ (جوزف فضول)

■ كورنيش المزرعة خاليا خلال الاشتباكات امس ■ (محمود الطويل)

امضت بيروت بشطريها ليل السبت وصباح الاحد اوقاتا صعبة ، حيث كان تبادل القذائف مستمرا طوال ٢٤ ساعة تقريبا فسقطت على عمق الاحياء السكنية . كما استمر التراشق على خطوط التماس بصورة مكثفة ، مما حمل المواطنين على تمضية ليلتهم في الملاجىء والطوابق السفلى كما شوهدت عائلات تنزح عن منازلها القائمة بالقرب من خطوط التماس .

ولم تتوقف اعمال القصف المدفعي والتراشق على خطوط التماس برغم اعلان اربعة اتفاقات لوقف النار . وقد سقط نتيجة ذلك ٣ قتلى و ١٦ جريحا فضلا عن الخسائر والاضرار المادية . في السيارات والمنازل التي اشتعلت بها نيران القذائف .

وبالطبع اقفلت نقاط العبور بين شطري العاصمة طوال يوم امس برغم مساعي تحييد ممر المرفا التي لم تنجح .

وكانت الاشتباكات قد دارت عنيفة ليل السبت - الاحد بمختلف انواع الاسلحة امتدادا من الشويفات - كفرشيما مرورا بسقي الحدث حتى غاليري سمعان - مار مخايل وصنين - المطاحن ، البريد ، الطيونة ، ومن المتحف - البربير حتى عمق الاسواق التجارية والمرفا مرورا بالسوديكو - البريمو - البرجاوي - اليسوعية جسر فؤاد شهاب

منتصف ليل امس وبعد اتفاق الاول على وقف اطلاق النار ، لجم القذائف المدفعية والصاروخية لمدة نصف ساعة ، تجددت الاشتباكات عنيفة عند الاولى فجرا . وتساقطت القذائف البعيدة المدى التي حددت مصادر انطلاقها من راس النبع وزقاق البلاط والمزرعة وقصقص . في الاحياء السكنية في سن الفيل ، الدكوانة الجديدة .

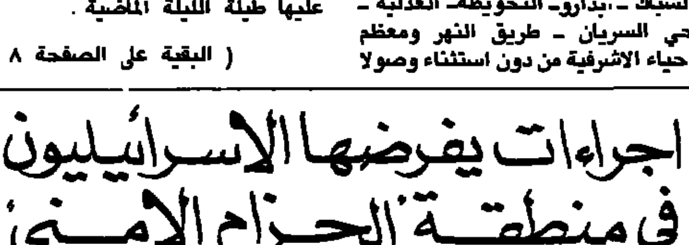
وتركز القنص على طول الاحياء السكنية الممتدة من طريق صيدا القديمة - سان تيريز حتى مار مخايل - غاليري سمعان - عين الرمانة - فرن الشباك - بدارو- التحويطة- العدلية - حي السريان - طريق النهر ومعظم احياء الاشرفية من دون استثناء وصولا حتى مناطق السوديكو واليسوعية والمرفا والصيفي ومحيطهما . واستمر هذا القصف عنيفا حوالي الساعة توزعت خلاله القذائف بمعدل قذيفتين كل عشر دقائق . وافادت المصادر المعنية بان وحدات مسلحة من «امل» و «الاشتراكيين» و «حزب الله» حاولت التقدم على محور بناية العجة - المحكمة العسكرية حيث دارت اشتباكات عنيفة رافقها قصف مدفعي عنيف تركز على مناطق البرجاوي - البريمو - المتحف - مستشفى الاطفال - اوتيل ديو - ومختلف احياء الاشرفية . واستمرت هذه الاشتباكات عنيفة حتى الفجر حيث انتقل ثقل المهاجمين الى منطقة السوديكو شنوا هجمات متوالية على مراكز الجيش في المنطقة مما اضطره الى استخدام كل انواع الاسلحة لصد المهاجمين ووقف اعمال القصف .

ومع ساعات الصباح الاولى تكثف القصف على الاحياء السكنية وزرعت الاشرفية ومحيطها وشوارعها جميعا بالمدفعية من عيار ١٢٠ ملم و ٨٢ والحقت اضرارا ماديةبالغةفي المنازل والسيارات في شكل مذهل ولم تشهده هذه المنطقة منذ زمن . وافيد عن قصف عنيف في السادسة من صباح امس على مناطق الاشرفية وفرن الشباك وعين الرمانة وبدارو وقصر العدل ومحيطه وحي السريان ومنطقة السيوفي في الاشرفية وفسوح . فيما كانت تدور اشتباكات متواصلةعلى محاور المتحف - البربير - النادي الدولي - البريمو - البرجاوي - السوديكو وعلى طول محاور راس النبع - طريق الشام .

## اتفاقات

وتكثفت الاتصالات على غير صعيد وشارك فيها وزراء وقادة امنيون وحزبيون حيث تم التوصل الى اتفاق لوقف النار في السابعة والنصف . عنفت بعده الاشتباكات وتكثفت على الاحياء الشرقية . وفي الثامنة تم التوصل الى اتفاق جديد لوقف اطلاق النار لم يكن حظه افضل من سابقيه التي تم الاتفاق عليها طيلة الليلة الماضية .

( البقية على الصفحة ٨ )



# اجراءات يفرضها الاسرائيليون في منطقة «الحزام الامني»

حاصبيا - «الانوار» :

تستعد القوات الاسرائيلية المرابطة في القطاع الشرقي للانسحاب ضمن المرحلة الاخيرة من خطة العودة الى داخل الحدود الاسرائيلية . ويحتمل ان تبدأ اليوم اول دفعة بالانسحاب من معسكر صنوبرعين قنيا وبعض المواقع الداخلية في عمق القطاع الشرقي . على ان تبدأ في السادس عشر من هذا الشهر الانسحابات من الخطوط الامامية على حدود الحزام الامني وتسليم المواقع لجيش لبنان الجنوبي .

وسيبقي الجيش الاسرائيلي على نقاط مراقبة محصنة ثابتة في الحزام الامني ، وهي . موقع في منطقة عين عطا وموقع في محور حاصبيا شبعا ربما كان في محلة البيرة بين شبعا وشويا . وموقع في العرقوب حيث منطقة عمل الكتيبة النروجية وربما كان هذا الموقع في احراج راشيا الفخار او على مشارف مزرعة السلامية شرقي مزرعة المجيدية وعلم ان هناك ثلاث وحدات ارتباط اسرائيلية ستبقى في الحزام الامني . واحدة في حاصبيا يديرها الحاكم العسكري وثانية في مرجعيون . وثالثة في بنت جبيل وتكون هذه الوحدات دعما للجيش الجنوبي وتشرف على سير العمل وتصدر الاوامر .

واليوم الاثنين حسبما اعلن ستفتح بوابات العبور الى الجانب الاخر من لبنان للمشاة بموجب تصاريح مرور اعدت خصيصا للحزام الامني وربما اعطيت تصاريح لبعض السيارات لعبور بوابات الحزام الامني حيث سيشرف عليها رجال مخابرات اسرائيليون . ولكن انباء ترددت امس مفادها ان وحدة الارتباط في حاصبيا ستنسحب مع الجيش الاسرائيلي عند منتصف هذا الشهر ليبقى مصير منطقة حاصبيا مجهولا على ان يقتصر الحزام الامني على منطقة الشريط الحدودي سابقا من مثلث ابل السقي باتجاه الغرب . ولكن مصادر مقربة من الحاكم العسكري الاسرائيلي في حاصبيا نفت هذه الانباء وقالت : ان الحاكم العسكري باق في مقر قيادته في حاصبيا في نادي الضباط في زغلة وان العمل جار على قدم وساق لتجهيز وترميم قصور آل الخليل على مثلث زغلة لنقل مقر قيادة وحدة الارتباط اليها .

هذا واصدرت القوات الاسرائيلية تعليمات جديدة الى المواطنين ، في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان عبر بيان باسم الجيش وزع على الاهالي وجاء فيه :

«اعتبارا من تاريخ ١٩٨٥/٥/٨ تدخل حيز التنفيذ تعليمات واسس كيفية التحرك والتصرف الجديدة المفروضة على سائر المواطنين القاطنين ضمن منطقة الحزام الامني وعلى كل مواطن او زائر يدخل الى المنطقة بموجب تصريح دخول يسمح له المكوث في ضمنها .

ان هدف هذه التعليمات هو تحسين الوضع الامني العام والخاص لدى مواطني منطقة الحزام الامني وذلك اثناء مكوثهم بها وتحركاتهم بالسيارات وتجوالهم من والى المنطقة .

ان هذه التعليمات وضعت لكي تمكن جيش لبنان الجنوبي وقوى الامن الاخرى العاملة في منطقة الحزام الامني من تادية مهمتها الرئيسية ولكي تمكنك وتسهل عليك عزيزي المواطن وعلى افراد عائلتك ادارة حياة مدنية دون اي ازعاج يصدر عن جهات معادية او ارهابيين .

اليك في ما يلي التعليمات المفروضة عليك وعلى افراد عائلتك وعلى ضيوفك وعلى كل من يدخل الى بيتك .

١ - يمنع الصيد منعا باتا في كل المناطق .

٢ - يمنع منعا باتا حيازة او حمل سلاح دون ترخيص او تصريح لذلك من الجهة المختصة .

٣ - يجب ان يكون بداخل كل سيارة تسير في شوارع منطقة الحزام الامني مسافران على الاقل .

٤ - السفر في ساعات الليل على الطرق المؤدية الى القرى ، يسمح لكل سيارتين على الاقل معا حيث بكل واحدة يتواجد شخصان على الاقل .

٥ - يمنع دخول المواطنين الى المراكز والمواقع العسكرية الا بموجب تصريح خاص يسمح دخولهم اليها .

٦ - يتحمل كل مواطن في منطقة الحزام الامني تصرفات واعمال كل قريب او صديق ياتي لزيارته من خارج منطقة الحزام ، واذا حصلت اعمال كهذه عليه الاخبار فورا للمسؤولين والا يعتبر هو كانه الفاعل .

٧ - يجب اخبار فوري لاقرب وحدة عسكرية عن كل حدث او جسم يشتبه به .

٨ - يمنع منعا باتا التجول في ساعات الليل خارج القرى

# حيدر: الحكومة قائمة قانونا واجتماعاتها مرتبطة بتنفيذ بيانها

اعلن رئيس المكتب السياسي لحركة «امل» العقيد عاكف حيدر ان الحكومة قائمة واقعا وقانونا رغم العراقيل . وان اجتماعات مجلس الوزراء مرتبطة برغبة تنفيذ بيان الحكومة .

ووصف احداث الاقليم وصيدا بان تاثيرها ايجابي في المنطقة الغربية وسلبي في الشرقية .

واعتبر القيادة العسكرية المشتركة هي عمل وفاقي اتفق عليه اثر حوادث بيروت لغياب قوى الشرعية

واستبعد قيام جبهة وطنية تضم الرئيس سليمان فرنجية والرئيسين الحص وكرامي والسيد وليد جنبلاط الى جانب «امل» معتبرا ان قيام مثل هذه الجبهة يفترض التجانس في مواقع اقطابها وتوجهاتهم ليكتب لها النجاح .

جاء ذلك في سياق حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع العقيد عاكف حيدر فيما يلي وقائعه

## الاسئلة والاجوبة

● بعد كل ما حدث ويحدث على الساحة اللبنانية ، كيف ترون مستقبل الوضع اللبناني سياسيا وامنيا واقتصاديا ؟ وبالتالي هل انتم متفائلون حيال الوضع المستقبلي ؟

□ طالما ان الحديث هو عن المستقبل فاننا نبدأ بالقول باننا متفائلون بمستقبل لبنان وقدرة وارادة شعبه على التغلب على كل الصعاب . وغني عن البيان القول بان الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية ليست على ما يرام بل انها سيئة وضاغطة على المجتمع اللبناني بكل طوائفه وفئاته . واذا كان التفاؤل بالمستقبل امرا يشكل قناعة بالنسبة لنا . فاننا لسنا في وضع يؤهلنا ان نؤكد بالتحديد متى تبدأ مسيرة البناء.على انه اذا اعوزتنا الدقة فان التقدير المنطقي لا يعوز

من المعروف ان العديد من الصعوبات والمعيقات امام التحرير وبناء الدولة على اسس من العدل والمساواة قد انهار . فاتفاقية السابع عشر من ايار سقطت . والجيش الفئوي انتهى امره . والقوات المتعددة الجنسيات هزمت ورحلت . وتحررت بيروت والضاحية والجبل وصيدا والنبطية وصور وطريق الساحل . واحرزت القوى الاسلامية والوطنية انتصارات كبيرة وتقدمت مجالات بعيدة في الحقل السياسي فنحن اذن في تقدم مستمر الى نقطة بداية البناء بنهاية التحرير

ومن المقدر ، وبفضل المقاومة الوطنية اللبنانية . ان تتحرر الارض كلها في مهلة اسابيع معدودة . الامر الذي يسقط الورقة الضاغطة على الارادة الوطنية ، بحيث لا بد بعد ذلك من البدء بالبناء والاصلاح وحين يستوي الوضع السياسي على الوجه الوطني . فان الوضع الامني لا بد ان يستقر ، واذا استقامت السياسة والامن فان الاقتصاد سيجد الساحة واسعة لياخذ مداه المعهود بفضل المبادرات الفردية والعامة والتي كانت دائما في اساس ازدهار اقتصادنا ورفاهنا وعلى هذا الاساس نقدر لمسيرة البناء بداية ناجحة بنهاية هذا العام

## الحكومة

● هل تعتبرون حكومة الوحدة الوطنية قائمة رغم ما تعرضت وتتعرض له من هزات من جهة ورغم تعذر دعوتها لاجتماع جديد من جهة ثانية ؟

□ حكومة الوحدة الوطنية قائمة واقعا وقانونا . وهي الحكومة الشرعية وصاحبة القرار باسم الشعب اللبناني وبتزكية من مجلس النواب بحسب نظامنا الديمقراطي الحالي اما العراقيل التي تعترض سبيل الحكومة فانها لا تنال من شرعيتها . علما ان الاسباب تقع على عاتق الفريق الاخر الذي لا يريد ان يكون جديا في موضوع تطبيق ما اتفق عليه وما تحدد في البيان الوزاري لهذه الحكومة

اما الاجتماعات لمجلس الوزراء فانها مرتبطة برغبة تنفيذ بيان الحكومة ولا يمكن ان نتابع عقدجلساتها دون طائل . لان المواطنين بحاجة الى مصداقية الحكم وهم اصحاب حق في ذلك

● تتركز اللقاءات والاجتماعات لمعالجة الوضع الراهن على التقليديين من اقطاب رجال السياسة الاسلامية باستثنائكم والسيد وليد جنبلاط . فهل حضوركم هذه اللقاءات والاجتماعات يعتبر تكريسا للتقليديين هؤلاء ام انه يعتبر اعترافا بقدرتهم على معالجة الاوضاع ؟

□ ليس لنا ان نصنف الناس . نحن اصحاب مدرسة سياسية . جديدة.نريد لها ان تنجح ، حتى نتمكن من انقاذ الوطن والانسان . ولقاءاتنا بالجميع محكومة بهذا التوجه ، وعيننا على الناس والمواطنين الذين هم بالنتيجة اصحاب القرار . فنحن لا نسمي القادة السياسيين ولا نكرس حضورا لاحد . لان القيادات السياسية تفرزها الارض لا الاشخاص ، وتعاطينا مع الاقطاب والناس ورجال الفكر والمستقلين هي من باب التشاور والتساعد لحل مشكلات الوطن . اننا لسنا اوصياء على القيادات ولسنا اصحاب القرار بتسميتها او تكريسها . اما قدرة هؤلاء الاقطاب على المعالجة فانها بالتاكيد مفيدة كما هي قدرة كل مخلص . ليسوا ولسنا معهم اصحاب القدرة الوحيدة . لبنان يحتاج لقدرات كل ابنائه

## احداث الاقليم وصيدا

● هل ترون ان الاحداث والتطورات التي حصلت خارج العاصمة يمكن ان تترك انعكاسات معينة على ساحتها ؟

□ ما حدث في الجنوب والاقليم لاحقا له تاثيره في العاصمة وفي شقيها الشرقي والغربي معا . غير ان هذا التاثير ليس واحدا في الشقين فهو في بيروت الغربية ايجابي ووطني وهام باعتبار تكريس وحدة الموقف مجددا من القضايا المطروحة والذي يهدف الى التحرير واقامة وطن العدل والمساواة ومنع الفرز الطائفي وتامين وحدة الشعب الحقيقية ووحدة الارض

اما تاثير ما حدث على بيروت الشرقية فانه سلبي بالنسبة لها وللوطن عامة ذلك انه بدل الاطوار فاحتوت الانتفاضة حزب الكتائب بدل ان يحتويها . وصار القرارللبندقية وليس للعقل . واصبح المواطنون في الشرقية رهينة التشنج واسرى القرار الاسرائيلي وادواته بحيث نقدر ان انتفاضة على الانتفاضة لا بد واقعة في اول فرصة سانحة . اذ لا يعقل ان يبقى الاخوة المسيحيون في المناطق الشرقيةاسرى الى الابد نحن تخلصنا من اسرائيل التي تلملم اذيال الهزيمة ولا بد ان يتخلص اهلنا في الشرقية من عملائها على الاقل . وسنمد لهم يد العون لانقاذهم على نحو ما مددناها في معدوشة وصور وغيرهما

## مقررات دمشق

● الى ماذا تردون اسباب التاخير في تنفيذ المقررات التي اتخذت في دمشق وبالتالي هل ترون ان هذه المقررات تعتبر استثنائية صالحة لمعالجة ظرف استثنائي تمر به البلاد ؟

□ مقررات دمشق لم يتاخر تنفيذها. فاللجنة الامنية بدات عملها . وتسلمت القوى الشرعية زمام الامر . وجميع القوى الفاعلة تتعاون معها باخلاص . ومما لا شك فيه ان المواطن بدا يلمس تحسنا ظاهرا لا بد ان نصل معه الى الاستقرار والامن المنشودين على ان كل

( البقية على الصفحة ٨ )

# المطران حداد: لن نسمح باقتلاعنا من ارضنا

اعتبر راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد ان «كل خوف هو كفر وانكار لله»، مؤكدا اننا «لن نسمح لاحد بان يقتلعنا من هذه الارض».

وقد دشن المطران حداد في قداس الهي يعاونه لفيف من الكهنة الحادية عشرة قبل ظهر امس، كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك في معلقة زحلة التي تهدمت في احداث العام ١٩٨١.

وحضر الاحتفال الاسقفان جورج اسكندر واسبيريدون خوري، محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون، والرئيس الاول لمحكمة الاستئناف القاضي جورج قاصوف ومدير فرع العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية في البقاع الدكتور هيكل الراعي، وممثلو الاحزاب وابناء المنطقة.

### عظة حداد

بعد الانجيل القى المطران حداد عظة اكد فيها:

ان الرمز المقصود من اعادة بناء هذه الكنيسة هو رمز صلاتنا في ايماننا. كتب علينا ان نصمد على رغم كل الصعوبات في هذا الشرق. ونحن هنا لنعلن صمودنا وتمسكنا بارضنا ومعتقداتنا هذا التدشين هو للاحتفال بعودة هذه الكنيسة الى الحياة. ونحن هنا ايضا لنعلن ايماننا وثقتنا بالله خصوصا ان ابناءنا يعيشون في الخوف بسبب كثرة الشائعات. سنتذكر كلام المسيح: «يا قليلي الايمان لماذا انتم خائفون»؟. ما هو المبرر كي تخاف؟ كل شيء يعمل كي تبقى هذه المدينة في امان وسلام. وكل الظروف تساعد من اجل ان تبقى عروس البقاع واحة امن وسلام. والشائعات تجعل من هذا الشعب المؤمن يعيش كانه غير مؤمن. نحن اليوم ندشن كنيسة بينما تحرق وتدمر كنائس وبيوت في مكان اخر. نقول فعل ثقة باننا سنبقى على رغم كل شيء. وانا اعتبر ان كل خوف هو كفر وانكار لله. ولن نسمح لاحد بان يقتلعنا من هذه الارض. وفي هذه الفترة تحتفل الرهبانية المخلصية بيوبيلها الثالث في دير المخلص في الجنوب، اي لمناسبة مرور ٣٠٠ سنة على تاسيسه.

وها هو اليوم يتعرض لهجمة على مركزه. واهلنا يهربون من مركزهم الى بلاد الله الواسعة ونحن نكرر ونجدد صلاتنا كي لا يمس الدير بسوء. وهو كم تعرض لمحن ونهب وحرق لخمس مرات على التوالي. واليوم في عصر الحضارة، يتعرض هذا الدير الكبير من جديد للنهب والحرق. لكنه سينهض من جديد.

# رابطة مخاتير طرابلس تتقدم بجملة مطالب



■ اجتماع المخاتير بطرابلس ■

طرابلس – «الانوار»:

بحثت الهيئة العامة لرابطة المخاتير بطرابلس في اجتماع موسع عقدته قبل ظهر امس، الاوضاع الادارية وتنظيم امور الرابطة وتسهيل معاملات المواطنين، واعادة الصلاحيات المعطاة الى رئيس قسم نفوس طرابلس التي اوقف العمل بها بناء لتعميم صادر عن الادارة المركزية.

وحضر الاجتماع المخاتير، باسم عساف، فاروق فخر الدين، فاضل ضناوي، نور الدين البقار، غازي جلول، عبدالله السكري، عزمي الشعراني، عبد اللطيف كمال، ميشال غانم، ادوار روحانا، خضر عكاري، رضوان حامد وسمير غندور.

واصدر المجتمعون بنهاية الاجتماع بيانا ركز على المطالب التالية:

١ – فصل السلطات القضائية من الادارية بالنسبة الى المعاملات الرسمية التي تهم المواطنين في دائرة الاحوال الشخصية.

٢ – اعادة صلاحيات رئيس قسم النفوس في الشمال الى ما كانت عليه سابقا في سلطاته الادارية دون كف اليد او تحجيم الدور المناسب لتيسير وضع الدائرة.

٣ – تكليف رئيس قسم النفوس في المحافظة بامر اكتساب الجنسية

( البقية على الصفحة ٨ )

# رسوم ومطرزات في معرض ثانوية القلبين الاقدسين بطرابلس



■ مشاهد من المعرض في الثانوية ■

طرابلس – «الانوار»:

اقامت ثانوية القلبين الاقدسين في ميناء طرابلس معرضها الفني السنوي بعد ظهر امس الاول وتضمن اشغالا ورسومات ومطرزات مختلفة.

وحضر حفل الافتتاح طالبات الثانوية وذووهم حيث شارك في اعمال المعرض ٩٨٢ تلميذة قدمن ٣٩٢٨ عملا فنيا من وحي عالم الصغار باشراف الاخوات ماري روجيه، ماري سلامه، والمسؤول عن قسم الرسم ميشال شماس.

وقالت مديرة الثانوية عن اعمال المعرض: ان للمعرض بالنسبة لنا اهمية كبرى باعتباره يدخل في صميم التربية، والمشتركات اخترن الاعمال التي قمن بها منذ مطلع العام الدراسي وفقا لميولهن وذوقهن ومواهبهن، حيث سيساعدهن ذلك في حل الكثير من شؤونهن في المستقبل.



## برنس وكالوستيان حاضرا في عدالة القضية الارمنية

بدعوة من مصلحة طلاب زافاريان في حزب الطاشناق، نظم تجمع الطلاب الارمن في جامعة القديس يوسف ندوة في بيت المستقبل، حول القضية الارمنية.

بعد النشيد الوطني اللبناني افتتحت الندوة احدى الطالبات، ودعت الحضور للوقوف دقيقة صمت احتراما لذكرى الشهداء الارمن، ثم القت كلمة افتتاحية شددت فيها على ان الشهداء الارمن تركوا للاجيال الارمنية المقبلة وصية شددوا فيها على المحافظة على الروح النضالية حتى تحقيق ارمينيا الحرة، الموحدة والمستقلة.

اول من تكلم في الندوة، كان السيد موسى برنس الذي تناول موضوع القضية الارمنية والقانون الدولي. وشدد في كلمته على انه بالرغم من ان القانون الدولي يدين المجازر وهناك قوانين تفرض احترام حقوق الانسان، وبالرغم من ان المجازر الارمنية حصلت، وهناك اثباتات تاريخية على ان المجازر الارمنية خططت ونفذت من قبل الدولة العثمانية، وان الدولة التركية الحالية ليست الاتكملة للدولة العثمانية، فان العالم ما يزال صامتا، ومجلس الامم المتحدة يتلهى بقرارات لا تتعدى كونها حبرا على ورق، وطالب تركيا والامم المتحدة بالاعتراف بالمجازر الارمنية وايجاد حل للقضية الارمنية العادلة.

ثم تكلم الدكتور فاسكين دير كالوستيان الذي شدد في كلمته على «ان هناك ثلاث قضايا مهمة»:

اولا الحقيقة التاريخية، واهمية الاعتراف بها، اذ ان هنالك اثباتات لا تعد ولا تحصى تثبت حقيقة وقوع المجازر الارمنية، ولكن بالرغم من هذه الاثباتات يرفض العالم المتحضر الاعتراف بها. ثانيا تحقيق العدالة بايجاد الحل العادل للقضية الارمنية – وثالثا، خلق جو من الحريات، حرية الفكر والتعبير.

ودعا العالم المتحضر لان يمتع نفسه بهذه الحريات، ولا يسمح لمصالحه الاقتصادية والاستراتيجية ان تجبره على اتخاذ المواقف المخزلة. ثم تكلم عن لبنان، وعن ان اساس الشعوب ليست الجيوش بل التراث الفكري وجو الحرية الذي يستطيع فيه الفكر ان يتطور، ومن هنا ولان لبنان بلد الحريات، استطاعت الطائفة الارمنية في لبنان ان تتحول الى قوة دافعة في القضية الارمنية.

## قيمة العقيدة في بناء الفرد المسلم

طرابلس – «الانوار»:

«قيمة العقيدة في بناء الفرد المسلم» كان عنوان المحاضرة التي القاها المحامي عمر مسقاوي نائب رئيس جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس ضمن سلسلة محاضرات الموسم الثقافي الذي تنظمه المدارس الاسلامية في طرابلس بحضور عدد من المسؤولين وافراد الهيئة التعليمية في المدرسة.

وتحدث المحاضر عن دور المراة وحقوقها في مواجهة السلطة العائدة للرجل وقال ان الرجل في المفهوم الاسلامي مكلف بالواجبات والمسؤوليات وهو في التعبير الفقهي مكلف تكليفا تتساوى معه فيه المراة، فالخطاب القرآني يخص الرجل ويخص المراة بالواجبات نفسها.

واضاف: ان لغتنا السياسية اليوم هي لغة شعارات لا تدرك ابعاد الكلمة، تحرض على المؤمنين ولا تحرض المؤمنين على المبادرة لانها خرجت عن حدود الزمن والمكان وانطلقت في تخيلات الفخر بما صنع اباؤنا.

## طوط مديرا للعلوم في الشمال

كشفت مصادر تربوية في الشمال انه تم تعيين الدكتور راقت طوط مديرا للفرع الثالث لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية في الشمال وذلك في اطار انهاء الاشكالات الاكاديمية التي حصلت قبل حوالى الشهرين وادت الى تفاعلات على صعيد الجسم الطالبي والتعليمي.

كما صدر قرار يقضي بتعيين الدكتور عطا جبور مديرا لكلية الهندسة – الفرع الاول بطرابلس، خلفا للدكتور عبد الكريم اديب.

### داعيا الى لجم الانتقام والتغلب على الحقد

# المطران ابو جوده: رحلة البطريرك خريش هدفها انقاذ العيش المشترك



■ المطران ابو جودة يلقي عظته ■ — ■ الحضور في القداس ■

حريصا – من بطرس كريدي:

قال المطران رولان ابو جودة النائب البطريركي العام امس: اننا لن نياس من متابعة العيش المشترك. فارض لبنان هي ارضنا كما هي لغيرنا من ابناء هذا الوطن.

جاء ذلك في عظة القاها المطران ابو جودة قبل ظهر امس الاحد في القداس الاحتفالي الذي ترأسه لمناسبة الاحد الاول من الشهر المريمي في معبد سيدة لبنان في حريصا. وقد عاونه الاب بولس صفير والاب منصور يونس وخدمت القداس جوقة المرسلين اللبنانيين بقيادة الاب حنون اندراوس وبحضور الاب العام بولس نجم والاب العام ساسين زيدان وخادم معبد سيدة لبنان الاب كميل يونس وحشد كبير من المؤمنين.

### نص العظة

وبعد الانجيل المقدس القى المطران ابو جودة العظة التالية:

جئناك، يا مريم، نفتتح شهرك المبارك، باسم غبطة ابينا السيد البطريرك، نيافة الكردينال مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى. وفي قلب غبطته، كما في قلب كل منا، غصة وحسرة، وعلى وجنات العديدين دمعة حرة، بسبب الاحداث الدامية التي جرت مؤخرا في منطقة صيدا واقليم الخروب، لا سيما في بلدة الجية، فيما القذائف ما زالت تتساقط في غير مكان وبالقرب منا وكابوس ضاغط ما زال مسلطا على البلاد باسرها.

فاي عيد نقيم وسط التدمير والتهجير والذبح والتقتيل والتشويه؟ واي ابتهاج بالعيد للمشردين والمنكوبين والثكالى واليتامى والارامل؟ واية فرحة او راحة لاي منا امام ابناء لنا او اخوان يذوقون طعم الموت ومرارة العلقم؟

كلا، طبعا كلا. لم نحضر اليوم لاحياء مهرجان ولا للتمتع بالزمنية ولا للاحتفال بافراح. بل حضرنا لنتضرع اليك، ايتها الام الحزينة الواقفة قرب صليب ابنك بقوة ورجاء. فنتعلم منك التعالي على الجراح والقوة على مجابهة المصيبة والتصدي للمحنة.

حتم عليك، ان تاوي الى مغارة وان تهربي وتتشردي وان تفتشي عن ابنك الضائع وان تنظري بام العين وبقلب متفطر وحيدك يعذب ويصلب. فوجدت واقفة عند صليب ابنك، رغم كل ما حل بك!

وما ان نظر يسوع اليك والى التلميذ الذي كان يحبه حتى قال لك. «يا امراة هذا ابنك». ثم قال لذاك التلميذ «هذه امك». (يوحنا ١٩، ٢٦–٢٧). ومن تلك الساعة اخذك التلميذ اليه. وهكذا جعلك يسوع اما لنا، جميعاً، بشخص يوحنا. فنحن ندعوك بكل حق امنا، كما يعتبرك اخوان لنا في هذا الوطن اشرف نساء العالمين.

ولقد حميتينا جميعا على ممر العصور وبشفاعتك انقذ لبنان. وها نحن نكرمك اليوم كسيدة لبنان، لبنان الواحد بجميع ابنائه، لبنان الذي، ويا للعار، مزقه ابناؤه، ودمروه، يا للخسارة. فنزعوا المحبة من قلوبهم ليضعوا محلها الحقد وروح الاخذ بالثار. يا للطامة الكبرى! وهم لعشر سنوات خلت اسرى نفوسهم الامارة بالسوء واداة باياد غريبة دابها التخريب والقضاء على العيش المشترك بين جميع اللبنانيين.

وبتنا نتساءل ويا للاسف، عن امكانية استمرار هذا العيش فقد راينا حتى الامس القريب الجار يغدر بجاره. فلم يعد للانسان من احترام لحقوقه كانسان ولد للاخلاقية من قيم ولا للدين من اعتبار. اهكذا تهجر الناس بالالوف وتنعي الديار من بناها! مهما يكن السبب فهل ما يمكن ان يبرر ضخامة ما حدث والقساوة التي حدث فيها؟ والعتب على قدر المحبة!.

### العنف لا يولد الا العنف

وما بالنا بحاجة الى اللجوء الى غيرنا لحل مشاكلنا فيما عندنا من العقول النيرة التي تحل مشاكل: الاخرين. ولم علينا ان نتكل على الشرق تارة وعلى الغرب تارة اخرى لتشخيص المرض ووصف الدواء؟ الم نتعلم بعد ان العنف لا يولد الا العنف وان القوة الحقيقية ليست قوة السلاح بل هي قوة السيطرة على الذات ولجم الميل الى الانتقام والتغلب على الحقد والتعالي على الجراح ومبادلة الشر بالخير؟

فلذلك نحن لا نياس من متابعة العيش المشترك. فارض لبنان ارضنا، كما هي لغيرنا من ابناء هذا الوطن. نحن فيها متجذرون وبها متشبثون وعليها للمسيح شاهدون، في لبنان وفي هذا الشرق، لكي نقدم للعالم نموذجا حيا عن تاخي المسيحية والاسلام.

وما سفر غبطة ابينا السيد البطريرك الى الفاتيكان نهار غد (اليوم) الا لمتابعة العمل مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والكرسي الرسولي من اجل انقاذ هذا العيش المشترك في وطن واحد حكومة وارضا ومؤسسات في ظل قوانين وانظمة تحترم الحريات وتعطي المساواة والعدالة للجميع. فالى سيدة لبنان نضرع من اجل توفيق غبطته في مهمته وتكليلها بالنجاح لخير ابنائه وخير ابناء هذا الوطن باجمعهم.

كما نضرع اليها، ايها الاخوة من اجل جميع القيمين على مقدرات هذه البلاد وعلى راسهم فخامة رئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميل، ملتمسين لهم القوة على النهوض بمسؤولياتهم متعاونين متضامنين لكي ينقذوا لبنان بكامله وبجميع ابنائه.

فاسالكم، ايها الاحباء، ان تشاركوني في تقدمة هذه الذبيحة الالهية على هذه النوايا. انتم الحضور معنا في هذا المعبد المبارك وانتم ايضا الذين تشاركوننا عبر الاثير. فلنخشع جميعنا امام امنا مريم بتوبة صادقة وندامة حقيقية، طالبين المسامحة والغفران.

انت، يا مريم ملجا الخطاة، ردي الخطاة الى التوبة وقوي ضعيفي الايمان.

يا معزية الحزانى، عزي المحزونين وشددي المنكوبين. اطلبي من ابنك الراحة الابدية لضحايا الاحداث الاخيرة ولجميع الموتى.

يا معونة النصارى، انقذي ابناءك بالمسيح وساعديهم على ان يعيشوا اخوة مع جميع ابناء هذا الوطن.

يا سيدة لبنان، انقذي لنا لبنان.

## الجمعية الخيرية الاسلامية بطرابلس

طرابلس – «الانوار»:

عقد المجلس الاداري للجمعية الخيرية الاسلامية واسعاف المحتاجين بطرابلس، جلسة خاصة لدراسة اوضاع دار التربية والتعليم الاسلامية والقسم الشرعي وسائر المؤسسات التابعة للجمعية، وقد تقرر

١ – اعادة قسم الاناث في دار التربية والتعليم الاسلامية وذلك في مبنى خاص ومستقل ابتداء من اول العام الدراسي المقبل.

٢ – تشييد مبنى خاص للقسم الشرعي وتاليف لجنة خاصة لاتخاذ الخطوات التنفيذية المطلوبة.

٣ – تطوير المؤسسة الاجتماعية – دار الايتام لاستيعاب جميع الايتام في المنطقة.

## لجنة لمكافحة الحشرات في طرابلس

طرابلس – «الانوار»:

صدر عن نائب رئيس اتحاد بلديات الفيحاء عبد القادر علم الدين رئيس بلدية الميناء قرار يقضي بتشكيل لجنة مهمتها الاشراف على شؤون مكافحة الحشرات والقوارض في نطاق اتحاد بلديات الفيحاء الذي يضم طرابلس والميناء والبداوي.

وتضم اللجنة المهندس عصمت عويضة والمهندس عصام الولي والمراقب الصحي رفيق منقارة

# الجامعة الثقافية: اعمالنا تصب في خانة التوعية الوطنية

اوضحت مديرية الشؤون الاعلامية في الامانة العامة للجامعة الثقافية بعض ما ورد في التحقيق الذي نشرته «الانوار» حول اوضاع المغتربين وهجرة الادمغة. فقالت حول الجامعة:

ان الانجازات الوطنية والاجتماعية التي حققتها الجامعة منذ العام ١٩٦٠ لا حد لها ولا حصر، في اقاصي المعمور، وكلها تصب في خانة التوعية الوطنية ووحدة الصف وعدم الانجراف وراء تيارات غير لبنانية. والدعوة الى التعاون والتعارف واستمرار الصلات والعلاقات بين جميع اللبنانيين المنتشرين في العالم، وبالتالي بينهم وبين الوطن الام، والدفاع عن كرامة لبنان ونشر تراثه وتعريف العالم بتاريخه وحضارته.

نكتفي بان نشير الى ان الجامعة تقوم على اسس وطنية مخلصة، وتعمل في اطار دستور ينص على انها لكل اللبنانيين وليس لفئة معينة، وليست استثمارية ولا دينية ولا حكومية، وقد اشترك في وضع هذا الدستور شخصيات اغترابية ورسمية ورجال قانون وعلم وخبرة، وهي تتالف من

مجلس عالمي، يضم النخبة من المغتربين في بلدان اغترابهم، واربعة مجالس قارية، وتسعة عشر مجلسا وطنيا ومئة وخمسين فرعا تعمل كلها في نطاق الدستور والانظمة الآيلة الى رفع

( البقية على الصفحة ٨ )

# هيئة المساندة تعلن ولادة نشيد المقاومة الوطنية

كتبت زينب حمود:

عقدت الهيئة المساندة لجبهة المقاومة الوطنية ظهر امس مؤتمرا صحفيا في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، اعلنت فيه ولادة نشيد المقاومة الوطنية اللبنانية، وهو من شعر محمد يوسف حمود والحان سليم فليفل

قدم للمؤتمر عضو الهيئة المساندة غازي شعبان الذي قال تاريخنا العربي تاريخ المقاومة... هكذا كانت رسالة السيد المسيح الذي علم الانسانية معنى الفداء. وكان الفدائي المقاوم الذي زلزل الارض تحت اقدام جحافل الطغيان ثم حمل صليب الانسانية ومشى ولم يمض وقت طويل حتى كانت المحطة المفصلية في رسالة الرسول العربي محمد بن عبدالله. تلك الرسالة التي حطمت الاصنام وقاومت عصر الجهالة، ليبدا عصر النور. ولتبدا مدرسة كبرى في المقاومة والشهادة..

ثم تلاه نقيب الصحافة محمد البعلبكي بكلمة اعتزاز بالمقاومة وقال انها ارفع من ان ترتسم بالطابع الطائفي. انها تبني لنا المجد وبعضنا يهدم لنا البيت

وتكلم الشاعر محمد يوسف حمود الذي شرح ابعاد قصيدته – النشيد ثم كلمة عضو اللجنة المساندة الزميل انطوان غريب وكلمة الوزير الرئيس الدكتور سليم الحص القاها نيابة عنه الدكتور محمود حطب الذي اعلن قرار وزير التربية بمنح ملحن النشيد سليم فليفل وسام المعارف من الدرجة الاولى. كما اعلن للمناسبة قرار تعميم هذا النشيد على المدارس والمؤسسات الرسمية

وهذا هو النشيد.

للتراب وللسما
دمي وروحي فهما
منهما اليهما.
في الصعاب. يا شباب
من غيرنا بلقاء من؟
مقاومة. مقاومة.
بالنار لا مسالمة:
انى فتى المقاومة
في منطق القنابل
بالحق. فالبركان
يفجر الحمم
بطولة تزغرد
عيناي ما الصواعق
ترابنا الغضبان
نيراننا قسم
ومحرا من العدى
نريده منائر
افاقنا امان
ومرعا...

اذا بكت عين الوطن
لا صمت لا مساومة
انقض ما الزلازل
بات اسمه لبنان
بالعز في القمم
ومهجة تستشهد
يداي ما البنادق
يطارد الطغيان
فلتسهر الامم
وموطنا موحدا
اطلالة الجرائر
طموح عنفوان
مسيح بالدم



## اجتماع لخريجي مدرسة دير المخلص

دعت الرابطة المخلصية خريجي مدرسة دير المخلص الى اجتماع عام يعقد في دير مار يوحنا – جعيتا الساعة الخامسة مساء اليوم الاثنين للاطلاع على الاحداث التي تعرض لها دير المخلص في الاقليم والتي طالت ابناء الاقليم والجنوب، ولاتخاذ التدابير اللازمة للحد من تفاقم الامور للمحافظة على تراث الرهبانية المخلصية التي اعطت الحضارة والعلم والثقافة منذ اكثر من ٣٠٠ سنة

صراع بين حاكمية البنك المركزي والحكومة حول زيادة التسليفات للدولة

# لماذا استقر الدولار عند ١٧ ليرة منذ مطلع نيسان حتى الآن برغم تفاقم الاضطرابات الامنية وازدياد عجز الخزينة؟

المناقشات التي دارت خلال او على هامش الندوة الدراسية ، التي عقدها مدراء المصارف اللبنانية ، لمدة يومين في فندق البستان بيت مري ولمدة يومين اخرين في فندق السمرلند بالجناح ، والتي حضرها مدراء المصارف اللبنانية الاعضاء في «اتحاد المصارف العربية» ، تركز قسم منها حول ثلاثة امور تهم كل الناس بقدر ما تهم رجال المصارف والاعمال .

هذه المناقشات تناولت ثلاث نقاط اساسية هي:

اسباب تدهور سعر الليرة خلال الفصل الاول من سنة ١٩٨٥ .

اسباب استقرار سعر الليرة نسبيا منذ مطلع نيسان الماضي وحتى الان ، برغم تواصل وتفاقم واتساع الاضطرابات الامنية .

توقع اضطرار الدولة لزيادة سقف اقتراضاتها مجددا من البنك المركزي ، لاجل الاستمرار بدفع رواتب موظفي القطاع العام وما قد يسببه ازدياد الاقتراض من تدن بسعر الليرة .

## ٩ اسباب لتدهور الليرة

المناقشات التي دارت حول اسباب تدهور سعر الليرة بشكل مقلق خلال كانون الثاني وشباط واذار ، حيث قفز سعر الدولار من حوالى ٨ ليرات في اواخر سنة ١٩٨٤ الى ٢٠ ليرة في مطلع نيسان الماضي . لم تكشف جديدا يذكر بل اجمعت مناقشات مدراء المصارف على تاكيد الاسباب التي سبق ونشرت واذيعت اكثر من مرة في وسائل الاعلام .

فقد اجمعت المناقشات على ان الاسباب الاساسية لتدني سعر الليرة اكثر من ١٠٠ بالمئة خلال حوالى مئة يوم ، وتجاه كل العملات العالمية والعربية وليس تجاه الدولار وحده ، هي الاسباب التالية:

اولا حالة الذعر النفسي التي انتابت اللبنانيين من جراء قلقهم على مستقبل البلاد السياسي . حيث تحت وطأة هذا الذعر اقدم كثيرون على تحويل بعض ودائعهم من مصارف لبنان الى مصارف العالم .

وحيث تحت هاجس الخوف على مصير البلاد ومصير الليرة ، اقدم كثيرون على تحويل بعض ودائعهم في مصارف لبنان من الليرة الى عملات اجنبية ، مع ابقاء هذه الودائع في مصارف لبنان .

لدرجة ان قيمة الودائع المودعة بالعملات الاجنبية في مصارف لبنان صارت تعادل حوالى ٦٠ بالمئة من مجموعة قيمة ودائع المصارف العاملة في البلاد . وهذا الارتفاع بقيمة الودائع المودعة بالعملات الاجنبية لم يسبق له مثيل في اية ازمة من ازمات لبنان . وهو ناشىء اولا من كثافة التحويل من الليرة الى الدولار ، وناشىء بالدرجة الثانية من ارتفاع سعر صرف الدولار .

ثانيا: تقلص تحويل الاموال من اللبنانيين الذين يعملون في الخارج الى الوطن . وذلك بسبب تدني عدد هؤلاء من حوالى ٢٢٥ الف شخصا الى حوالى ٦٥ الف شخصا ، تبعا للركود الاقتصادي الذي حصل في الدول النفطية .

ثم بسبب شح مداخيل اللبنانيين الباقين في الدول النفطية ، اذ مداخيل هؤلاء الباقين تدنت زهاء ٦٠ بالمئة من جراء تقلص اشغالهم هناك في السنتين الماضيتين .

ثالثا: تدني حجم الصادرات الصناعية والزراعية اللبنانية الى الدول العربية بسبب الاوضاع الامنية في لبنان ، وبسبب صعوبات الشحن البري من لبنان الى الدول العربية ، وبسبب تقلص مستوردات الدول النفطية نفسها ومن شتى دول العالم علما ان ٩٥ بالمئة من صادرات لبنان تصدر الى الدول العربية .

رابعا: انقطاع او شح التحويلات المالية التي كان تحول من حكومات الدول العربية والاجنبية الى الاحزاب والمنظمات والتنظيمات السياسية في لبنان . خصوصا بعد خروج المنظمات الفلسطينية من لبنان منذ صيف ١٩٨٢ وخريف ١٩٨٣ .

حيث هذه التحويلات السخية المعروفة «بالاموال السياسية» ، كانت تخصص لدفع رواتب للمقاتلين ولدفع مساعدات للمدنيين . وكانت تبلغ مئات ملايين الدولارات سنويا . وبعضهم يقدر انها كانت اكثر من مليار دولار في السنة!

خامسا: استمرار تقهقر جباية الضرائب والرسوم الحكومية وخصوصا رسوم الجمرك . الامر الذي اضطر خزينة الدولة لاقتراض الاموال بالفائدة لاجل الاستمرار بدفع رواتب الموظفين ، ولاجل تنفيذ الاشغال الضرورية جدا .

وعلى وجه التحديد والحصر ، فقد بلغت اقتراضات الدولة حتى الان زهاء ٣٥ مليار ليرة . منها حوالى ٢١ مليارا مقترضة من المصارف الخاصة العاملة في لبنان . ومنها حوالى ١٣ مليارا مقترضة من البنك المركزي اللبناني . ومنها حوالى ٢٠٠ مليون دولار اميركي مقترضة من المصارف الاجنبية شبه الحكومية .

سادسا: ازدياد حجم استيراد الاسلحة والذخائر للجيش اللبناني ، نتيجة لحرب الجبل في ايلول ١٩٨٣ ولحرب بيروت وضواحيها في شباط ١٩٨٤ . حيث قيمة مستوردات الاسلحة تجاوزت مليار دولار .

سابعا : تفاقم العجز في ميزان المدفوعات اللبناني ووصوله الى حوالى مليار و ٤٠٠ مليون دولار عن سنة ١٩٨٤ . بعد ان كان قد بلغ حوالى ٧٠٠ مليون دولار عن سنة ١٩٨٣ .

وهذه اول مرة بتاريخ لبنان يحصل عجز في ميزان المدفوعات . اذ بقي هذا الميزان ينعم بفائض طوال سنوات ١٩٧٥ - ١٩٨٢ .

علما ان ميزان المدفوعات الوطني يعني مقارنة الاموال الداخلة الى لبنان مع الاموال الخارجة من لبنان . بما في ذلك قيمة السلع والبضائع المستوردة وقيمة السلع والبضائع المصدرة .

وعجز ميزان المدفوعات هو حصيلة حتمية لتدني حجم الصادرات اللبنانية . ولتدني تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج . ولتدني تحويل الاموال السياسية الى لبنان . وازدياد استيراد الاعتدة والذخيرة للجيش ، ولتحويل الودائع من مصارف لبنان الى مصارف العالم .

ثامنا: تدني تغطية العملة اللبنانية بالدولار الى حوالى ٣٥٠ مليون دولار فقط في اوائل السنة الجارية بعدما كانت التغطية بالدولار قد تجاوزت مليارَي دولار في اواسط سنة ١٩٨٣ .

حيث اصبح البنك المركزي خلال الفصل الاول من سنة ١٩٨٥ عاجزا عن التدخل لدعم سعر الليرة . اي صار البنك المركزي عاجزا عن بيع الدولارات في السوق اللبناني لاجل محاولة الحد من ارتفاع الدولار تجاه الليرة .

وتدني قيمة التغطية بالدولار سببه اقتراض الدولة مبالغ كبيرة من المال من البنك المركزي ، لاجل دفع رواتب الموظفين ، ولاجل استيراد الاسلحة والذخائر ، ولاجل تسديد ثمن مستوردات النفط الخام والقمح .

ولولا وجود تغطية عالية جدا للعملة اللبنانية بالذهب قدرها حوالى عشرة ملايين اونصة .وهي تغطية كلها بقيت على حالها ولم يبع منها اية اونصة ، لكان سعر الليرة قد انخفض اكثر .

تاسعا: بروز حركة مضاربات واسعة بالدولار ضد الليرة من جانب بعض المغامرين والمتاجرين بالعملات . وهذه المضاربة المهووسة اسهمت ولو بنسبة ضئيلة في تدني الليرة .

علما ان ترجرج الاوضاع الامنية والاقتصادية وتراقص سعر الدولار بسرعة صعودا ثم نزولا ، هو الذي شجع المضاربين على المضاربة . وليست المضاربة هي التي سببت تقلب سعر الدولار بمعدل ليرة بين يوم واخر .

## لماذا استقر الدولار حوالى ١٧ ليرة؟

اما لماذا استقر سعر الليرة بصورة نسبية تجاه كل العملات الاجنبية والعربية منذ مطلع شهر نيسان الماضي وحتى الان . ولماذا بقي سعر الدولار الاميركي يدور ويتمحور حول ١٧ ليرة لبنانية منذ اوائل الشهر الماضي ولغاية الان . ولماذا تفاقم الاضطرابات الامنية وتردي الاوضاع الاقتصادية طوال الاسابيع الاربعة الماضية لم يؤد الى قفزة الدولار الى ٢٠ و ٢١ ليرة ...

فان مناقشات مدراء المصارف التي دارت في ندوتي فندقي البستان والسمرلند ، التقت تقريبا على ان استقرار سعر الليرة وعدم تجاوز الدولار الـ١٧ ليرة ، عائد للعوامل التالية:

اولا: الثابت والاكيد ان هناك حركة عرض دولارات قوية في السوق اللبناني ، منذ عدة اسابيع ولغاية اليوم .

وهي على الارجح ناشئة من استئناف تقديم المساعدات المالية من حكومات بعض الدول العربية الى بعض الاحزاب والمنظمات والتنظيمات السياسية في لبنان .

وناشئة ايضا من تحويل اموال كبيرة ودفعة واحدة من اللبنانيين العاملين في الخارج الى ذويهم ، لمساعدتهم على تجاوز الضائقة المعيشية التي يعانيها اللبنانيون بعد موجة غلاء المعيشة التي تفاقمت هذه السنة .

وناشئة كذلك من تحويل بعض الاموال من الخارج الى لبنان لاجل «تحسين اوضاع» بعض المصارف التي واجهت ازمة سيولة عابرة .

وفي سياق ما يتردد عن استئناف تقديم المساعدات المالية العربية الى التنظيمات السياسية في لبنان . يقال ان هناك مساعدات مالية ليبية مهمة عادت تحول الى بعض الاحزاب والتنظيمات المتعاطفة مع محور ـ سوريا ـ ايران ـ ليبيا ...

ويقال ان هناك مساعدات كبيرة من منظمة فتح ـ جناح ياسر عرفات ، عادت مؤخرا تحول الى الخلايا السياسية والعائلات الفلسطينية المقيمة في لبنان . وخصوصا الى مخيمات عين الحلوة والمية ومية والبص والرشيدية بعد جلاء الاسرائيليين عن الجنوب ...

وفي سياق التحويلات لاجل تحسين وضع بعض المصارف . يقال ان عددا من كبار المتمولين العرب المساهمين في مصارف عاملة في لبنان قد حولوا مبالغ ضخمة في الاسابيع الماضية الى بيروت ، لاجل تعزيز هذه المصارف . وقد جرى هذا التحويل اما لزيادة رأسمال هذه المصارف ، واما لاجل مساعدتها على تجاوز ازمة قلة سيولة عابرة واجهتها ...

ثانيا: هناك بعض المتمولين العرب بداوا يضاربون بالليرة اللبنانية ، املا وتحسبا منهم بان سعر الليرة سوف يتحسن كثيرا وقريبا جدا .

اي ان هؤلاء المتمولين العرب يغتنمون فرصة تدهور سعر الليرة اللبنانية ، حيث سعر صرف الدولار ١٧ ليرة ، وحيث سعر صرف الليرة السورية ١٥٠ قرشا لبنانيا ، وحيث سعر صرف الريال السعودي ٤٧٠ قرشا لبنانيا . ويشترون مبالغ ضخمة من الليرات اللبنانية . على امل جني ارباح كبيرة لدى تحسن سعر العملة اللبنانية في المستقبل القريب .

ومعروف ان زيادة الطلب على الليرات اللبنانية تؤدي الى تحسين سعر العملة اللبنانية ، سواء تم شراؤها بالدولارات او بعملات الدول العربية .

ثالثا: هناك هجمة كبيرة جدا من رعايا الدول العربية على استيراد السلع والبضائع اللبنانية وعلى استيراد السلع والبضائع الاجنبية من لبنان ، طمعا برخص الليرة اللبنانية وبفرق العملة .

ويقال ان حجم الصادرات من لبنان الى بعض الدول العربية ، قد تضاعف عدة مرات خلال الاشهر الثلاثة الماضية ، عما كان عليه خلال الاشهر الاخيرة من السنة الماضية .

وتحسن الصادرات اللبنانية الى الخارج وازدياد حركة «تجارة الترانزيت» عبر لبنان الى الدول العربية ، يحسن سعر العملة اللبنانية .

وجمعيات الصناعيين اللبنانيين كانت قد بشرت بتحسن الصادرات اللبنانية الى الخارج بفضل رخص سعر الليرة . وكانت جمعيات الصناعيين قد قالت منذ مطلع السنة الجارية بان ازدياد الصادرات سوف يؤدي حكما الى تحسين سعر الليرة على المدى البعيد .

رابعا: هناك مضاربون معروفون جدا ضاربوا بالدولار الاميركي بكميات كبيرة منذ خريف ١٩٨٤ ولغاية اوائل نيسان ١٩٨٥ ، قد اصيبوا بخسائر هائلة . وكانت خسائر هؤلاء بالمضاربة بمثابة صدمة نفسية قوية جمدت نشاطهم ، وادت ايضا الى حالة ذعر في صفوف سائر المضاربين الذين خففوا من صفقات المضاربة خشية ان يصيبهم ما اصاب سواهم .

وخسارة هؤلاء المضاربين حصلت لانهم اشتروا مبالغ كبيرة من الدولارات بسعر ١٨ و ١٩ و ٢٠ ليرة ، املا منهم بان سعر الدولار سيصل الى ٢٥ و ٣٠ ليرة . ولما تراجع سعر الدولار الى ١٦ و ١٧ ليرة كانت خسائرهم رهيبة وكانت صدمتهم قوية . ويشاع ان بعضهم قد افلس بكل ما للافلاس من معنى .

## البنك المركزي يعارض زيادة تسليفاته للدولة

اما بشان توقع زيادة سقف اقتراض الدولة من البنك المركزي ، فان سقف هذه الاقتراضات كان قد زيد لاخر مرة في اواخر سنة ١٩٨٤ الى ١٦ مليار ليرة . منها ١٠ مليارات لدفع رواتب موظفي الدولة ، ومنها ٦ مليارات للمشاريع العمرانية . بحيث لا يحق للدولة ان تقترض من البنك المركزي اكثر من هذا المبلغ .

لكن اقتراضات الدولة من البنك المركزي لاجل دفع رواتب موظفي الدولة وصلت في اواخر نيسان الى حوالى تسعة مليارات ونصف مليار ليرة . وبما ان اقبال المصارف الخاصة على تسليف الدولة بموجب سندات الخزينة قد تضاءل . وبما ان واردات الدولة من الضرائب والرسوم لم تتحسن . فان الحكومة ستجد نفسها مضطرة لتعديل اتفاقيتها مع البنك المركزي لاجل زيادة سقف القروض المخصصة لدفع رواتب الموظفين ، من ١٠ مليارات حاليا الى ١٢ مليارا او الى ١٤ مليارا .

ومثل هذا الاقتراض يستوجب حسب الدستور اللبناني قانونا يقره مجلس النواب . لكن الحكومة دابت منذ سنة ١٩٧٧ ولغاية سنة ١٩٨٤ على تضمين قانون موازنة الدولة السنوية نصا يجيز لها الاقتراض بموجب مرسوم . ومشروع قانون موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ يتضمن ايضا نصا يجيز للحكومة بان تزيد اقتراضها من البنك المركزي بموجب مرسوم .

وحاكم البنك المركزي السابق الشيخ ميشال الخوري الذي كان وحده مسؤولا ، في ظل عدم وجود نواب له وفي ظل عدم وجود مجلس للبنك المركزي ، عارض علنا في سنتي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ زيادة اقتراضات الدولة من البنك المركزي . لكن الحاكم السابق كان يسلم مكرها بزيادة القروض الى الدولة تحت الحاح وضغط السلطة السياسية العليا .

والجديد الان ، هو ان حاكمية البنك المركزي المؤلفة من السادة ادمون نعيم وحسين كنعان ومجيد جنبلاط وسميح عكاري ، بدات تبدي علنا معارضتها الشديدة لزيادة سقف القروض الى ما فوق ١٦ مليار ليرة . بداعي ان كل سلفة تعطى من البنك المركزي الى خزينة الدولة ، سوف تؤدي الى المزيد من تدني سعر الليرة . فاقتراض الدولة من بنك الدولة هو كمن ياكل من لحمه الحي . وهذا اخطر من اقتراض الدولة من المصارف الخاصة .

وموقف مجلس البنك المركزي هذا هو امر بديهي ، اذ هو المسؤول عن السياسة النقدية . ومثل هذا الصراع بين حاكمية البنك المركزي وبين السلطة السياسية العليا يحصل دوما في معظم دول العالم . وهو صراع موجود ومستمر حتى في الولايات المتحدة الاميركية بالذات .

ويظهر ان الهوية السياسية لنواب حاكم البنك المركزي هذه المرة تساعد على تصلب وعلى صمود هؤلاء في موقفهم . اي ان مونة السلطة السياسية العليا على مجلس البنك المركزي هذه المرة ليست مضمونة .

ناهيك عن ان نواب حاكم البنك المركزي يحاولون عرقلة زيادة القروض من البنك المركزي الى الدولة ، في محاولة منهم لحمل الاحزاب والتنظيمات على اقفال المرافىء الخاصة ، لاجل تحسين موارد الدولة من الجمرك .

وحتى هناك اقتصاديون ومصرفيون وسياسيون محايدون ومن ذوي النيات البريئة والحسنة ، يدعمون ويحرضون حاكمية البنك المركزي على عدم زيادة القروض الى الدولة . لعل عجز خزينة الدولة عن دفع رواتب موظفي الدولة ، يشكل ضغطا معنويا على «امراء الحرب اللبنانية» لانهاء هذه الحرب باقرب وقت .

ويظهر ان هذه النقطة ستثار في مجلس النواب خلال ايار الجاري وذلك لدى درس مشروع موازنة ١٩٨٥ . وبالتحديد لدى درس المادة ١٦ من قانون الموازنة ، المتعلقة بتخويل الحكومة صلاحية زيادة حجم اقتراضاتها من البنك المركزي ، الى ما فوق ١٦ مليار ليرة .

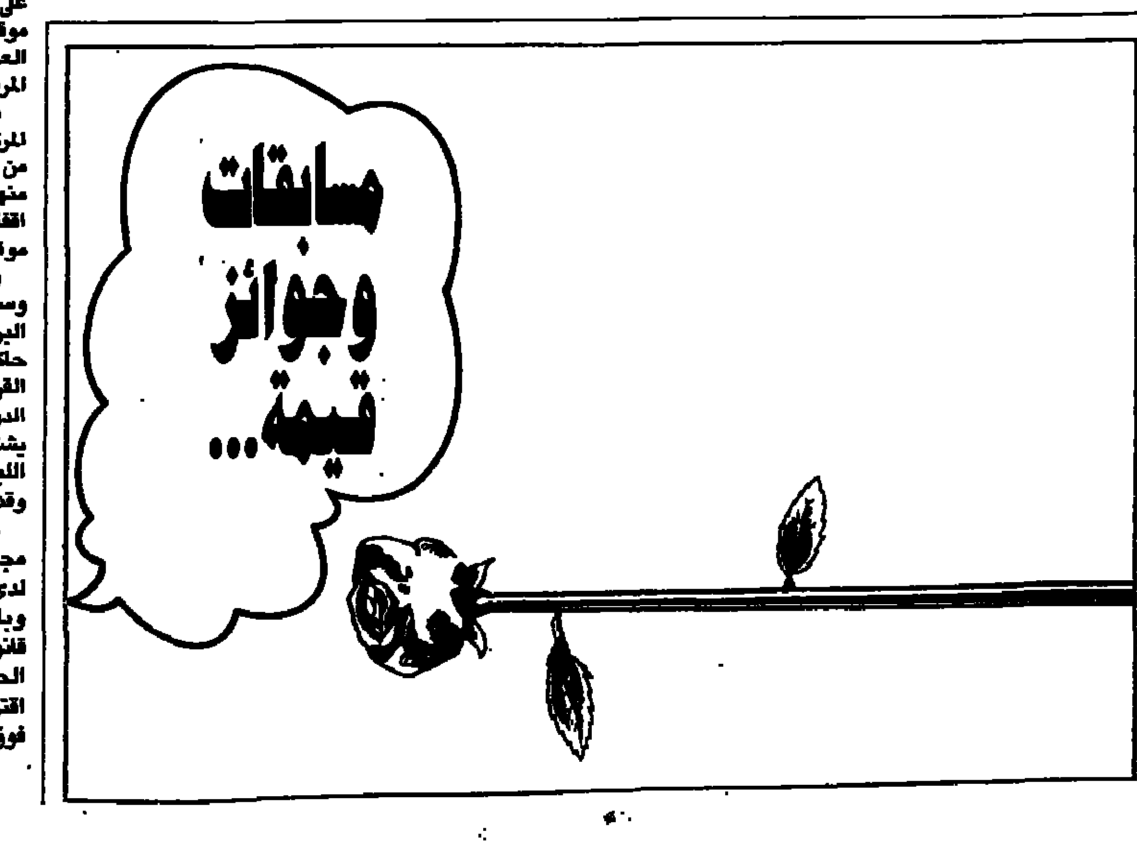
جورج بشير

### اقتراضات الدولة لغاية آخر نيسان ١٩٨٥

- حوالى ٢١ مليار ليرة من المصارف الخاصة في لبنان .
- حوالى ١٣ مليار ليرة من البنك المركزي اللبناني .
- حوالى ٢٠٠ مليون دولار من مصارف شبه حكومية اجنبية لمدى بعيد .
- الحد الاقصى للاقتراض المسموح به من البنك المركزي ، بموجب آخر اتفاق باواخر سنة ١٩٨٤: ١٠ مليارات ليرة لدفع رواتب الموظفين ، و ٦ مليارات لتنفيذ المشاريع .ولا حد اقصى لاقتراض الدولة من المصارف الخاصة .

### تطور سعر الدولار تجاه الليرة بين سنة ١٩٧٥ وايار ١٩٨٥

- آخر سنة ١٩٧٥: ٢٤٣ قرشا .
- آخر ١٩٧٦: ٢٩٣ قرشا .
- آخر ١٩٧٧: ٣ ليرات .
- آخر ١٩٧٨: ٣ ليرات .
- آخر ١٩٧٩: ٣٣٦ قرشا .
- آخر ١٩٨٠: ٣٦٥ قرشا .
- آخر ١٩٨١: ٤٦١ قرشا .
- آخر ١٩٨٢: ٣٨١ قرشا .
- آخر ١٩٨٣: ٥٤٩ قرشا .
- آخر ١٩٨٤: ٨٨٨ قرشا .
- آخر اذار ١٩٨٥: ١٧٦٥ قرشا .
- ٤ ايار ١٩٨٥: ١٧ ليرة .




# مشروع زيادة رسوم الميكانيك على السيارات واستيفائها طوابع

## الرسم السنوي تصاعدي حسب الاحصنة ومن ٧ فئات فقط

منذ حوالى شهر احالت وزارة الداخلية الى رئاسة مجلس الوزراء مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون السير اللبناني .

وهذا المشروع يهدف مبدئيا الى زيادة كافة رسوم السير ورسوم معاملات السيارات تبعا لتدني القوة الشرائية للعملة منذ سنة ١٩٧٥ وحتى الان . لان رسوم سير ومعاملات السيارات كانت قد زيدت لآخر مرة في سنة ١٩٧٥ .

كما يهدف المشروع بصورة خاصة الى توحيد وتوضيح وزيادة رسوم الميكانيك السنوية ، مع جواز استيفاء هذه الرسوم بموجب طوابع ، بدل اجراء معاملة معقدة لدفع رسم الميكانيك السنوي .

هذا المشروع شانه شان كل مشروع قانون ، يقتضي ان يمر بعدة مراحل تشريعية حتى يصير نافذا . فاولا يجب اقراره في مجلس الوزراء . وثانيا يجب اقراره في لجنتي الادارة والعدل والمال النيابيتين . وثالثا يقتضي ان يقره مجلس النواب .

وفي خلال هذه الدورة التي يقتضي ان يمر بها هذا المشروع حتى يصير نافذا ، قد تدخل على المشروع تعديلات كثيرة او قليلة . كما قد لا يدخل عليه اي تعديل يذكر .

اهم ما يهم اصحاب السيارات الخصوصية من هذا المشروع ، هو مسالة دمج رسوم الميكانيك السنوية برسم واحد ، وزيادة قيمتها ، والسماح باستيفائها بموجب طوابع . ولذلك سنشرح التغييرات الاساسية التي يقترحها هذا المشروع لناحية رسوم الميكانيك السنوية بدءا من اول سنة ١٩٨٦ .

### تقسيم السيارات حسب عمرها وقوتها

اولا: تقسم كل سيارات الركاب والاوتوبيس والشحن الخصوصية لناحية عمرها الى فئتين فقط .

الفئة الاولى هي السيارات التي عمرها في السير بلبنان اكثر من خمس سنوات . وهذه السيارات رسومها السنوية اقل ، لان الذين يقتنون السيارات بعد مرور ٥ سنوات على وضعها بالسير في البلاد هم ابناء الطبقات المتوسطة والفقيرة .

والفئة الثانية هي السيارات التي عمرها في السير بلبنان اقل من خمس سنوات . وهذه السيارات رسومها اكثر . لان الذي يقتني سيارة حديثة يجب ان يتحمل رسما سنويا اكبر ، اذ يفترض به ان يكون اكثر يسرا وبالتالي لانه يقتضي الحد من اقتناء السيارات الجديدة . سواء عن طريق زيادة رسوم الجمرك او عن طريق زيادة الرسوم السنوية ، لاجل الحد من هدر الاموال على استيراد السيارات .

ثانيا: تحديد قيمة رسم الميكانيك السنوي على السيارة حسب عدد احصنتها ، اي حسب قوتها وفخامتها . وذلك دون اعتبار لعمر السيارة في السير بعدما جرى تقسيم السيارات الى فئتين اثنتين فقط حسب عمرها في السير في لبنان .

وزيادة الرسم السنوي حسب ارتفاع عدد الاحصنة . غايته محاولة تشجيع الناس على اقتناء السيارات الصغيرة القليلة الاستهلاك للمحروقات ، بعد الارتفاع الهائل باسعار المحروقات ، وبعد تحول دول العالم كلها نحو صنع واستخدام السيارات الصغيرة ذات الاستهلاك القليل للبنزين .

### رسم واضح ومعروف سلفا

ثالثا: دمج رسوم الميكانيك الخمسة السنوية الحالية برسم واحد . يكون واضحا تماما ومعروفا سلفا من اصحاب السيارات بدلا من الرسوم الحالية التي هي خمسة انواع متشابكة وغير واضحة ، وحسابها قابل للخطا عن حسن نية . كما هو قابل للتلاعب عن سوء نية .

فرسم الميكانيك على السيارة يتالف حاليا من ٥ رسوم هي: رسم السير ، رسم رخصة السير ، رسم الطابع ، ضريبة التعمير ، رسم البلديات . وحساب قيمة كل رسم من هذه الرسوم الخمسة على كل سيارة يستوجب اجراء حسابات معقدة . لان قيمة الرسم تختلف حسب عمر السيارة وحسب عدد احصنتها .

### الدفع بالطوابع

رابعا : تخويل وزير الداخلية صلاحية اصدار نظام لاستيفاء رسوم الميكانيك السنوية بموجب طوابع . وذلك اما بشراء هذه الطوابع سنويا من دوائر مصلحة السيارات ولصقها على دفتر السيارة «وتعطيلها» من قبل موظفي دوائر مصلحة السيارات . واما بشراء هذه الطوابع من المصارف ولصقها على دفتر السيارة «وتعطيلها» من قبل موظفي المصارف .

والغاية من اعتماد الدفع بالطوابع بدل الدفع النقدي هي اختصار معاملات دفع رسوم الميكانيك بعدما وحدت الرسوم وحددت الرسوم بكل وضوح ، وصار كل صاحب سيارة يعرف سلفا قيمة الرسم السنوي المتوجب عليه .

خامسا: اصدار جدول بمواعيد دفع رسوم الميكانيك كل سنة ، على نمط ما هو حاصل حاليا بحيث يتوزع الدفع على مدى ١٢ شهرا . ولكن مع الزامية تضمين هذا الجدول قيمة الرسم السنوي المستحق على كل سيارة ، حتى يعرف صاحب السيارة سلفا قيمة الرسم المتوجب عليه دفعه بموجب طابع .

سادسا: اصدار طوابع رسوم سير سنوية ، تشبه الطوابع الاميرية والطوابع البريدية . على ان تكون قيمة طوابع السير من ١٤ فئة فقط . لان رسوم الميكانيك السنوية صارت من ١٤ فئة فقط لا غير مهما كانت قوة السيارة ومهما كان عمرها . وعلى ان تكون قيمة كل فئة من الطوابع بقيمة رسم الميكانيك المتوجب على كل فئة من السيارات ، حتى لا يلصق على دفتر السيارة كل سنة اكثر من طابع واحد .

### قيمة الرسم على كل سيارة

سابعا: تحديد رسم الميكانيك السنوي على السيارات الخصوصية التي عمرها بالسير في لبنان اقل من خمس سنوات ، سواء كانت ركاب او اوتوبيس او شحن ، بشكل مقطوع وقدره كما يلي:

٣٧٥ ليرة للسيارة التي قوتها من حصان واحد حتى ١١ حصانا .

٤٥٠ ليرة للسيارة التي قوتها ١٢ و ١٣ حصانا .

٥٢٥ ليرة للسيارة التي قوتها من ١٤ حتى ١٦ حصانا .

٦٧٥ ليرة للسيارة التي قوتها من ١٧ حتى ٢٠ حصانا .

٩٠٠ ليرة للسيارة التي قوتها من ٢١ حتى ٣٠ حصانا .

١٢٠٠ ليرة للسيارة التي قوتها من ٣١ حتى ٥٠ حصانا .

١٥٠٠ ليرة للسيارة التي قوتها من ٥١ حصانا فما فوق .

ثامنا: تحديد رسم الميكانيك السنوي على السيارات الخصوصية التي عمرها بالسير في لبنان اكثر من خمس سنوات ، سواء كانت ركاب او اوتوبيس او شحن ، بشكل مقطوع وقدره كما يلي:

٢٥٠ ليرة للسيارة التي قوتها من حصان واحد حتى ١١ حصانا .

٣٠٠ ليرة للسيارة التي قوتها ١٢ او ١٣ حصانا .

٣٥٠ ليرة للسيارة التي قوتها من ١٤ حتى ١٦ حصانا .

٤٥٠ ليرة للسيارة التي قوتها من ١٧ حتى ٢٠ حصانا .

٦٠٠ ليرة للسيارة التي قوتها من ٢١ حتى ٣٠ حصانا .

٨٠٠ ليرة للسيارة التي قوتها من ٣١ حتى ٥٠ حصانا .

الف ليرة للسيارة التي قوتها من ٥١ حصانا فما فوق .

### مضاعفة الرسم

وحسب تعرفة رسوم الميكانيك المقترحة ، فان قيمة الرسم السنوي على السيارات الخصوصية ستزاد بنسبة حوالى مئة بالمئة . وهذه الزيادة هي بالواقع تعويضا عن تدني القوة الشرائية للعملة . اذ قيمة العملة منذ سنة ١٩٧٥ ولغاية سنة ١٩٨٥ قد تدنت اكثر من ثلاث مرات .

اما رسوم الميكانيك السنوية على السيارات العمومية فهي باقية على حالها . وسيبقى يتوجب دفعها نقدا لدى اجراء المعاينة الميكانيكية . لان عدد السيارات العمومية هو قليل . ولان قيمة هذه الرسوم على السيارات العمومية هي رمزية واقل بكثير من الرسوم على الخصوصية .

# شركات إعادة التأمين الدولية تتوقف عن تأمين مصارف لبنان ضد السلب

كشف بعض مدراء شركات التامين في لبنان «للانوار» بان هذه الشركات صارت مضطرة للتوقف عن تامين مصارف لبنان ضد حوادث السطو والسرقة . لان شركات التامين العالمية توقفت عن اعادة تامين المصارف اللبنانية ، بعد تفاقم حوادث السطو عليها في الاسابيع الماضية .

وتفاصيل ذلك ان المصارف الـ ٩٢ العاملة في لبنان تؤمن على نفسها ضد حوادث السطو والسرقة التي تحصل على اموالها . اي ان شركات التامين ملزمة بالتعويض على المصارف التي تتعرض للسطو وللسرقة . سواء حصل السطو على صناديق المصارف ، او على اموال المصارف لدى نقلها من البنك المركزي الى ادارة المصرف . او على اموال المصارف لدى نقلها من فرع الى فرع . وذلك سواء اكتشف السالبون او بقيت هويتهم مجهولة والتعويض الذي تدفعه شركة التامين الى المصرف المؤمن عليه يتراوح ويختلف حسب المبلغ المؤمن عليه . فهناك مصارف تؤمن نفسها حتى مليون ليرة ، وهناك مصارف تؤمن نفسها حتى ١٠٠ مليون ليرة ، وهناك مصارف تؤمن نفسها حتى مبلغ غير محدود .

ويرتفع قسط التامين السنوي الذي يترتب على المصرف المضمون دفعه الى شركة التامين الضامنة . حسب ارتفاع المبلغ المؤمن عليه . وذلك تماما مثل التامين ضد حوادث السيارات وضد حوادث الحريق ...

وعلى مدى السنين الماضية وحتى شباط الماضي بقيت كل شركات التامين تؤمن على كل المصارف العاملة في البلاد . وبقيت شركات التامين تنفذ عقودها مع المصارف ، وتعوض على كل مصرف يتعرض لحادث سطو . ولم تحصل اشكالات تذكر في هذا الشان .

وكل شركات التامين العاملة في لبنان تقوم عادة باعادة تامين المصارف لدى شركات تامين دولية كبيرة . وذلك اسوة باعادة تامين الطائرات والبواخر . لان شركات التامين اللبنانية لا تستطيع لوحدها تحمل اعباء التعويض على حوادث المصارف والطائرات والبواخر ، نظرا لضخامة التعويض المتوجب دفعه الى هذه المؤسسات الضخمة .

وشركة اعادة التامين الدولية تتكون عادة من ائتلاف مجموعة شركات تامين ، حتى تستطيع هذه الشركة التي هي بمثابة «كونسرسيوم» دفع التعويضات الكبيرة دون ان تتعرض للعجز المالي .

لكن بعد تفاقم حوادث السطو على المصارف في لبنان خلال الاشهر الاربعة الاولى من السنة الجارية ، وبعدما بلغت حوادث السطو حوالى ٣٤ حادثا خلال اربعة اشهر .. فقد ابلغت معظم شركات اعادة التامين العالمية الى شركات التامين اللبنانية بانها لن تجدد عقود اعادة تامين مصارف لبنان . بداعي ان تامين مصارف لبنان صار عملية خاسرة .

وتجري مفاوضات الان بين شركات التامين اللبنانية وبين شركات اعادة التامين الدولية لمحاولة الوصول الى حل في هذا الشان . ويظهر ان بعض الشركات الدولية ترفض رفضا قاطعا تجديد عقود اعادة تامين مصارف لبنان ، وبعضها الآخر يقبل تجديد العقود بشرط زيادة قسط اعادة التامين بنسبة كبيرة .

بحجة ان لبنان صار مصنفا بمثابة منطقة اضطرابات امنية . وكل دولة تصنف في اسواق التامين الدولية بانها منطقة اضطرابات ، تزاد عليها اقساط التامين بنسبة مرتفعة .

وهو ما حصل مثلا بالنسبة لناقلات النفط وللبواخر التي تعمل من والى موانىء دول الخليج العربي . حيث زيدت اقساط التامين على هذه الناقلات والبواخر عدة اضعاف دفعة واحدة .

لدرجة ان بعض ناقلات النفط وبعض البواخر احجمت نهائيا عن العمل الى موانىء دول الخليج ، بسبب ارتفاع اقساط التامين . ولدرجة ان حكومة ايران اقدمت على تامين ناقلات النفط التي تشحن البترول من موانئها ، حتى تغري هذه الناقلات على استمرار الشحن من المرافىء الايرانية .

علما ان بعض الناقلات العالمية التي توقفت عن العمل الى موانىء ايران ، ادعت ان اقساط التامين صارت اعلى من اجور النقل التي تدفع لها . وبالتالي فان عملها من والى ايران صار خاسرا .

وتوقف شركات اعادة التامين الدولية عن تامين شركات التامين اللبنانية لناحية حوادث المصارف ، سيضطر شركات التامين اللبنانية للتوقف عن تامين حوادث المصارف . لانه قلما توجد شركة لبنانية تستطيع تحمل اعباء تامين مصرف اذا لم تقم باعادة تامينه لدى شركة عالمية .

ومسالة تامين المصارف ضد حوادث السطو والسرقة ، لا تعني زبائن المصارف من مودعين ومستلفين . فالمصرف سواء كان مؤمنا او غير مؤمن ملزم بدفع كامل حقوق زبائنه مهما تعرض لحوادث سرقة وسطو ، وايا كان حجم الاموال المسلوبة .

لكن هذا التامين يعني كثيرا مساهمي المصارف . اذ من مصلحة هؤلاء ان يؤمنوا مصارفهم ضد السطو . وعدم التامين يخلق متاعب جدية لمساهمي البنوك .

علما ان الانظمة اللبنانية لا تلزم المصارف بالتامين على نفسها ضد حوادث السطو . والتامين على المصرف مثل التامين على السيارة وعلى المصنع والمتجر ، لا زال حتى الان اختياريا . وللمصرف ملء الخيار في ان يؤمن نفسه او ان يبقى دون تامين . وذلك ايا كانت جنسية المصرف لبنانيا او اجنبيا ، ومهما بلغ حجم ودائعه وتسليفاته .

# التحذير من التدخين كيف سيطبق على التهريب وعلى ٣٨ اذاعة؟

قالت مصادر ادارة حصر التبغ «للانوار» انه اعتبارا من يوم الاربعاء ٨ ايار الجاري ، يقتضي ان تصبح عبارة «وزارة الصحة تحذرك من مضار التدخين» المتوجب كتابتها على كل اعلان عن السجاير والسيجار ، موازية لعشرة بالمئة من مساحة الاعلان . وذلك سواء كان الاعلان في التلفزيون اللبناني ، او في المجلات والصحف الصادرة في لبنان ، او في المجلات والصحف الصادرة في الخارج والواردة الى لبنان .

بمعنى ان الاعلان عن اي صنف من اصناف الدخان سواء في المجلات والصحف او في التلفزيون يجب ان يكتب عليه لصقا به عبارة «وزارة الصحة تحذرك من مضار التدخين» بمساحة توازي عشرة بالمئة من مساحة الاعلان . فاذا كانت مساحة الاعلان ٩٠٠ سنتمتر مربع مثلا ، فان مساحة عبارة التحذير من اضرار التدخين يجب ان تكون ٩٠ سنتمترا مربعا .

الغاية من تحديد مساحة عبارة التحذير من التدخين في اعلانات الدخان ، هي وضع حد للاشكالات وللبلبلة الحاصلة بشان حجم هذه العبارة في الاعلانات الصحفية ، والتلفزيونية .

اذ كانت كل شركة من شركات السجاير العالمية تكبر او تصغر هذه العبارة حسب استنسابها وكانت شركات السجاير في اغلب الاحيان تكتب عبارة التحذير بشكل مصغر جدا ويكاد لا يرى بوضوح بالعين المجردة ، سواء كان الاعلان في المجلات والصحف او كان في التلفزيون .

وقد تم تحديد مساحة عبارة التحذير من التدخين في اعلانات الدخان ، بموجب مرسوم رقم ٢٢٤٢ صدر بتاريخ الخميس ٧ شباط ١٩٨٥ ، وذلك بناء لاقتراح وزير الصحة السيد جوزف الهاشم ، وبعد موافقة مجلس الشورى وبعد موافقة مجلس الوزراء على ذلك في جلسته يوم ٩ كانون الثاني الماضي . وذلك لان القانون الذي فرض كتابة التحذير من التدخين على اعلانات الدخان ، حول الى الحكومة صلاحية تحديد مساحة عبارة التحذير بموجب مرسوم يصدر فيما بعد .

وقالت مصادر الريجي ان تطبيق هذا الاجراء سيبدا اعتبارا من ٨ الجاري ، لان المرسوم ٢٢٤٢ الصادر في ٧ شباط الماضي والذي حدد مساحة عبارة التحذير بعشرة بالمئة من مساحة الاعلان ، اعطى مهلة ثلاثة اشهر لوكلاء فبارك السجاير العالمية . واوجب تطبيق هذا التنظيم بعد ثلاثة اشهر من صدور المرسوم . وبما ان المرسوم صدر في ٧ شباط فان تطبيقه يبدأ اعتبارا من ٨ ايار .

### المرسوم ١٠١ لم يمس

يذكر ان الحكومة الكرامية الحالية لم تلغ ولم تعدل المرسوم الاشتراعي رقم ١٠١ الذي كانت قد اصدرته الحكومة الوزانية السابقة في ١٦ ايلول ١٩٨٣ . وهو المرسوم الذي فرض كتابة لاول مرة بتاريخ لبنان عبارة التحذير من اضرار التدخين على كل علبة سجاير وسيجار وتبغ والذي فرض ايضا كتابة عبارة التحذير من اضرار التدخين على كل اعلان صحفي وتلفزيوني عن اصناف الدخان .

وعدم الغاء هذا المرسوم الاشتراعي وابقاؤه على حاله دون اي تعديل عليه ، فاجأ وكلاء فبارك السجاير العالمية في لبنان وحتى فاجأ ادارة حصر التبغ اللبنانية بالذات . اذ كانت ادارة حصر التبغ اللبنانية وكانت فبارك السجاير العالمية تتوقع الغاء هذا المرسوم ، اسوة بالمراسيم الاشتراعية الـ ٤٧ التي الغيت او عدلت في ٢٣ اذار الماضي .

وذلك لان ظروف البلاد الامنية لا تسمح حاليا بتطبيق هذا الاجراء . وعلى الاخص لان كميات السجاير التي تباع في لبنان في الظروف الراهنة لا زالت سجاير مهربة . وهي بالطبع لا تحمل عبارة التحذير من التدخين .

وكانت نقابة الصحافة اللبنانية قد تلقت وعدا حكوميا باصدار مرسوم اشتراعي قبل ٢٢ اذار ١٩٨٥ بتجميد تنفيذ المرسوم الاشتراعي ١٠١ الى حين تستقر الاوضاع الامنية في البلاد اي الى حين يتيسر فرض هذا التحذير على كل علب السجاير المباعة في لبنان . لئلا يطبق هذا التحذير على السجاير المباعة بصورة شرعية فقط . لكن الحكومة لم تنفذ وعدها بهذا الشان . بل اصدرت مرسوما بتحديد مساحة عبارة التحذير من التدخين .

### العقوبات حبس وجزاء

المهم في المرسوم الاشتراعي ١٠١ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣ ، انه منع استيراد السجاير والسيجار وتبغ الغليون والتنباك الى لبنان ، الا اذا كانت كل علبة بمفردها تحمل بشكل واضح عبارة التحذير من اضرار التدخين . وكذلك منع بيع كل اصناف الدخان في الاسواق اللبنانية سواء كانت اجنبية او وطنية الا اذا كانت كل علبة تحمل بشكل واضح عبارة التحذير من اضرار التدخين . وايضا منع الاعلان عن اصناف الدخان الا اذا تضمن الاعلان عبارة التحذير من التدخين .

وفرض المرسوم ١٠١ عقوبة صارمة على كل من يخالف ذلك . وهي الحبس من شهر كحد ادنى الى ستة اشهر كحد اقصى «والغرامة المالية هي الف ليرة الى عشرة الاف ليرة . اضافة لالغاء رخصة وكيل فبركة السجاير العالمية الذي يستورد ويوزع سجاير غير ملصق عليها «تمغة» التحذير . ولالغاء رخصة الدخان اللبناني الذي يبيع سجاير غير ملصق عليها عبارة التحذير .

ومثل هذا الاجراء ليس بدعة لبنانية . بل ان دولا عديدة في العالم تطبقه ومنذ سنوات في نطاق سياسة مكافحة التدخين . لكن المستغرب في الامر هو عدم امكانية تطبيق هذا الاجراء بصورة جدية وشاملة على الجميع في الظروف الراهنة . فالسجاير المهربة الى البلاد دون دفع رسوم مالية الى خزينة الدولة لم ولن تلصق عليها عبارة التحذير . فيكون تطبيق هذا الاجراء وكانه مكافاة للمهربين وكانه تشجيع للدخان المهرب

### يطالبون بتاجيل التطبيق

ويرى وكلاء فبارك السجاير العالمية ويرى باعة الدخان المرخص لهم من الريجي ، انه يقتضي ارجاء تنفيذ هذا الاجراء . سواء لناحية كتابة التحذير على الاعلانات او لناحية لصق التحذير على علبة الدخان . وذلك الى حين تسمح الظروف الامنية والسياسية بمكافحة تهريب الدخان . وبحصر توزيع الدخان عن طريق الريجي . وبحصر بيع الدخان بالباعة المرخص لهم

ويرون ان تطبيق هذا الاجراء الآن بشكل تشجيعا للمهربين . اذ ان لصق عبارة التحذير على العلبة صار بمثابة علامة فارقة للتمييز بين الدخان الشرعي وبين المهرب . الامر الذي يدحض الاشاعات الكاذبة التي زرعها المهربون في عقول المدخنين . والتي تزعم ان الدخان المهرب هو الدخان الطازج . وان الدخان الموزع بواسطة الريجي هو قديم الصنع

( البقية على الصفحة ٨ )

## قضايا

# عاشق يبحث عن امان

لا يتوقف راجي عشقوتي عن الكتابة والنشر. بين الكتاب والكتاب يصدر كتابا. ومن الشعر الى النثر ينتقل ويعود الى الشعر. وفي كل ذلك يمارس عدم الخوف من الوقوع في شرك السهولة. كانه مطمئن الى هذه المادة التي يقدمها كل الاطمئنان. لذا فان الطبع عنده جاهز وفي لحظة اكتمال الصفحات.

جديد راجي عشقوتي «قل كلمتك يا حب» - عنوان المجموعة التي اردفت بجملة في الغلاف هي «حتى علامة الاستفهام وقعت!». لكن ثمة ما يشير الى ان «الطبعة الاولى ١٩٨٣» ثم لا ايضاح بان هذا الاصدار الجديد هو الطبعة الثانية. وحتى في الثبت باسماء كتب عشقوتي لا اثر للاشارة هذه. المهم ان بين ايدينا كتاب «قل كلمتك يا حب» لراجي عشقوتي وفيه قصائد الحب والحنين واللوعة والاسى والوطن. والاهداء: «الى الذين زرعتهم الحرب في البلبلة، ونسيهم الحب فيعود اليهم كتاب ربيع يقرأون فيه الحياة جميلة كعيني حبيبتي».

ولا يجد راجي عشقوتي بدا من ان يكتب مقدمة في اول صفحات الكتاب حول ضرورة «الحب». فبعد الحرب الطاحنة، كما يقول، يطلع الحب ليبعث النقاء: «اشتقنا الى كلمة الفصل يقولها الحب، هذه المرة، بعد ان تلعثم بها لسان السلاح. وتاه المصير في متاهات لا يرده منها الا قلب في عقل وحب في عين».

وعند عشقوتي هذه النظرية: «الجمال زائد الحب يساوي السلام». يقولها ويكتبها في عملية حسابية يشرحها من الوجهة الادبية الانشائية وفي ذلك تامل وفرح بالمستقبل، ودعوة الى اختراق الحزن، الى نفض الياس، الى النهوض من رماد الموت والركام. بالحب، وحده، كما يؤمن عشقوتي، نخرج من الغابة:

لقد جربنا ما اخترعه الحقد
وفشلنا
لنجرب ما يخترعه الحب
علنا ننجح.

راجي عشقوتي في الدفعة الاولى من قصائد الكتاب تحت عنوان فرعي داخلي هو «مع الارض - تراب وملكوت» يغني وطنه. يغني الارض والانسان والاحلام التي لا تموت. يغني ويقذف بهذا الغناء في فضاء الاخرين داعيا مبشرا بالسعادة من دون ان يكون هذا التبشير قائما على الوعظ. فالوطن، عنده، قصيدة جميلة. الوطن هو الجروح وهو القيامة. الوطن هو الغضب والرضى وكل التناقضات التي يعلوها الخوف والقلق ثم يعلوها الامان الآتي من ضباب الايام المقبلة رغم كل شيء.

راجي عشقوتي عاشق حين يتكلم على الوطن. الوطن قصيدته العاشقة، وحلمه العاشق. وكلما قال قصيدة في الوطن اندفع الى ان يقول اكثر. كانما يرى ان الوطن الذي لا تغنيه القصائد لا يستحق البقاء. ولبنان، عند عشقوتي، وطن القصيدة، بل هو القصيدة. ويدخل التاريخ في الرموز التي يستعملها جنبا الى جنب مع الصور النابضة التي يحاول الشاعر ان يضيف اليها عناية لغوية في السبك بحيث تظهر متانة في تركيب الجمل الشعرية واهتمام بالجرس الموسيقي الذي يشكل عاملا مظهريا:

عهد بهيّ بيننا يملأنا اخضرار
نحمي التراث شمّة من عبق الخلود
من شذا ريحانة الجدود
نمسح لون الياس... بانتظار
والفرح المتوّج انتظار.

بعد الوطن، يسرح عشقوتي «مع الحب» ثم «مع الانسان» ثم «مع الحياة» ليعود في النهاية الى اعجوبة الحب. وقلم عشقوتي يخيط من قميص الحب عباءة للانسان وللحياة. يرى في قصائده ان الحب هو سقف الانسان وسقف الحياة، وان الانسان مزيج من الحب والحياة، وان الحياة ليست الا للانسان المحب. عشقوتي والحب والانسان والحياة في «قل كلمتك يا حب» مزيج من القصيدة والشاعر والمواضيع الهامة في حياته. شاعر يهيم في القصيدة باحثا عن مكان آمن.

**عبد الغني طليس**

# بنوات غرولت المرأة الأفضل في عالم الرجال
# كتابات عن القضية النسائية لصالح الأبقى

بنوات غرولت ولدت في باريس سنة ١٩٢٠: انها مجازة في الآداب. علمت بعض الوقت في مدرسة بوسيه - BOSSUET - تزوجت سنة ١٩٤٤ وترملت سنة ١٩٤٥ ثم دخلت في برنامج الجريدة المحكية في الاذاعة عهد التحرير وظلت فيها حتى سنة ١٩٥٣: وفي سنة ١٩٥١، تزوجت الروائي والصحافي بول غيمار - Paul Guimard - لقد ساهمت في عدة مجلات: ال - ELLE - الاهل - PARENTS - الخ. ومع اختها فلورا كتبت: «يوميات اربع ايادٍ» (١٩٦٣)، الجمع المؤنث (١٩٦٥)، كان ذلك مرتين (١٩٦٧). بنوات غرولت هي مؤلفة «قسمة الاشياء» - La Part des choses - هذا الكتاب عرف نجاحا كبيرا وكتاب «لتكن مشيئتها» (١٩٧٥)، الذي سنحاول تبسيطه للقراء والقارئات.

على راس الكائنات المرمية على كوكبنا بطل الكائن الانساني، الرجل العالم. لكن في ايامنا هذه، لم يعد الرجل وحده سيد الموقف على هذه الارض، بل اصبحت نصفه الثاني تشاركه ايضا المسؤولية بجميع طاقاتها، في جميع الميادين. كان التقليد عاملا سلبيا على مدى التاريخ ضد المراة. قوانين استنبطها الرجل وجعلها غرضا لاهدافه، الى ان بدأ اليوم الذي احست فيه المراة بانتفاضة وانقلاب على كل المفاهيم التقليدية البالية. فكتاب بنوات غرولت يفتح العيون على الحقيقة ويرى ان ظاهرة «الانتفاضة النسائية، ليست قضية عصبية او زيا جديدا، بل ضرورة حياتية. على المراة ان تشفى من عقدة الرجل. المشكلة ليست في كونها امراة، بل لانها ربيت امراة في عالم رجال. كما تصرح بنوات غرولت. حتى انها تذهب بعيدا في ذكر عهود التوراة التي وضعت الرجل في منزلة الآمر والناهي. انه بحث صلب ذو مزاج قاس لكنه غالبا ممتع. كل هذا العرض الوافي والموضوعي يجعل من هذا الكتاب الافضل حول القضية النسائية.

- ١ -

هذا الكتاب هو كتاب الصداقة والاخوة النسائية. قال ارتور رامبو: «عندما تكسر عبودية المراة اللامتناهية الرجل الذي يتركها لامرها، عندئذ تصبح شاعرة هي ايضا...» لقد اصبحت المراة الان في الكتابة الموضوع الاكبر، علامة الاستفهام، المسالة، الامل. انها خلقت للامل: «مستلدين في الآلام». فالرجال يقرأون كتب الرجال الذين يهمهم التقدم والبطولة. اما كتب النساء اللواتي يتحدثن عن الحب والعاطفة فلا تذكر الكاتبة كتاب «كلمة امراة» Parol de femme - الذي كتب قبل ستة بانه دفاع عن العدالة والحرية والبقاء للمراة. الطبيعة تهزأ بالتمييز بين الرجل والمراة. الصالح هو الابقى من الجنسين. الحقيقة التي تقولها المراة حولها اقوى وافعل من التي يصرح بها الرجل.

- ٢ -

وزير العدل جان فوييه قال في شباط ١٩٧٣: «الرجل يؤمن كرامته وطمانينته من وظيفته. اما المراة فتؤمن الشيئين بفضل الزواج». المراة كي تكون محترمة، لا يلزمها ان تكون اما بل متزوجة. المراة تخوض صراعا مريرا كي تأخذ حريتها العاطفية. الحب الزوجي، تاسيس وترتيب المنزل، هذه هي مهمة المراة الحقيقية. الملكة ماري - انطوانيت نعتت بالام السيئة والزوجة الداعرة. مدام رولان، رغم شجاعتها وصفت بالوقحة. والضحية الثالثة سنة ١٧٩١ كانت «اولمب دي غوج» Olympe de Gouges - لانها طالبت بحقوق المراة كالرجل، اذ انها معرضة مثله للاعدام. وبالفعل اعدمت لانها طالبت بحق المراة كانسان. تسكب دمعة على الكائن البشري اذا كان امراة او فقيرا او اسود. لقد تحرر الزنوج واتحد العمال في نقابات اما المراة فلا. نابوليون في الشرع المدني يقول في المادة ١١٢٤: «الاشخاص المحرومون الحقوق القضائية هم القاصرون، النساء المتزوجات، المجرمون والمتخلفون عقليا». حتى ان المفكر آلان - ALAN - كان يقول: «عندي غالبا رغبة ان اسال النساء بماذا يعوض عن الذكاء؟». فالتمييز العنصري - RACISME - لا يختلف كثيرا عن محاربة التيار النسائي التحرري - ANTIFÉMINISME - وفي انكلترا، على عهد الملكة فيكتوريا، وضعت كثير من النساء الداعيات الى التحرر في السجن سنة ١٩٠٦: بلزاك لم يسمح للمراة بقراءة الكتب التي تثيرها والشاعر بيرون لم يسمح لها الا بقراءة كتب التقوى والمطبخ. الشاعر بودلير اعجب من دخولها معبد الصلاة. حتى ان اخرين منعوها من التعاطي بالفن والرياضة والثقافة. حرب ضروس ضد المراة في عصر الحضارة! حتى ان العالم فرويد كتب الى خطيبته مارتا: «قدر المراة ان تظل كما هي: في الصبا دور شيء لذيذ ومحبوب وفي النضج دور زوجة محبة».

بعد تجارب ثلاثين سنة، في نهاية حياته، خلص الى هذا السؤال: «ماذا يردن اذا؟». حتى ان العالمة جينا لومبروزو قالت: «النساء الذكيات هن غالبا عاقرات». وهذا مثل اخر من بلجيكا. الانسة بوبلين - Poplin - لم تستطع ان تمارس المحاماة لان القانون لا يجيز لها ذلك. وبعد ٣٤ عاما من الدعوى الخاسرة، سمح سنة ١٩٢٢ للمراة البلجيكية ان تصبح محامية. وماتت بعد ذلك القانون وظلت طوال حياتها سكرتيرة محلم. حتى ان السكرتيرة لم يسمح لها الا اخيرا. وقال الروائي الكسندر دوما الاب: «المراة تخسر كل انوثة اذا وضعت رجلها في مكتب».

لياخذ القارئ، او القارئة فكرة عن ظلم المجتمع للمراة، فليقرا كتاب افلين سوليرو: «تاريخ وعلم اجتماع العمل النسائي». قال رجل ساخر لامراة: «مهما تكونين، فان اولادك ونحن بحاجة اليك». والكاتبة المتحررة فرنسواز بارتورير تقول في «كتاب مفتوح الى النساء». «الحرية لا تطلب بل تؤخذ. الشجاعة والتعاون عنصران لتقدم المجتمع النسائي وتحرره. ولكن اين الجراة لذلك؟...» نائب الرئيس الاميركي سبيرو اغنيو قال في احدى خطبه: «ثلاثة اشياء كان من الصعب لجمها: الحمقى والنساء والاوقيانوس». واخيرا قيل للجنرال ديغول لانشاء وزارة للشؤون النسائية، اجاب ساخرا: وزارة؟ لا، بل نيابة امانة سر للحياكة.

- ٣ -

ومهما تكن منزلة المراة، فان الرجل يرى فيها قبل كل شيء الجمال والحب والاخلاص والاعتناء بالمنزل. فلورا ترستان الجميلة اوجدت بيوت الثقافة كي تثقف العمال. وماذا كانت النتيجة؟ اغتالها زوجها لانه لم يتحمل ان تستعيد حريتها وتصرفها على الناس المظلومين. يسكت الاولاد عندما يدخل الرجل من عمله، اما المراة فلا. المجلات النسائية هي بمثابة فرض نصائح للنساء كي تحتفظ بالرجال، اطول مدة ممكنة. الاديبة كلارا مالرو زوجة اندره مالرو تقول في مذكراتها: «كنت الاحظ اني وانا اعيش مع اندره، كان هدية ملكية كنت ادفعها من زوال ذاتي». واصبح الرجال يهتمون بمطالعة ما يثيرهم حول المراة اكثر من ذي قبل، ولكن ذلك جعلهم يعرفون اكثر طبيعة المراة.

- ٤ -

كان هنري ميلر يرى في عري المراة قباحة. واغراؤها عندما تكشف فقط عن بعض مفاتنها. هل تعرف الحضارة الحديثة ان العضو المسمى الكليتوريس - Le Clitoris - تتمتع فيه المراة دون ان يؤثر على عملية الجماع والتناسل كان مشطوبا من اللائحة في كثير من البلدان. ومن هؤلاء النساء الشهيرات: نفرتيتي وكليوباترا. كان المهم ان تحبل وتلد المراة فقط لا ان تشعر باللذة. من هنا بغض الرجل لتفرد المراة بذلك والاكتفاء دون محاولة مشاركته. ايتها الحرية، كم من الجرائم ترتكب باسمك؟ كذلك، ايتها اللذة، كم من الجرائم ترتكب باسمك؟ لماذا انحطاط المراة الى هذه الدرجة وهي من مخلوقات الله المتساوية مع الرجل في الحياة واللذة والموت؟ انها عبودية فيزولوجية، اخلاقية وفكرية للمراة. عالم في علم الجنس بيار هانري يقول بالحرف الواحد في مؤتمر علم الجنس الطبي المنعقد في باريس (تموز سنة ١٩٧٤): «المهم لدى المراة العضو الذي بواسطته تنجب. انه عامل اجتماعي، اما غير ذلك فهو غير اجتماعي». واعطى السبب لعملية سلب الكليتوريس فاعليته في كثير من بلدان العالم الثالث. اكتفاء المراة بعزلتها في غرفتها العائلية، مع زوجها واولادها او عشيقها جعل من المراة عامل ضعف وتفرقة. ولم تستطع ان تؤلف مع رفيقاتها اتحادا نشيطا. فالحب ليس في الكلام بل في التطبيق بالنسبة للمراة. كثير من الناس يرى في المراة الرغبة ما دامت جميلة وشابة واذا لم تعد مرغوبة، فما العمل؟ تقول الكاتبة في الصفحة ١١٣: «مهما يكن العالم في تقدم والايديولوجيات منتشرة، فان نصف البشرية من الجنس النسائي، غارق في عبودية وخاضع لتعسف بيولوجي وعاطفي واجتماعي. يقول جان دانيال الكاتب الطليعي في كتابه «الزمن الذي يبقى»: «تقدم العالم الثالث في جميع الميادين، ولكنه لم يخرج من اهماله ميدان الحقوق النسائية». فمن ينقذ بالتالي هؤلاء النساء؟ من يفضح هذا العار؟ من ينقذ النصف الثاني من البشرية في عدم تمكنها من التمتع بحياتها الذاتية؟

- ٥ -

لم ترتو المراة بعد من روح الاستقلالية وروح اللذة، رغم كل تقدم. الكتابة الجنسية تذكر بالخير الحياة التناسلية للرجل اكثر منها للمراة. توما الاكويني، د. هـ. لورنس، هنري ميلر لم يرحموا المراة رغم عمق فكرهم. بل راوها مجرد لعبة جميلة مشوقة ممتعة، ليس الا. فالعبودية تحط من قيمة الضحية ومن الذي يسخر ضحاياه للعبودية؟ تقول سيمون فيل: «من يحب هو الذي يعترف بوجود الاخر على نفس المستوى». رغبة الرجل هي مقدسة وتجيء في مرتبة اهم من انقاذ كرامة المراة، وذلك خلال تعاقب العصور. السيدة مريم تمثل المراة المطيعة المتالمة والمنزوية. في ميدان العدالة ولمدة طويلة، شهادة ثلاث نساء لم تكن تساوي شهادة رجلين. لقد زارت مرة كلود بومبيدو الرئيسة الاولى جزيرة الجمال. وبينما هي تتامل التلال قال لها الدليل: كان ممنوعا على النساء التوجه الى هناك. تخيلوا لاخر رجل افضل من الرئيسة الاولى. نستطيع ان نكتب، تقول الباحثة، انسكلوبيديا المراة مع النعوت التي توصف بها، ولكنها نعوت غير لائقة. غضب شديد غضب الرجل على المراة على تعاقب العصور. يلزمنا علماء نفس لحل هذه العقدة المستعصية نحو المراة. نشر اعلان حقوق الانسان، هل طبق في كل البلدان؟ حتى البلدان التي تدعي الرقي، يشعر الانسان فيها بهضم حقوقه. فكم ناضلت المراة لتاخذ حقها في الطلاق. في الاجور. في هدم سجن النساء - Saint — Lagare — للمنحرفات وبعد مدة نالت حقها في الانتخاب ان لم يكن في الترشيح. احدى صلوات اليهود هي التالية: «شكرا، الهي، في انك خلقتني رجلا». حتى ان العالم فرويد يشعر بعقدة نقص تجاه المراة لانه لم يكن على قدر العزائم نحوها. من الناحية البيولوجية تمتاز المراة على الرجل. اذن فرويد ليس على حق في ذكره النقص البيولوجي لدى المراة. في نهاية حياته، اقر فرويد اخيرا بخطاه نحو المراة والغى التصنيف التالي: رجولة فنشاط - انوثة فتكاسل. الواجب الزوجي هو شيء ليس فيه لذة بل تقليد. طريق المراة الفاضلة كان ضيقا كخرم الابرة. في كتاب اميركي بعنوان: «المراة الحديثة، الجنس الضائع». ينصح العانسات فوق الثلاثين بالذهاب الى طبيب نفسي ليعالجهن من سبب عدم الزواج او التقارب العاطفي مع الرجل.

ان المراة الحقيقية في اميركا اصبحت المراة التي تغري وتغوي وليست الناجحة في ميدان عملها او منزلها. العالم يونغ كان يرى في تلبية حاجات الحياة واجبا طبيعيا والا فرضتها علينا فرضا. وفي تقرير كنسي - Rapport KINSEY - حول الشعور بالمتعة، لاحظ ما يلي: «النساء الزنجيات الاميات يشعرن بالمتعة اكثر من اي كائن». ولكن تقرير كنسي الثاني ناقض الاول ولاحظ ان المتعلمات عندهن المتعة اكثر لانهن متفننات اكثر في الممارسة. طبعا المتعلمات المتحررات. غاية المتعة هي اكتمال الانسان نفسيا وجنسيا ان لم يكن اكتفاءه. الروائي «هرفيه بازان» - Hervé BAZIN - في كتابه المؤسسة الزوجية — Le Matrimoine — تحدث عن مساوئ الزواج التقليدي المغاير للانفتاح العاطفي والتطور النفسي. وسئل الرئيس السابق نيكسون عن امه. «امي، كانت قديسة!». ونحن نضيف: «امي المسكينة كانت جاهلة وبسيطة!».

- ٦ -

● قال جون ستيورت ميل: «نستطيع ان نؤكد ان الرجال اكتسبوا معرفة محدودة وهامشية عن المراة طالما انها لم تقل بعد كل ما يجب قوله». ترتوليان — Tertulien — المؤرخ لم يرحم المراة: «ايتها المراة، انت باب الشيطان. بسببك ابن الله وجب عليه الموت. عليك ان تلبسي دائما الاسر. والخرق». وتاملوا العالم البيولوجي الشهير ليمي LIMMÉ — — في كتابه «التاريخ الطبيعي» ما يقول. «لا اقدم هنا على وصف الاعضاء الانثوية لانها مبتذلة». (ذلك منذ قرنين). مهزلة اخرى للمؤرخ بلين — Pline — عندما يقول في «التاريخ الطبيعي» (٣٧ جزءا): «المراة عندما تكون في ميعادها تنزع الحصاد وتقتل البذور وتوقع الثمار...» وهكذا تؤكد الصحيفة البريطانية الطبية سنة ١٨٨٧: «اللحم يفسد اذا امسكته امراة في ميعادها». وترجع المؤلفة غرولت الى كتاب «كلمة المراة» الذي صدر قبل سنة من كتابها. للمؤلفة اني لاكلير وترى مثلها ان كل شيء طبيعي ومقدس عند المراة حتى ان الميعاد لديها هو عامل صحة وسعادة. ومهزلة اخرى للكاتب اليوناني اشيل — Eshylle —: «الام تعطي الحياة بسبب الاب. احترام ومحبة الاولاد واجبان له. فمن يقتل امه ليس بمجرم». والنساء لهن شجاعة فائقة امام الالام خصوصا الام الوضع. سيمون دي بوفوار ترى في ولادة المسيح ظاهرة لا دنس فيها اما موته فظاهرة مخيفة مرعبة. كل ذلك لابعاده عن الولادة من امراة مدنسة. لذلك يقولون. الحبل بلا دنس. هل كل الناس اذا مدنسون منذ ولادتهم؟ لا تعليق على ذلك

- ٧ -

ولا ننسى الان المؤلفات الجنسية حيث البطلة العوبة الرجل من الناحية النظرية والسمعية واللمسية. نجاح هذه الكتب في محيط بعض القراء ناتج من الاخلاقية المرذولة والمجتمع الرافض والعدالة المعاقبة. فالوعي لا يتقبل كل هذه الافات والبدع في وصف المتعة. فحضارة الكبت مرفوضة. على كل فريق واجب القيام بما يرغب بصدق واخلاص. اذ كثير من الشباب يخطئون ويزنون في عالم اللاوعي. على الفتى والفتاة ان يسيرا على طريق الحياة السعيدة في فهم الحياة العاطفية والزواج الباكر المبني على التناغم والميل الطبيعي انها الطريق الصحيحة والمفيدة.

- ٨ -

كل له لعبته ولكل لعبة قيمة. لا شيء يفوق الاخر، اذا كان الثنائي متناغما ومتناسقا. الكاتب الماجن «المركيز دي ساد» والعالم النفسي «فرويد» رفعا الرجل وخفضا المراة. والسبب انهما لم يفهما عالم المراة، على ما اعتقد. لقد احسا بنقص تجاهها. فراحا يحقدان عليها. اما الالهة الاقدمون فقد احبوا ان يلعبوا دور الام. الاله «زيس» — ZEUS — اخرج «اتينا» — ATHENA — من دماغه ليزعج امراته والاله ديوفيزوس من فخذه. واصبح الرجل الحديث اسير المراة وقلقا اذا لم يستطع ان يلبي حاجتها العاطفية. لقد انقلبت المقاييس الان.

يصبح الرجل واثقا ومرتاحا لرجولته اذا شعر ان شريكته متناغمة معه والا الويل له. اذا بقي للرجل ادعاء على المراة، سيجيء يوم قريب، يرى الرجل نفسه منعزلا، يائسا، منطويا على نفسه، مرذولا من المخلوقة الحسناء التي وضعها الله الى جانبه على ارضنا الطيبة.

- ٩ -

جان - بول سارتر يشبه النساء المغلوبات على امرهن بالاقليات في بلدان متعددة. عندما تحس المراة بالحرية، فانها تحس بالعطاء والامان. عندما تحس الاقليات بالحرية، تنجح في العطاء في الميدان العلمي والادبي ويذكر سارتر بين هؤلاء: دزرايلي، فرويد، برغسون، انشتين، بروست، كافكا ومورو... الشيء الذي ظلم المراة هو سكوتها وقبولها الطاعة كالنعجة. الرجل يسمى «رئيس فندق» او «المسؤول الاول عن المطبخ». اما المراة فتصبح بالمقابل: «امراة غرفة» او «طباخة». انه شيء مضحك وغير منطقي. كيف ان امراة تعتني باولادها وبزوجها واجب فقط. اما اذا عملت امراة ليست بزوجة نفس العمل، فيدفع لها اجر. ليمجد الرجل الزوجة الصالحة والام الحنون.

- ١٠ -

ننهي هذا البحث عن عالم المراة بظاهرة مهمة: رجال على مدى التاريخ ظلم بعضهم البعض الاخر، وقد سيطر العنف والضغط والانانية والبغض، فكيف بالنساء؟ الان وقد اتحدت النساء في الخير وفي الشر، في السعادة والتعاسة لقد اصبح المصير واحدا، اذ لا ميزة بين رئيسة ومرؤوسة. تعي المراة الناضجة الان حقها ورغبتها المشروعة. كثير من النساء من جميع الاعمار والطبقات بدأن من جديد يعوضن ما فاتهن من مرحلة الصبا والشباب. انها ولادة ثانية لهن، ان التيار النسائي المتحرر هو تيار الحياة والمساواة والاحترام المتبادل بين المراة والرجل. علينا بصراخ، ليس صراخ بغض، بالكاد صراخ غضب، ولكنه صراخ حياة. هذا الصراخ شبيه بصراخ الوليد الذي يطل على الحياة وكله امل بالحياة التي لا تميز بين ذكر وانثى ورجل وامراة، كالقمر والشمس، زينة هذه الحياة الدنيا.

**عصام منصف**

## كشف الغمة لمصنف مجهول

صدر عن دار دلمون للنشر - في نيقوسيا قبرص - كتاب «كشف الغمة الجامع لاخبار الامة»، تحقيق ودراسة وتعليق احمد عبيدلي، وقد حصل المؤلف بموجب هذا الكتاب على درجة الماجستير من المعهد العالي للدراسات الاسلامية.

يتضمن الكتاب: الامامة في الاسلام، وانتخاب الامام، وتاريخ الاباضية في عمان، وعلاقات العرب والمسلمين بشرق افريقيا، وقضايا الصدام الاول بين اوروبا والقوى الاسلامية في المحيط الهندي.

هذه بعض جوانب عنت بها المخطوطة العمانية التي الفها مصنف مجهول في الثلث الاول من القرن الثاني عشر الهجري، فعمان عقدة، تلتقي فيها امور عدة:

فهي واحدة من بقاع اسلامية قليلة يحتفظ الاباضية بوجودهم فيها، وهي منطقة شهدت منذ عام ١٣٢ هجرية وحتى قرننا هذا توالي انتخاب ائمة لقيادة الجماعة الاسلامية بها.

وهي البلد الذي تمكن من لعب دور فعال في نشر العروبة والاسلام في شرق افريقيا وشكلت بحريتها قوة اسلامية ضاربة في ارجاء المحيط الهندي الفسيح، اصطدمت بالاوروبيين منذ الدوران الاوروبي الاول حول افريقيا بنهاية القرن الخامس عشر.

جمع كاتب المخطوطة مادته من تواريخ متفرقة وصاغها في اقدم واشمل عرض لتاريخ عمان، فكان «كشف الغمة الجامع لاخبار الامة» الباب الذي عبر منه كل مؤرخي عمان اللاحقين.

وهذه محاولة لتحقيق هذا النص الهام ودراسة مناحيه المختلفة حسب الاسس العلمية على ضوء ما توافر مؤخرا من نصوص ومواد تنشر لاول مرة عن فكر هذه الفرقة الاسلامية.



# أضواء على ميشال بشير
# أين البقية الباقية من شعره ؟

اطلعت على مقال كتبه جورج مصروعة في «الانوار» بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٨٥ - بعنوان ميشال بشير في اطروحة لانطوان سابا. من كهف الاعتكاف الى ردهة الاستقبال. لاحظت ان الاديبين جورج مصروعة وميشال بشير هما من بلدتين متجاورتين، بيت شباب والمحيدثة، من قضاء المتن الذي انبت الكثيرين من الادباء والشعراء والذين رفعوا راس لبنان واضافوا الى امجاده الف مجد ومجد.

اما ميشال بشير، وان كان منطويا على نفسه في هذا الزمن الاسود الذي يمر علينا جميعا فان الكثيرين من رجال الادب والشعر وممن كانت تجمعهم «دار المكشوف» و «الجمهور» يعرفون بشير شاعرا مبدعا وكاتبا بليغا.

عرفته في مطلع الاربعينات، جمعتنا مهنة التعليم ثم عملنا على احياء نقابة المعلمين معا تحت اشراف المغفور له الاستاذ الاديب البحاثة بطرس البستاني. كان يعلم في مدرسة الثلاثة اقمار البيروتية، وكنت معلما في المدرسة البطريركية نعلم العربية التي تعلمناها على يد المغفور له الشيخ ابراهيم المنذر.

في مطلع الخمسينات انتقل بشير الى دمشق وفي احدى مدارسها كان مديرا للدروس العربية ومعلما الادب والبيان، عرفته اوساط بيروت ودمشق اديبا وشاعرا مرموقا.

علم اجيالا وعلى يديه تخرج الكثيرون من رجال الفكر، عرفوه شاعرا بكل ما لهذه الكلمة من معنى، ابي النفس كريم الاخلاق، متواضعا، عفيف اللسان، رقيق العواطف مرهف الحس، وفيا في حبه، صادقا في شعوره، ان احب اخلص اخلاصا فريدا ولا تعرف الضغينة الى قلبه سبيلا.

اما اسلوبه فهو آية في الابداع والصفاء والسهولة فلا تعقيد ولا تصنع ولا تكلف في شعره. في قصائده تتجلى الكلمة وتتالق مشرقة ثم تتغلغل في حنايا سامعيها.

يقول جورج مصروعة - كثيرون من الذين لا يبلغون شوطا متواضعا من وثباته البعيدة المدى - والكلام عن ميشال بشير: يلمعون في المجلات والصحف يتصدرون المجالس والمنابر ويشغلون احاديث الناس.

هذا قول صحيح لا غبار عليه. اما الحقيقة، فهي ان لكل صحافة قراءها ولكل ذوق اصحابه، وشتان بين من يدعون الشعر وبين من هم شعراء موهوبون يثقون بانفسهم ولا يعرضون انتاجهم، الا على متذوقي الكلمة حفاظا على قدسيتها وسمو ابداعها.

ميشال بشير شاعر بالفطرة موهوب مبدع يعرفه كل من راه على منابر مدارس بيروت في الثلاثة اقمار وفي الفرير يوم وقف يرثي زميله طانيوس باخوس، قائلا:

وما انت في لبنان وحدك ضائع
تدور عليه الكاس مملوءة مرا
فكم من اديب خانه الحظ فانزوى
اذا اشتدت الظلماء كان لها بدرا
له قلم لو سال ذوب شعاعه
على الصخر لاستذرى به النبت واخضرا
لمن هذه الرايات حمرا خيوطها
اذا لم تفيء تحتها مهجا حمرا
ولبنان ان فكت سلاسل اسره
فما زال من اسياده يشتكي الاسرا

عرف لبنان باسره ميشال بشير عندما وقف بجانب الاخطل الصغير في بكفيا يوم تكريم المغفور له الشيخ ابراهيم المنذر في حفلة يوبيله الذهبي، وقف يهز مشاعر سامعيه بسحر بيانه قائلا:

نزلت بقلبي فاستبحت سرائري
فهل عرفت عيناك انك ساحري
واودعتني حبا تسرب في دمي
فغذيت احساسي ورويت خاطري

ثم يصف الشيخ ابراهيم قائلا:

اذا ما استوى في منبر فاستمع الى
خضم بامواج البلاغة زاخر
بيان كشلال الضياء تكسرت
عليه خيالات النجوم السوافر

رواد مقهى البحرين في بيروت ومقهى الكمال في دمشق وغيرها يعرفونه امثال احمد الصافي النجفي، الاخطل الصغير، الشيخ فؤاد الخطيب، الياس خليل زخريا، بطرس البستاني، جورج جرداق، ومصطفى فروخ وغيرهم اذكر هؤلاء الاعلام لاني عرفتهم وعرفت ما لميشال بشير عندهم من تقدير.

باستطاعتنا التطلع الى الكثير من روائع شعره الرقيق الخالد من خلال صفحات «الجمهور» و «الورود» و «الرسالة» البيروتية.

اما «غروب» ديوانه الذي نشرته دار المكشوف ١٩٤٧ فلا يمثل الا القسم الضئيل من انتاجه وهنا نتساءل اين البقية الباقية من شعره؟ نجدها مبعثرة هنا وهناك كما ذكرت على صفحات المجلات.

وهذه «جنة الاحلام» صورة صادقة لعشرات من قصائده الخالدات، اعدت لديوان كان يرغب في نشره يوم تسمح الظروف، يقول في جنة احلامه:

يا جنة الاحلام كم
من مرة فيك التقينا
والطير ينشر ما طويناه
وينقل ما روينا
كنا وكان الفجر
يكشر من تلفته الينا
ولنا الشباب فما نصوب
نظرة الا رمينا
بين القلوب لنا من
الاضلاع متكأ وبيننا
عدنا اليك فكيف حال
وكيف اخلق ما ارتدينا
لم تعرفينا بعدما
قصرت خطانا وانحنينا
وتكسرت في الجو اجنحة
لنا حتى هوينا
يا للزنابق اننا
مثل الزنابق قد لوينا
فنرى الجمال ولا تهف
له كانا ما راينا
اين العيون السود
اين رحيقها المسكوب اينا
عفنا الشفاه وما ارتوت
منا ولا منها ارتوينا
هامت بنا كل القلوب
فكيف لا تبكي علينا

هذه قصيدة من عشرات القصائد التي صاغها ميشال بشير لآلئ من قلبه الخفاق وروحه الصافية، تامة الانسجام بين الفاظها ومعانيها ببلاغة تزخر في قلب شاعر تجري كلماتها سهلة على لسانه وقد بلغ بها غاية الجمال والكمال والابداع.

ميشال بشير وقد قرات له منذ اربعين سنة وعاشرته، فهو آية من آيات النبل والوفاء، صديق وفي ذو قلب كبير واراني على حق يوم قلت فيه. وقد وجهت له هذه الابيات وفاء مني اليه

من خلقك العالي الرفيع
من فنك الحلو البديع
شيدت عرشا للهوى
في قلب مشتاق ولوع
واذبت منك بمهجتي
حبا تغلغل في ضلوعي
فشربت نخبك كلما
كفكفت من فرح دموعي

ومما سرني اني قرات في مقال جورج مصروعة «الملهم ميشال بشير يخرج الان من العتمة التي كانت تلفه واصبح على مائدة التشريح او في ردهة استقبال او في حفلة تكريم». هذا شيء حسن فلا يجوز ان تبقى واحدة من قيمنا الادبية الحلوة منسية في الظلام خصوصا اذا كان هذا الظلام ظلاما.

اسال الله ان يمد بعمر شاعرنا الملهم ميشال بشير. فالف تحية له ولمن يكتب عنه الف سلام وسلام.

**ابراهيم حرب**
(برج البراجنة)

# «ملحمة الخلق» شعر حنا نمر
# تعليم وفلسفة في الكون

يبدو. في «ملحمة الخلق» شعر حنا نمر، سرد المراحل التي مر بها الانسان في نشوئه الاول امتدادا حتى مراحل اخرى متقدمة جدا. وحنا نمر يريد عبر هذا الديوان الشعري الفسيح ان يفسح في المجال امام مجموعة كبيرة من العناصر

الادبية الفنية بالدخول والاشتراك كليا في بناء «ملحمة الخلق» وهذه العناصر تشتمل جوانب في الدين واخرى في الاساطير وغير ذلك مما يعتبر حضوره اساسيا في تركيب الكون والناس.

والسرد واضح كليا في فهرس الديوان الذي يشير الى خلق الكائنات. لماذا خلق الله ادم؟ ادم يتذمر... وتبدأ العناوين التي نرى لزاما اعادة نشرها في هذا المقال لكي يتسنى للقارئ معرفة القضايا والمسائل والاحداث التي يحرص حنا نمر على ادراجها في ملحمته.

فبعد العناوين المذكورة ياتي خلق حواء سر الحياة، الله غيور ولكنه صبور، الجنة تسمى بالنعيم، اتمام الخلق، الله يحرم الزواج، كيف اغوى الشيطان حواء، حواء تغوي ادم، بعد السكرة، الله يعاقب ادم وحواء، ادم وحواء على الارض، اول انسان يولد في الارض، الله يلعن قابيل، قابيل يقتل اخاه هابيل، الله يشرد قابيل.

حزن ادم وحواء، تجديد الصبا، بين الهجر والوصل، ابناء الله يتزوجون بنات الناس، الطوفان، عوج بن عناق، غضب ابليس وثورته، الله يختار ابرهيم الخليل، الله يعد ابرهيم بنسل كالرمل، ولادة اسحق بن ابرهيم، اسحق الذبيح، الله يختار شعبه الخاص، بنو اسرائيل بين الغواية والهدى، النساء تغوي الملوك.

داوود وزوجة اوريا الحثي - داوود واوريا الحثي، الاغواء يشرد اسرائيل، الله يلجأ الى الاغواء بالنساء، سالومي تغوي هيرودس الله يصبح ابا، تطور الدين، اله القدماء، اله ما قبل الخلق، اله ادم، اله قابيل، اله نوح، اله ابرهيم.

اله اسرائيل، اله موسى، اله يشوع بن نون، اله ملوك اسرائيل، اله ايليا، اله ايوب، اله عيسى، اله النصارى، اله المسلمين، اله الفرس، اله الفلاسفة، اله افلاطون واتباعه، اله ارسطو واتباعه، اله فيتاغورس واتباعه، اله افلوطين واتباعه، اله فلاسفة العرب، اله الملحدين اله الواحديين، الله بيضة، الله جهل، اله الفنيين، اله العلم، متفرقات، سر الحياة، الشباب قبل الزواج، سر الوجود الحب

وفي بداية الديوان - «ملحمة الخلق» بقلم نسيب عازار مقال حول ملحمة حنا نمر ثم مقال آخر «وكانت ملحمة الخلق» بقلم الدكتور ميشال سليمان، ثم «قصة الخلق» مقدمة الشاعر النثرية، بعدها المقدمة الشعرية وفي ختام الديوان بقلم نجيم يزبك مقال حول حنا نمر

من محطة الى محطة يسير الشاعر حنا نمر راصدا حركة الانسان في التاريخ وفي الزمن والحدث. ولكل حدث قصيدة خاصة ويجد الشاعر لزاما عليه ان يحافظ على وزن شعري واحد في كل الديوان مع اعتماد بعض الجوازات. والبحر المعتمد هنا هو البحر الكامل. البحر الكامل يغمر الديوان باكمله من الالف الى الياء

مقطع من كلمة نسيب عازار

«اراد حنا نمر ان يجد تجربة انسانية عامة مشتركة في الماضي والحاضر والمستقبل فوجدها في الحب والزواج. وهذه الرؤيا الشاملة التي تريد ان تجد شبها لها بين التجارب الانسانية القديمة والحديثة كانت من ابرز اغراض الحداثة في مرحلة مهمة من مراحلها».

ومقطع من كلمة الدكتور ميشال سليمان

«ارادها بعيدة عن التعقيد سهلة ممتنعة وتفنن في فصولها تفننا نسيق السبك لا يند عن الاصول. فاني به اراد التعليم والفلسفة لا الشعر لذاته».

اما حنا نمر فيعرض في المقدمة القصيرة التي يكتبها في الديوان الى اختلاف «الامم والشعوب في قضية العبادة» ويدل على ان «قصة ادم وحواء هي قصة كل انسان منذ الازل الى الابد».

من نهاية المطاف
والحب اضحى للخلود وسيلة
لولاه كانت ارضنا قفراء
لكننا بيد الطبيعة الة
تملي علينا امرها املاء
وتثير فينا رغبة وورونة
حتى ترانا نحسن الانشاء
سر الوجود الحب وهو وسيلة
يحيى بها ابناؤنا الاباء

«ملحمة الخلق» لحنا نمر، ديوان شعر يصلح جيدا للاطلاع على بعض علد وفلسفة في الكون. والشاعر يهتم في ابراز الاحداث والشخصيات في القالب المتعارف عليه في الدين او الاسطورة وانما بترتيب شعري والشاعر لغويا. وفي تركيب القصيدة وبنائها قوي وشديد

**ع. ط.**

## بقرادوني ـ تتمة

حدود امكاناتي . وبإخلاص وصدق ، وهذا يكفي لراحة ضميري ، فلا داعي للاعلام . يا كريم . لان ارادة الفعل سوف تظهر وان لاحقا .

ويستطرد المحامي بقرادوني قائلا:

نعم كتبت الكتاب لمجرد اعادة الاعتبار لذلك الرجل الكبير . وما كنت اعتقد ان الوضع في البلاد سيصل الى حد «الترحم» على عهد الياس سركيس رغم الاحداث الصعبة التي رافقت ولايته . خاصة القصف المدمر .

نعم . اقولها بصراحة . لا عجب لمن يقرأ «السلام المفقود» اليوم بان يترحم على عهد سركيس

● هل تعتقدون . انه لو ظل الشيخ بشير حيا وتسلم مهامه الرئاسية . لكان وضع البلاد افضل؟ ولماذا .

□ كريم بقرادوني: لم يكن في استطاعة احد ان يجزم بشيء في هذا الشأن كان من الممكن ان ينقل الرئيس الراحل الشيخ بشير البلد الى حال من الاستقرار والهدوء التام والبحبوحة . وكان بالامكان ايضا ان لا يبقى حجر على حجر في لبنان .

الشيخ بشير كانت له استراتيجية واضحة . وبعد رؤيا . كان يعرف الى اين هو ذاهب ولا يعرف انصاف الحلول مهما كان الثمن .

من هنا يقول كثيرون . ان الدبابات الاسرائيلية هي التي جاءت بالشيخ بشير الى الرئاسة . هذا كلام مغلوط تماما . والحقيقة التي يجب قولها هي ان الشيخ بشير هو الذي فرض نفسه على الاسرائيليين . كما انه هو الذي فرض نفسه على الاميركيين .

## الجامعة الثقافية ـ تتمة

اسم لبنان عاليا والدفاع عن كيانه وتراثه

وتفتخر الجامعة بانها المؤسسة الوحيدة التي حافظت بكل دقة على الطابع اللبناني المميز . وعلى وحدة الصف . لا فرق بين لبناني واخر الا بالعمل والجدية والولاء لوطن الاباء الجدود حرا سيدا مستقلا .

لقد صمدت الجامعة بعناد واقتناع في وجه التيارات والحملات التي نظمت باهتمام وسخاء . للتقليل من اهميتها واستمالة عناصرها الفاعلة الى العمل في اتجاهات غير لبنانية . فهي ماضية في مسيرتها بقوة وايمان بلبنان وقواه التاريخية وما يملكه في ارجاء الدنيا من فاعليات في مختلف القطاعات العامة والخاصة

ان الجامعة التي استمرت في نشاطها واعمالها الوطنية والانسانية والاجتماعية ربع قرن من الزمن ستواصل مسيرتها في طريق الاخلاص والتضحيات مهما صادفت من عراقيل وعقبات . انها للبنان وكل لبنان . وهي باقية على اهدافها والغاية التي وجدت من اجلها . وهي لم الشمل وجمع الكلمة والدفاع عن لبنان وكرامته . لا تتراجع امام المصاعب والنكبات التي تعرض لها لبنان في السنوات المأسوية الاخيرة .

فعلى رغم القساوة والشدائد التي مرت وكان لها الاثر والصدى على غير صعيد دولي واقليمي ومحلي . سياسيا واقتصاديا وامنيا واجتماعيا . فقد زادت في نفوس المغتربين قوة الايمان بهذا الوطن والولاء له .

## التحذير من التدخين ـ تتمة

### كيف يطبق على الاذاعات

ويتساءل وكلاء فبارك السجاير العالمية وباعة الدخان في لبنان . كيف يفرض كتابة عبارة التحذير من اضرار التدخين على الاعلانات في الصحف والمجلات والتلفزيون . في حين لا يفرض ذلك على الاعلانات في الاذاعات التي تبث من لبنان ومن خارج لبنان . خصوصا وانه صار هناك حوالي ٣٨ اذاعة خاصة في لبنان .

وهل ان الاعلان في الصحف وفي التلفزيون يضر وهل ان الاعلان في الاذاعات الخاصة غير مضر .

ويقولون ان المجلات والصحف اللبنانية نكبت كما هو معروف من جراء انخفاض اعلاناتها بسبب الحرب اللبنانية . وبسبب منافسة الاذاعات الخاصة للصحف وللمجلات على الاعلانات فهل يجوز ان يأتي هذا الاجراء ليزيد من كارثة منافسة الاذاعات الخاصة للصحافة اللبنانية على مورد رزقها الاساسي .

وعلى افتراض ان الحكومة حاولت الزام الاذاعات الخاصة باذاعة عبارة التحذير مع اذاعة الاعلان . فهل تستطيع الحكومة ان تفعل ذلك عمليا . وهل فعلها هذا اذا فعلت لا يعني اعترافا بشرعية ٣٨ اذاعة . يقال انها غير مرخص بها وغير شرعية .

## النائب الداود ـ تتمة

يعرف هذه الحقيقة بوضوح كل العقلاء في الطائفة والمنطقة خاصة وعلى الصعيد اللبناني عامة قبل ان تتفاقم وتأتي بالشر على الجميع في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى الوحدة ورص الصفوف في هذا الظرف الوطني العصيب .

ثانيا ـ منذ بداية احداث لبنان وحتى اليوم ما زلنا نعمل من ضمن قناعات وطنية ثابتة لوحدة الطائفة من جهة ولوحدة لبنان عامة بجميع طوائفه وفئاته . وقد تجلى ذلك من خلال مواقفنا في منطقة البقاع الغربي وراشيا لرفض التهجير والفرز السكاني وتمسكنا بالتعايش الاخوي البناء الذي وحده سيعيد للبنان وحدته ويضع لبنان على درب الخلاص من المحنة وذلك بالتعاون الكامل مع الشقيقة سوريا بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد والتنسيق الايجابي مع القيادة السورية في البقاع . ونحن نرى بان هذا الحادث الاستفزازي هو ضرب لهذه القناعات الوطنية . وعبث بالدور السوري الداعم للحفاظ على وحدة لبنان ومنع تفتيته وشرذمته .

## الصلح ـ تتمة

وما بدأت به الحكومة السابقة من بناء جيش مذهبي اكثر مما هو جيش وطني . وكان عليها ان تعالج الواقع ولا يمكنني الا ان اوفي هذه الحكومة حقها في امور اولا انها ساهمت في معركة تحرير الارض اللبنانية من المحتل الاسرائيلي ووقفت سواء في هيئة الامم ام في بيروت مواقف مشرفة من هذه الزاوية . نساندها ونؤيدها كما انها اخذت مواقف من المراسيم الاشتراعية ايضا ادت الى الغاء الكثير منها . طبعا كنا نطلب منها اكثر من ذلك ولكني لا اعتقد انه كان في وسعها ان تقوم باكثر مما فعلت ولذلك لقد طلبنا في دمشق من رئيس الحكومة ومن الوزراء عادل عسيران وسليم الحص ان يعودوا عن استقالتهم . ونحن مع الرأي القائل ببقاء هذه الحكومة حتى يتم تحرير الارض اللبنانية من المحتل الاسرائيلي وبعدئذ يبحث كل امر بمقتضاه .

## رابطة مخاتير ـ تتمة

اللبنانية للمرأة الاجنبية كما جاء في قانون الاحوال الشخصية بناء للطلب .

٤ ـ تكليف رئيس قسم النفوس تنفيذ الاحكام القضائية بما يتعلق بقيد المواليد وتصحيح السن من تكبير وتصغير الشهرة تصحيح الجنس وتغيير المذهب .

٥ ـ اعادة صلاحيات رئيس القسم بتنفيذ الوثائق الواردة من الخارج على التعميم ١١١ .

٦ ـ طالما ان السيد جميل نعمة مديرا عاما للامن العام والاحوال الشخصية بالوكالة في (الوقت الحاضر) نرى تكليف رئيس منطقة الامن العام في الشمال المساهمة بتسهيل انهاء المعاملات وسير العمل في قسم النفوس ضمن الصلاحيات المعطاة له اذا كان ذلك ضروريا .



## بيروت تعيش ـ تتمة

واستمرت الاشتباكات على محاور الاسواق التجارية وفندق وبنك سوريا ولبنان النورماندي صعودا حتى اليسوعية والسوديكو البريمو والبرجاوي . وفي هذه الاثناء توزعت قذائف على مناطق التحويطة فرن الشباك بدارو والاشرفية مجددا الى ان تم الاتفاق على وقف جديد للنار في الثامنة والدقيقة الخامسة والثلاثين حيث سقطت القذائف خلاله على مناطق سن الفيل ـ طريق النهر ـ الاشرفية والعدلية . وحدد مربض مدفعي وراء بناية العسيلي في الاسواق التجارية اطلق اربعين قذيفة مدفعية خلال اقل من نصف ساعة .

وفي التاسعة وعشر دقائق تم التوصل الى اتفاق جديد وتكثفت الاتصالات ووعد مندوبو «امل» والحزب الاشتراكي والتنظيمات الاخرى والجيش الالتزام به . لكن وحدات الجيش التزمت به من طرف واحد . واستمرت عمليات القصف حيث تجددت على مناطق عين الرمانة ـ الرد شو ـ والناصرة عند التاسعة والدقيقة الخامسة والعشرين سقطت راجمة صاروخية بكامل صواريخها على منطقة الناصرة ومحيط برج رزق حيث شب حريق هائل في المنطقة كما شب حريق اخر في منطقة البرجاوي نتيجة احتراق عدة سيارات متوقفة في موقف للسيارات . ولم يهدأ الوضع الامني الا في العاشرة والنصف حيث بدأ الهدوء تدريجيا فيما بقيت تسمع القذائف المدفعية والصاروخية متقطعة .

وقالت وكالة الانباء المركزية: وازاء هذا التدهور تكثفت الاتصالات وارتفع مستواها وتم التوصل الى تهدئة الوضع وذلك عند العاشرة والدقيقة الاربعين ولم يدم هذا الهدوء سوى عشر دقائق حيث تجددت في الحادية عشرة والدقيقة الخامسة رشقات القنص الغزيرة على محاور البرجاوي ـ البريمو ـ السوديكو . وفي الحادية عشرة والدقيقة السابعة عاد القصف الى ما كان عليه من قبل واستخدمت في الاشتباكات مختلف انواع الاسلحة .

واضافت المركزية نقلا عن مصادر امنية انه خلال هذه الفترة من الهدوء انسحب مندوبا «امل» والحزب الاشتراكي من مقر اللجنة الامنية في ميدان سباق الخيل وغادرا المنطقة باتجاه بيروت الغربية وبعد دقائق معدودة بدأ يتعرض مقر اللجنة من مواقع المسلحين في قصقص لرصاص حارق مما ادى الى اجراء اتصالات مع اعضاء اللجنة الامنية المركزية الاساسيين وخصوصا مندوب «امل» احمد البعلبكي والمندوب الاشتراكي سعيد الضاوي لوقف هذه الاعتداءات على مقر اللجنة ودعوة هذين المندوبين الى الالتزام بالتعهد الذي قطعاه امس بشأن تحييد منطقة مرفأ بيروت ومقر اللجنة الامنية بنوع خاص للابقاء على وسيلة ولو كانت وحيدة للاتصال والحد من التدهور الامني على اي محور كان .

### تجدد القصف

وفي الحادية عشرة النصف تجدد القصف بشكل متقطع على السوديكو وسقطت في الثانية عشرة الا عشر دقائق قذيفتان مدفعيتان في عمق منطقة ساسين في الاشرفية حيث شب حريق في احدى السيارات المدنية ولم يؤد ذلك الى اصابات في الارواح .

وبعد فترة الاشتباكات المتقطعة حصلت بين الثانية عشرة والنصف والاولى والخمس دقائق معركة عنيفة على محور المتحف ـ البربير . استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية المباشرة والهواوين . وتساقطت القذائف كثيفة على مناطق مستشفى الاطفال . حرم سباق الخيل تمثال شهداء الجيش الاوليفتي ومحيط سيار الدرك . وكان القنص الغزير يطاول كل احياء الاشرفية المقابلة لمواقع المسلحين في راس النبع وغيرها .

وتعرض مقر اللجنة الامنية المركزية لرمايات صاروخية ورشقات قنص غزيرة من منطقة قصقص واصابت احدى القذائف مبنى وزارة الصحة واخرى مبنى المجلس النيابي الجديد .

وفي هذه الاثناء كانت الاشتباكات مستمرة في شكل متقطع على محاور البريمو راس النبع . البرجاوي . السوديكو . بالاسلحة المدفعية . لكن الرشقات النارية بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة لم تتوقف على هذا المحور امتدادا حتى منطقة الاسواق التجارية والمرفأ .

وفي الاولى والربع بعد ظهر امس تم التوصل الى ما يشبه الاتفاق على وقف اطلاق النار في شكل غير معلن فخفت حدة الاشتباكات فيما استمر دوي القذائف الصاروخية يسمع من وقت الى اخر وبقيت رشقات القنص على زخمها .

### الخسائر والضحايا

وادى القصف المدفعي والصاروخي العنيف الذي استهدف الاحياء السكنية في بيروت الشرقية وساحل المتن الشمالي ووسطه والمتن الجنوبي الى العديد من الاصابات في الارواح . وعرف منها في مستشفى الجعيتاوي فادي ثابت . نصار خليل . موسى مشعلاني . وطانيوس روكز الذي لا يزال في غرفة العناية الفائقة . ونقل الى مستشفى الروم المواطنان سليم كحيل ونوال شديد . اصيبا بقذائف سقطت على السوديكو .

وفي منطقة الجديدة اصيب المصري «وجيه سيدهم مسيحي» ولم يلبث ان فارق الحياة في احد مستشفيات المتن الشمالي .

وفي منطقة الرملة البيضاء افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان احد رجال الشرطة علي شومان اصيب برصاصة طائشة في رجله لم يعرف مصدرها . والقتيل في الغربية هو علي عبد الله وعرف الجرحى جوبت شاهين خالد زين الدين . وامرأة مجهولة الهوية .

وافيد عن اصابة بعض المسلحين على خطوط التماس خصوصا في منطقة رأس النبع حيث دمر غير موقع عسكري .

وادى القصف العشوائي الى مزيد من الخسائر والاضرار المادية فاشتعلت النيران في العديد من المنازل في محلة البرجاوي والاشرفية وسن الفيل . وتدمير عشرات السيارات وشب حريق في عين الرمانة الليسيه واتى على عدد من السيارات .

وايضا في محيط مستشفى الاطفال حيث احرقت اكثر من سبع سيارات في موقف ولحقت اضرار في منازل وسيارات في حي السريان .

وبعد الواحدة والنصف شهدت المحاور هدوءا ملحوظا وعلى محور المتحف ـ البربير حيث استمرت رمايات القنص من مواقع المسلحين في بناية البلدية وبناية العجة باتجاه مراكز الجيش التي اضطرت للرد على مصادر النار بالاسلحة المناسبة . وفي الثانية من بعد الظهر تم الاتفاق على وقف لاطلاق النار خاص بمعبر المرفأ .

## حيدر ـ تتمة

قرار هو استثنائي وظرفي طالما ان الوفاق السياسي لم يحصل . ولا تصبح الاوضاع ثابتة ومقبولة كليا الا بعد الوفاق السياسي النهائي وعودة الدولة والحكم الشرعي الى ممارسة المسؤوليات المحددة في الدستور والقوانين .

● تتحمل حركة «امل» مسؤوليات امنية واسعة النطاق يمتد من بيروت فالضاحية فالاقليم فالخط الساحلي وصيدا وجوارها ومنطقة صور . فهل ترون ان الحركة تستطيع تحمل هذه المسؤوليات بصورة دائمة . وما هي الخطوات التي ترون اتخاذها من كل القوى الوطنية والشرعية لاخذ قسط من هذه المسؤوليات عنها ؟

□ ذكرنا مرارا اننا لسنا بديلا عن الشرعية ولا نريد ان نكون كذلك . فالامن مسؤولية القوى الشرعية . غير اننا في ظروف خاصة ومناطق معينة نجد انفسنا مسؤولين عن راحة المواطنين بحكم غياب الشرعية وتشرذم الجيش وعدم حضور القوى المسؤولة قانونا عن الامن . من هذا المنطلق لا ندعي القدرة على تحمل كامل المسؤوليات على الوجه الاكمل ونرفض هذه المهمة . غير ان الفراغ يفرض ان يملأ من غير اصحاب الحق بملائه . اذا اصر اصحاب الحق على تركه دون تعبئة كمثل الوالد الذي تتركه زوجته ليهتم بشؤون البيت فيقدم ما بوسعه ويسأل عن عدم اكتمال الكمال .

### جبهة اقطاب

● قيل الكثير عن احتمال قيام جبهة وطنية تضمكم مع عدد من الاقطاب الوطنيين كالرئيس سليمان فرنجية والرئيس سليم الحص والرئيس رشيد كرامي والسيد وليد جنبلاط . فهل ما تردد حقيقي ؟ وبالتالي هل تؤمنون بفاعلية «الجبهات» في معالجة ما تتعرض له البلاد لا سيما وانكم خطوتم خطوة اولى على هذا الصعيد بتبنيكم قيادة القوة الشعبية في بيروت التي انبثقت عنها القوة الوطنية المشتركة ؟

□ الحقيقة ان تجارب الجبهات الوطنية غير مشجعة في تاريخ لبنان . ولعل سبب الاختلافات الجوهرية العقائدية بين الاقطاب والاحزاب . وبتقديرنا فان اقامة اية جبهة تفترض التجانس في المواقع والتوجهات ليكتب لها النجاح . وهذا لا يعني اطلاقا الانعزال والوحدة . فنحن على علاقة جيدة تصبح وثيقة في موضوع التحرير مع من هم الى جانب عروبة لبنان . وتصير اوثق عندما نشرك تطلعاتنا السياسية في مسألة الغاء الطائفية السياسية وتأكيد العدل والمساواة . اما القيادة العسكرية المشتركة فانها عمل وقائي وموقت اتفق عليه اثر حوادث بيروت لغياب القوى البديلة . بدليل اصرارنا في دمشق وبعد دمشق على اعادة مسؤولية الامن للجيش الوطني والامن الداخلي وهذا ما حصل فعلا .

### برنامج الحركة السياسي

● كيف ترون برنامج حركة «امل» والقوى الوطنية بعد تحرير الجنوب وانسحاب القوات الاسرائيلية بصورة نهائية ؟

□ للقوى الوطنية برامجها الاصلاحية . ولنا برنامجنا وهي متوافقة في معظمها وفي الامور الاساسية التي تؤمن ديمقراطية حقيقية وعدلا ومساواة . وربما كان هناك بعض الفوارق في مفهوم العلمنة مثلا . على اننا لا ننتظر التحرير حتى نبدأ برنامجنا السياسي . ذلك اننا نصارع من اجل تطبيقه على مستوى الحكم وفي الرأي العام الوطني . وغني عن البيان اننا لسنا على رأس الحكم لنبدأ تطبيق هذا البرنامج . ولعل شلل الحكم نابع من رفض الفئة الاخرى ان تقبل بالعدل والمساواة . وعلى هذا الاساس سنبقى ندير معركتنا السياسية قبل التحرير وبعده ودون ملل من اجل تطبيق مبادئنا واهدافنا وهي التي ترعى حقوق المواطنين جميعا دون فئوية او تمييز . وتحقق قيام وطن قوي ودائم .

### راس الحكم

● تكثر الاحاديث حول تغيرات في الوجوه القيادية السياسية اللبنانية . وقد لمح الرئيس سليمان فرنجية الى ضرورة تغيير رأس الحكم لمعالجة الوضع بصورة حاسمة ونهائية فهل انتم من هذا الرأي ؟

□ ربما كانت العلة الاولى والاهم هي في رأس الحكم . لان هذا الرأس كان يتأرجح يمينا ويسارا ويدور دورات كاملة بتأثير الرياح السياسية . الامر الذي افقده القدرة على التركيز ومنع عنه الرؤية السليمة .

ومن المعروف ان الظروف التي حملت رأس الحكم الى الحكم مشوبة بعيب القبول والرضى . بوجود اسرائيل على ابواب القصر الجمهوري .

فتغيير هذا الرأس لا يمكن ان يعتبر خسارة للبنان . بل لعل الخير في تجربة اخرى بعد ان فشلت التجربة به وجرت البلاد الى الدمار والخراب .

## شيخ العقل ـ تتمة

التي طالت والتي نأسف انها حصلت وما كنا نود ان تحصل . وان تصل الى هذا الحد من العنف ومن المشاكل والمآسي التي حلت بلبنان .

● هل تتصورون ان الوقت الآن مناسب لعقد مثل هذا المؤتمر؟

□ القضايا تتوقف على النيات . فاذا ادرك المسؤولون من الرسميين ومن الفاعليات (كما يسمونها اليوم) ان الوضع يجب ان ينتهي ويكفي ما حصل والنيات كانت سليمة . لا شيء يمنع . لكن يجب على حسن النية ان ترافق النجاح ... من الجميع . لان ما حصل . ان عدنا قليلا الى الوراء . لم يحصل من جهتنا . لم نفكر . لم يفكر هذا الفريق بسوء ولم يفكر بما حصل وبما كان مصمما . لان القضية بدأت منذ سنة ٨٥ طبعا انه مخطط لها من قبل . لان الوثائق التي حصلنا عليها دلت على ان هذا المخطط موضوع منذ زمن بعيد . لم ندرك هذا في بادىء الامر . قلنا هذه حادثة ربما كانت في وجه الفلسطينيين او لاسباب اخرى . لكن تبين لنا في النهاية ان هناك تصميما . مخططا لا يمكن ان نقبل به او يقبل به ضمير او عدل . فالذي حصل كان من جهة فريق مصمم على ما حصل . في الاصل كانت الامور شبه فردية ومحلية ترافقها اساءات محدودة لكن كان هناك قصد مثلا التهجير من النبعة ومن الدكوانة . هذا للاخوان الشيعة ثم تلاه التهجير الدرزي من الاشرفية ومن سن الفيل وعين الرمانة . لم يكن هناك من سبب للتهجير سوى انك درزي غير مرغوب فيك ارحل . اترك ممتلكاتك . اقامتك ومنزلك وانزح . هذا ان كانت المعاملة على المستوى المقبول . وهناك معاملات كانت اقسى بكثير من هذا: من قتل . وضرب وخطف الخ ... هم بدأوا بالتهجير . واذا حصلت ردود فعل لهذا التهجير او دفاع «تقوم القيامة ويصيح الصليح» يا لطيف هجرونا ... انتم هجرتم من قبل . يطلبون العودة لكن اعيدوا انتم من هجرتم . ابحثوا قضية هؤلاء الذين تهجروا ايضا . يتركون الشيء الذي هم سببه . يتغاضون عنه . ثم يطالبون بحقوقهم فقط متجاهلين ان هناك فريقا اخر له حقوق . يجب ان يحصل عليها . كل هذا كان نتيجة نية تسلط وهيمنة شاملة على لبنان بجميع طوائفه . تأكدنا من هذا من الوثائق التي نملكها حتى الآن . فالتسلط والهيمنة رافقهما اسلوب عنف . لم يكن في السياسة والدبلوماسية في الماضي مثل اسلوب العنف هذا . تفاهموا مع اسرائيل . اتوا باسرائيل . تشجعوا باسرائيل ودخلوا مناطق الجبل . كانوا طبعا قد افتعلوا اشياء في بيروت وغيرها ايضا . ادركنا في الجبل ان القضية ليست قضية صغيرة او يمكن الصبر عليها والاحتمال مثلما كنا نصبر ونحتمل . حاصروا الجبل . افتعلوا اشياء كثيرة من قتل وخطف وسد طرق واهانات . هذا الذي حدث حين دخلت اسرائيل الجبل . فدخلوا في ظلها . كنا ننصح ونتمنى ان يعتدل الاخرون ويخافوا الله في وطنهم ويتعايش الناس كما في الماضي . كل ذلك لم ينفع . كل هذا لم يكن موضع تقدير عندهم ابدا . ارادوا الاستمرار بهما لانه في وقت الاحتلال او الانتداب الفرنسي صعدوا قليلا وحصلوا على امتيازات . حتى في العهد الاستقلالي سنة ١٩٤٣ . كانت لهم ايضا امتيازات وبمراعاة من الفريق الاخر يخرج من المنتدب او المستعمر فجرى ما جرى سنة ١٩٤٣ . لم تكن امتيازاتهم فقط بالشيء المنظور . هناك هيمنة ضمنية على السياسة اللبنانية كليا . على المال . على الانماء . ترى مناطقهم جميعا مناطق جيدة . وترى عندنا العكس تماما . كان الاهمال مقابل الاصلاح والانماء .

في القضايا المادية . لم يرصدوا مالا للمناطق الاخرى بالنسبة للذي كانوا يرصدونه لانفسهم . هذا يعني ان العدالة كانت مفقودة كليا . هذا كل شيء . هم من اعقبوا الى ما وصلنا اليه رغبة التسلط الدائم والهيمنة الدائمة بطريقة رافقها العنف الكلي لاذلال الناس وترحيلهم . وهذا سمع وشاع بين الناس . وللدروز بصورة خاصة . فاما ان تذلوا واما ان ترحلوا . ليس هناك حل اخر . فهذا العنف على هذه الخطة . نتحمل كل شيء ممكن . ولكن زاد العيار ولم يعد الامر محتملا . فهذه الافكار والتصاميم لمسناها سواء في تأليف الكتب ومصدرها الكسليك والتخطيط الكسليكي . وهناك سياسة في الخارجية والرجال المسؤولين في الحكم . وهناك استعدادات عسكرية رافقت كل هذا . فاصبحت مهيأة تقريبا لتسيطر وتهيمن كدولة . ولم يتوقعوا وجود من يمنعهم . رافق هذا الغرور . تشبث وعناد . كان شيئا غير ممكن . الشيخ بشير كان واضحا بموقفه . يريد ١٠٤٥٢ كلم ٢ باعتبار ان هذه المساحة اللبنانية يريد السيطرة عليها ويهيمن بالطريقة المسيحية او المارونية على الاخص عليها . اما باقي الناس فلا قيمة لهم . وجاء الرئيس امين الجميل فاستبشرنا خيرا . قلنا نجح باصوات المسلمين والمسيحيين . ويمكن على اثر الجو الذي انتخب فيه ان تهيأ له طريقة حكم لا تحكم .

يعني هذا يعدل ويساوي بين الناس وتستقر الامور . فساء الظن . باعتبار اننا فشلنا بمن كنا نستبشر فيه الخير . كانت لدي مصارحات صميمة معه . وان هذا الوضع لن يؤدي الى خير الا اذا اصلحنا وعدلنا وساوينا بين الناس وانت قادر على ذلك لانك نجحت بشبه اجماع واذا احسنت السياسة والتصرف سيبقى الاجماع وتكون قد احسنت الى لبنان وخلصته من محنته واحسنت الى جماعتك انفسهم . ودعوتهم الى الراحة دون مشاكل . اعطيته امثالا عدة كهذه ان لم يكن جارك مرتاحا لا يمكن ابدا ان ترتاح . اذا لم يستقر الوضع في منطقة فهو لا يستقر في منطقة اخرى . ونحن اخوان متعايشون . لكن حقيقة التعايش بنظرهم خدعة وكذب . هذا ما عثرنا عليه في الوثائق . التعايش بين الدروز والموارنة مثلا هذا خداع وكذب . فتأكدنا ان هناك غير ما نفكر به . وسارت الامور . وكلما خطونا خطوة الى الامام عدنا اربع خطوات الى الوراء . الحل اصبح صعبا بعدما تعمق هذا الجرح وكثرت الاساءات ولا سيما الاصرار والتعنت والمكابرة على شيء لا يجوز ان يكون ولا يمكن ان يحصل او يتم . فنحن نأمل ان يعود الناس الى رشدهم . الى عقلهم . الى تفكيرهم السليم وينتهجون النهج الصالح الذي يساعد على الحل .

● من لوزان الى جنيف الى الوزارة الحالية التي يشارك فيها الاطراف الفاعلون على الساحة عسكريا وسياسيا . دون ان يتوصلوا الى حل لخلاص البلاد . فكيف تأملون بعقد القمة الروحية لخلاص البلاد؟

□ لو نفذت مقررات لوزان وجنيف والبيان الوزاري لكان يمكن الحديث عن حل . قلنا مناصفة النواب . تفضلوا بتحقيقها . لا سنبقى ٤٤ و ٥٥ . نادينا منذ زمن بلا مركزية ادارية في مذكرة درزية اصدرناها . نعني ونقصد بهذا ان تشمل العدالة المناطق اللبنانية حتى يشعر كل لبناني بانه حاصل على حقه ومنطقته كالمنطقة الاخرى . ان بحثنا بامر الوزارة التي بمقدرتها صنع شيء للبنان فجميعهم اصحاب مسؤوليات وفاعلون في الوطن .

واذا بنا ندور بفراغ . بالفراغ نفسه . لم يتخذ الرئيس الجميل خطوة مطمئنة . لم يحقق شيئا مما اتفق عليه من وعود وخطابات ... فالناس ملت من هذا . لقد شبعت منه . فقدت الثقة الى درجة انهم لم يعودوا يصدقون ما يقال . وهذا شيء مؤسف . فانعدام الثقة يعتبر امرا خطيرا . وتسأل عن قمة روحية . فرجال الدين مستعدون في المجال الذي يستطيعون ان يخدموا فيه . لكن هل يقبل رئيس الجمهورية ان يقرر شيئا عمليا . سيطلب المشاورة ويماطل . الناس يئست خصوصا بعد دورات العنف التي لم نشأ ان تكون متواجدة . يجب على الناس ان يعودوا الى رشدهم . وان يعوا ان هذا لا يوصل الى الخلاص ويكفي ما جرى في لبنان . باقي البقية ستبقى في لبنان . ان لم تستدركوا الامر فسيعم الخراب كل لبنان . لن يعود للبنان اي وجود .

● تؤيدون القمة الروحية لكن تتصورون ان المقررات ربما ستكون كمقررات لوزان وجنيف والبيان الوزاري؟

□ القمة الروحية يمكن ان تعقد ولقاءات الروحيين يمكن ان تحصل . لكن ما هي الفائدة من قمة تقرر ولا يمكنها ان تنفذ . سنظل في دوامة الكلام الفارغ ونحن لا نحبذ هذا من ناحية معنوية . كقمة روحية . ان اصدرنا قرارا فيجب ان ينفذ لمصلحة البلد والوطن . وهذا حتى الآن ليس بمؤكد . لذلك نحن ندرس القضايا عندما يكون الجو ملائما . فالاقتناع موجود عند الناس . ليس هذا بامر صعب . ما يثير عجبي هو ان الفريق الاخر لم يقتنع بعد ان ينجح . يخربون لبنان يعودون به الى الوراء . لن يتقدموا . هذا غير صحيح . آن الاوان لان نستفيق . ان نكتفي بما جرى . التهديدات لا تجدي . هؤلاء يمدون يدهم اليوم والاخرون يمدونها غدا . وآخرون بعد عشرة ايام . ولكن لا يمكن ان تتصافح الايدي عن نيات غير صافية . هناك شطر شعر للامير سيف الدين التنوخي يقول «كيف صلاح الحال والطبع فاسد»؟ كيف يمكنك ان تصلح والفساد استشرى و«النيات عاطلة»؟ كيف؟ هذا هو الواقع من سوء الحظ .

● سماحة الشيخ . لبنان الى اين يتجه نتيجة الفرز السكاني . هل هو الى التقسيم او الى التوحيد؟

□ الكل ينادي بالتوحيد ظاهريا . لكن هناك اشياء عملية لا يتكلم احد عنها . ما قلت في الماضي بمذكرة درزية مع وليد بك والمير مجيد العوض بسلامتكم . نادينا بلا مركزية ادارية . اللامركزية الادارية بعرفنا وتقديرنا هي التي تحقق العدالة بين المواطنين . عندها نستغني عن التقسيم ولا نريده . عندئذ . تكون العدالة قد شملت الجميع . اقروا هذا في لوزان او جنيف لا اذكر . واقر بالقناعات الشخصية هنا . هيا حققوا الآن . هيا استغنوا عن التقسيم . لا نريد التقسيم . حتى نبقى موحدين لكنهم لا يطبقون . ارهقوا الخزينة بتصرفاتهم الشاذة وافقدوا المواطنين والفقراء بهذا الغلاء الذي تسببه تصرفاتهم غير الطبيعية .

● هل تتصور ان الحكومة الحالية لا تزال تستطيع القيام باعمال واعباء وطنية او تطلب بتأليف حكومة جديدة؟

□ اذا جئنا بحكومة جديدة فمن اين نأتي باعضائها؟ ولن تكون لهم ذات القوة والفعالية هذا صعب . اذا كنا لا نتفق مع هذه الحكومة التي بامكانها ان تتصرف وتقدر على ذلك فكيف اذا اتت حكومة اخرى؟ ماذا بمقدورها ان تفعل؟ العلة لا تكمن في الحكومة . العلة هي في النيات والاجراءات والتصرفات واللف والدوران . تلك هي العلة . هناك مخططات تساعد على خراب البلاد . يصرحون ان هناك ١٠٠ الف مهجر في جزين هذا غير صحيح . ليحصوهم لكي نرى . وهذا الصراخ للعالم خذوا الطريقة الايجابية . دعوا التفاهم وارد ونستغني عن الخارج والالام والنكبات التي تتوالى في هذا البلد . هذا يكفي . العاقل يعتبر بما حدث . نحن لا نعتبر بما حدث .

## سوار الذهب ـ تتمة

وجوده في جدة في اجتماع الاسبوع الماضي للجنة المساعي الحميدة الاسلامية المؤلفة من ثمانية اعضاء سعيا الى انهاء الحرب الايرانية ـ العراقية .

وفي عمان استقبل الملك حسين عاهل الاردن بعد ظهر امس الوفد العسكري السوداني برئاسة اللواء ابراهيم يوسف الجعلي حيث نقل الى الملك حسين رسالة من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان تناولت شرح التطورات والاوضاع الاخيرة في السودان .

وقالت وكالة الانباء الاردنية . ان الرسالة عبرت عن تقدير الشعب السوداني والمجلس العسكري للحسين لوقوفه الى جانب السودان ودعمه لارادة شعبه الحرة .

وذكرت الوكالة ان الملك حسين اعرب عن تمنياته بالتوفيق للمجلس العسكري الانتقالي برئاسة الفريق اول سوار الذهب والنجاح في قيادة الشعب الشقيق نحو الاستقرار والتقدم وتحقيق امانيه الوطنية والقومية

وكان الوفد العسكري السوداني قد وصل الى عمان امس من بغداد بعدما سلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة مماثلة

الخرطوم ـ عمان ـ ر ا ف ب

## اسرائيل تحفر ـ تتمة

لحماية الحدود . سيضاعف بشبكة مراقبة الكترونية يسيطر عليها حاسب آلي وتضم سلسلة من مراكز المراقبة والرادارات القوية . واضافة انه من المقرر ان تنهي وحدات المهندسين اعمالها قبل نهاية الانسحاب النهائي للقوات الاسرائيلية من لبنان .

واكدت الصحيفة ان سعر تكلفة حماية كل متر من الحدود الشمالية لاسرائيل يصل الى ثمانية الاف دولار

القدس ـ ر . ا ف ب

## دوما ـ تتمة

العاشرة من قبل ظهر امس كنيسة سيدة لبنان لتفقد الطلاب المضربين عن الطعام . فاجتمع معهم مطولا وقبلهم واحدا واحدا . فشكر الطلاب له وللاسقفية الفرنسية ما يقومون به لمساعدة لبنان وطلبوا منه تدخلا كي يستطيع مسيحيو لبنان ان يمارسوا ديانتهم بحرية . والقى ممثل البطريرك الماروني المونسنيور بطرس حرفوش كلمة توجه فيها الى الكاردينال الفرنسي فقال: نطلب منكم ان تفهموا الجميع بان مسيحيي لبنان ليسوا صليبيين شاردين فهم في ارضهم .

ورد الكاردينال الفرنسي قائلا . انتم مسيحيو لبنان من الاجيال الاولى للمسيحية ولستم كنيسة مستحدثة وانتم في ارضكم ولكم الحق في الحياة احرارا ومواطنين كرماء . نحن نعرف انكم تريدون السلام واعطيتم امثلة في الماضي على ذلك . ونعرف ايضا ان وطنكم الصغير مسحوق بالدول الكبرى . واضاف انني اناشد الشباب المضربين عن الطعام ان يوقفوا حركتهم ويكتفوا بالصلاة . فان لهم الحق في الحياة لا بل من واجبهم ان يحيوا كي يحيا شعبهم .

واشار الكاردينال بانه سيذكر لبنان خلال القداس الاحتفالي الوطني الذي سيقام في كنيسة «نوتردام دي باري» لمناسبة اتفاق توقيع الهدنة ويحضره كبار الشخصيات الفرنسية .

وقد قامت شبكات التلفزيون الفرنسية بنقل اللقاء الذي تم بين الكاردينال والطلاب المضربين عن الطعام كما قرر الطلاب وقف اضرابهم استجابة لنداء الكاردينال

وكان التحرك الطلابي اللبناني في الخارج قد استمر اليوم (امس) في يومه الخامس على التوالي .

## الجميل يرأس ـ تتمة

### موفد للجميل الى دمشق

ومن المقرر ان يتوجه موفد للرئيس امين الجميل الى دمشق للبحث في التطورات وامكان الشروع في حل سياسي شامل يكون منطلقا صالحا لوقف الاعمال الحربية والبدء بحوار سياسي جدي .

وكذلك سيتوجه الى العاصمة السورية الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط .

### خريش الى الفاتيكان

وفي اطار التحرك الخارجي يسافر البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الى الفاتيكان اليوم حاملا ملفا ضخما عن حقيقة ما يجري في لبنان والطروحات التي رفعها اليه ممثلو الاحزاب والقوى المسيحية اللبنانية بشأن وقف الاعمال العسكرية . وتعزيز العيش المشترك بين الطوائف اللبنانية وذكر ان الكاردينال خريش وضع مشروع حل هو خلاصة الافكار والقواسم المشتركة بين الاوراق والمشاريع المطروحة .

وقد تشاور البطريرك الماروني امس في هذا الاطار مع الوزير نبيه بري هاتفيا . كما التقى النائب البطريركي العام للروم الكاثوليك المطران يوحنا منصور الذي نقل اليه رسالة من البطريرك مكسيموس الخامس حكيم اطلعه فيها على نتائج محادثاته والموفد البابوي في دمشق مع كبار المسؤولين السوريين بشأن لبنان

وتلقى البطريرك خريش امس اتصالا من الرئيس حسين الحسيني الذي اجرى ايضا اتصالا بالسفير البابوي انجيلوني شدد فيه على الدور المميز الذي يضطلع به قداسة البابا لمساعدة لبنان .

## ريغان في مقبرة ـ تتمة

الجملة الشهيرة التي قالها الرئيس جون كنيدي في برلين «انا من برلين» بعد ان اعترف ان الاحتفال اثار مشاعر عديدة بين الاميركيين والالمان .

وصرح قائلا ان بعض الجراح القديمة نكئت مجددا . وانا اسف لان هذا هو وقت الشفاء . واوضح ان ٤٨ من افراد فرق العاصفة مدفونون في بيتبرغ بين اكثر من الفي جندي الماني

واكد ريغان . وهو يذكر كلمة الرئيس كنيدي امام حائط برلين منذ اثنين وعشرين عاما . ان الكفاح من اجل الحرية لم ينته لان جزءا كبيرا من العالم لا زال غارقا في ظلام الشمولية

وقال اليوم يجب على من يحبون الحرية في جميع انحاء العالم ان يقولوا انا من برلين ... انا يهودي في عالم لا زال يعادي السامية .. انا افغاني ... انا معتقل في معسكر غولاغ .. انا لاجىء في قارب يحمل اكثر من حمولته امام ساحل فيتنام ... انا من لاوس .. انا كمبودي ... انا كوبي انا هندي مسكيتو في نيكاراغوا . . وانا ايضا ضحية محتملة للشمولية

واشار الرئيس الاميركي الى «التأثر العميق» الذي شعر به حين زار مقبرة بيتبرغ ولكنه قال انه شعر بالارتياح لتيقنه من ان الرماد اعطى الحياة للامل . وانه انطلاقا من رعب الماضي . بنينا اربعين عاما من السلام والحرية والمصالحة بين بلدينا

وصرح مبررا رغبته في المصالحة بان «العالم الشرير للنازية قلب كل القيم الا اننا يمكننا ان نبكي القتلى الالمان في الحرب بصفتهم من بني البشر الذين سحقتهم ايديولوجية شريرة .

واكد الرئيس الاميركي مرة اخرى بعد ذلك قائلا نحن لا نؤمن بالادانة الجماعية ووجه حديثه الى «هؤلاء الذين يخشون ان تكون المصالحة معناها النسيان» قائلا انني اعدكم اننا لن ننسى ابدا .

واستخلص بعد ذلك درس الحرب العالمية الثانية من النازية . وهو ان الحرية يجب ان تكون اقوى من الشمولية . وان الحق يجب ان يكون اقوى من الباطل واكد ريغان . وهو يشيد بجمهورية المانيا الاتحادية ان المانيا تقدم شهادة عميقة ومليئة بالامل

وصرح الرئيس الاميركي ايضا قائلا نحن الذين كنا الد الاعداء . اصبحنا الآن اقرب الحلفاء وبدلا من الخوف زرعنا الثقة ومن بين انقاض الحرب نبت السلام الدائم

### قسم اليمين

واثناء زيارة لمعسكر الاعتقال بيرغن بيلسن . قال ريغان لا بد ان نقسم اليمين لكي لا تتكرر ابدا الفظائع الرهيبة التي ارتكبت في هذا المكان

وقال الرئيس الاميركي اننا جميعا شهود اننا نرتفع فوق كل هذه الوحشية التي ارتكبت في هذه الفترة المفجعة والتي تتمثل في الفواجع والالام . ونحن نستطيع بل يجب ان نقسم ابدا لن تتكرر

وقال ريغان نحن هنا للدلالة على ان الحياة انتصرت على المأساة وعلى بشاعة الموت في بحر من المذابح الجماعية الرهيبة . كما تعلمت الحياة على الالام والمرض والمحن بعد لقد انتصرت الحياة على غرف الغاز

واضاف قائلا نحن هنا لتأكيد ان الخوف لا يمكن ان يخمد الامل وان الخير يمكن ان يولد وسط الشر

بيتبرغ ـ ر . ا ف ب

## حسين ـ تتمة

واضاف الملك حسين قوله ينبغي ان يكون المبدأ الذي يحكم الموقف هو السلام الكامل مقابل الانسحاب التام

واكد العاهل الاردني ان منظمة التحرير الفلسطينية هي «الممثل الشرعي الوحيد للسكان الفلسطينيين» في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل في القدس وغزة والضفة الغربية . وانه يتعين الاعتراف بها كي تتفاوض باسمهم في اية محادثات سلام

وكان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قد تعهدا بايفاد وفد مشترك لاية محادثات دولية للسلام

وقال الملك حسين اننا شركاؤهم . واننا لن نسلبهم البتة حقهم في تمثيل انفسهم

ومضى العاهل الاردني يقول انه يتطلع للقاء السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في اواخر الشهر الحالي في الاردن وسوف يزور السيد شولتز مصر واسرائيل ايضا

وكان الملك حسين قد وصف الزيارة التي قام بها السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي للاردن في الاسبوع الماضي بانها مفيدة للغاية .

وكرر الملك حسين اعتقاده بان عملية السلام لا يمكن لها ان تنجح الا من خلال محفل دولي يكون مسموحا للفلسطينيين ان يحضروه واوضح قائلا «ينبغي اجراء مفاوضات السلام تحت اشراف دولي» .

واشنطن ـ ر .

انتقلت الى رحمته تعالى يوم السبت الماضي المأسوف عليها

**ماري شكري مطر**

زوجة فرنسيس لويس كرم

تقبل التعازي في منزل سلفها انطوان لويس كرم في حدث بيروت ساحة الحي اليوم الاثنين ٦ ايار ٨٥

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

# على ابواب الحسم في المسألة الكاليدونية
# من الصراع السياسي الى صراع الألفاظ

باريس – من انور يونس

بمقدار ما تتقدم الازمة الكاليدونية في الزمن ، تتأخر في الحل . هكذا خطوة الى الامام وخطوتان الى الوراء من اجل الخروج من بحر التناقضات السياسية والصراعات الايديولوجية ليس فقط في قلب المحيط الباسفيكي بل في قلب العاصمة الفرنسية كذلك . كل مشاريع الحلول والمخططات تتبخر لتفسح في المجال امام مشاريع حلول ومخططات جديدة . وبالتالي . المسافة بين نوميا وباريس اقصر منها الان من اي وقت مضى . انما التحليق المستمر في الاجواء لم يسفر عنه اية نتائج ايجابية على الارض .

يبدو ان المشكلة كما كانت مطروحة منذ شهور . اقل تعقيدا مما هي عليه اليوم . على المسرح . ازداد عدد الممثلين . وفي الداخل برزت صعوبات من نوع غير المتوقع في اكثر السيناريوهات . سوادا وضبابية . هناك من جهة مشكلة العنف . التي تضيف كل يوم على الملف عنصرا برسم التفجير . وهناك من جهة ثانية مشكلة التوفيق المستمر بين ضرورة الحفاظ على النظام . وضرورة الحفاظ على الامان .

يقال . ببساطة ان الصراع هناك هو بين «الكالدوش» الذين هم من اصل اوروبي . وفرنسي تحديدا . وبين «الكاناك» اي مجموعة القبائل التي تسكن كاليدونيا منذ القدم . قسم يريد البقاء تحت راية العلم المثلث الالوان . وقسم يريد ان يستقل تحت راية علم خاص . الخلاف . كما هو مطروح . يدور حول الهوية وحول المستقبل وحول اعادة رسم الحدود السياسية والادارية والامنية مع باريس . انه . من هذه الزاوية . حضاري – اثني ، اجتماعي وسياسي . على هامشه ايضا . طرحت مسالة تصفية الاستعمار القديم وحق الشعوب في تقرير المصير . من سنوات هناك حركة تحرير وطنية في كاليدونيا ولكنها لم تنتقل من ارض رفع الشعارات الى ارض الواقع الا اواخر العام الماضي . وحيث كان لا بد للحكومة الفرنسية من القيام بمبادرة من وحي المناسبة . تم «تطيير» ادغار بيزاني من بروكسل الى نوميا لمعالجة الموقف على جناح السرعة والتقدم بمقترحات عملية تاخذ بعين الاعتبار التام مطالب الكاناك ومطالب الكالدوش ...

بتوفيق بارع . واصرار كبير . وقناعة منطقية . اقترح بيزاني صيغة الاستقلال – الاتحاد وهي بالمناسبة صيغة لحظها دستور الجمهورية الفرنسية الخامسة . لا الكالدوش اقتنعوا بها لانها تحرمهم من نعمة الاتحاد ولا الكاناك اقتنعوا بها لانها لا تمنحهم الاستقلال . انها صيغة اشبه ما تكون بحكم الاستقلال الذاتي ولكن ضمن اطار عريض ترسمه العاصمة الفرنسية وتحتفظ بموجبه بصلاحيات عريضة خصوصا في النطاق الامني والستراتيجي ... وبدا الخلاف . وتشعب وتعدد . من خلال الاقتراح – المبادرة الذي تقدم به بيزاني . اصبح كل طرف يفسره على هواه وبما يتفق مع طروحاته السياسية وفي النهاية رفض ولو بشكل مقنع من هذا الطرف وذاك . داخليا . برز الانشقاق على مستوى جبهة الكالدوش . وكذلك على مستوى جبهة الكاناك . في كل طرف حمائم وصقور وفي مثل هذه المناسبات عادة ما تكون الكلمة للصقور لا للحمائم . حدثت عمليات اغتيال . واحراق بيوت واحراق مخازن . وعمليات تهجير على نطاق ضيق . وتعطيل مرافق اقتصادية حيوية من مثل مناجم معدن النيكل . وسياسيا . اذا جاز التعبير . عرض رئيس الحكومة المحلية . وهو بالمناسبة من الكاناك . مخططا منذ فترة على مجلس الشيوخ الفرنسي ياخذ بعض خطوط مخطط بيزاني ولكنه يؤكد على الإستقلال اكثر مما يؤكد على الاتحاد ... فجاة . انقطعت لغة الحوار بين الرجلين . وفي الوقت ذاته . حاول المطالبون بالاستقلال ممارسة نوع من الضغط المعنوي على الراي العام الفرنسي . وفي فرنسا بالذات . ارتفعت حرارة الموقف بين الحكومة والمعارضة .

شيئا فشيئا تحولت المسالة الكاليدونية الى مسالة فرنسية داخلية وطالت بالتالي لائحة الاتهامات من هذا الطرف وذاك . بمعنى ما . صارت المسالة في طور الحسم على المستوى الفرنسي العام . لذلك . انتقل مؤخرا الى باريس ادغار بيزاني لتقديم تقرير مفصل للرئيس ميتران ورئيس الوزراء فابيوس وتعويض خسارة اكثر من عشرة كيلوغرامات في اربعة شهور . ولحقه مباشرة ديك اكيوي رئيس الحكومة المحلية المنتخبة في خريف العام الماضي . حتى الان . لم يقل رئيس الفرنسي كلمته الاخيرة بعد . والمسالة ستطرح برمتها على البرلمان (الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ) في اقرب فرصة ممكنة . اكيوي وبيزاني سيلتقيان في باريس . من اجل محاولة اضافية للاجابة على سؤال واحد: ماذا يعني الاستقلال في اطار الاتحاد وماذا يعني الاتحاد في اطار الاستقلال ... وماذا لو كان الصراع السياسي في النهاية صراعا على الالفاظ .

# تزايد المخاوف من اتساع رقعة التباعد بين اميركا واوروبا

يقول كثير من خبراء السياسة الخارجية والاكاديميين الاميركيين ان العلاقات بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية تتعرض للتوتر بسبب تيارات خفية يمكن ان تهدد التحالف بحلول عام ٢٠٠٠.

وهم يخشون ان الحلفاء عبر الاطلسي اخذون في التباعد حيث يزداد افتتان اميركا بدول حوض المحيط الهادي ويتزايد احباطها من انشغال اوروبا باهتمامات اقليميةوبطء الحركة الاقتصادية بها .

ويقول البعض ان التحالف بوغت بعالم سريع التغيير ، وعليه ان يتاقلم مع هذا العالم والا فانه سيتلاشى .

وقال لورنس ايغلبرجر وكيل وزارة الخارجيةالاميركي السابق في مقابلة :

ان العلاقات عبرالاطلسي تواجه اوقاتا عصيبة مع اقتراب القرن من نهايته .

ويقول المفكر المحافظ ارفينغ كريستول « اعتاد الناس الحديث عن انكلترا الصغيرة . والان اصبح الحديث عن اوروبا الغربية الصغيرة ».

ويقول السيد كريستول : ان الولايات المتحدة قوة عالمية وهي تعتزم ان تظل كذلك . لا يمكننا التوقف عن اقحام انفسنا حيث يقحم الروس انفسهم . واوروبا الغربية تقول لنا دائما ان ذلك ليس مهما حقيقة فالمهم هو اوروبا فقط . انه لامر يثير السخط ... ان التساؤل عن جدوى الحلف بدا يطفو الى السطح .

وقد اصبح مستقبل العلاقات بين اميركا واوروبا الغربية موضوع الساعة في واشنطن .

واعرابا عن سعادتها بشان تجنب حلف شمال الاطلسي ازمة حول نشر صواريخ نووية اميركية جديدة في اوروبا . تقول ادارة الرئيس ريغان علانية انه ندر ان كانت العلاقات جيدة كما هي الان . وهو امر يوافق عليه معظم المحللين وان كانوا يقولون ان تهديدات قديمة وجديدة تبرز بسرعة .

والامور التي تقلق السيد ايغلبرجر ويشاركه فيها كثيرون تتضمن بروز جيل جديد في اوروبا ليست له تجربة مباشرة في صراعات الحرب التي وثقت عرى التحالف والدور العالمي للولايات المتحدة بالمقارنة مع اهتمامات اوروبا الاقليمية وزيادة الاختلافات في النظر الى التهديدات السوفياتية وكيفية التعامل معها . واشار السيد ايغلبرجر ايضا الى ممانعة اوروبا في الثقة بالزعامة الاميركية والخلافات التجارية واهتمام اميركا المتزايدة بالمحيط الهادىء .

ولا يزال شعور استمر طويلا بان اوروبا لا تسهم سوى بالقليل جدا في دفاعها الخاص يعذب الاميركيين وخاصة مع تخلص اوروبا الغربية من العجز الاقتصادي لفترة ما بعد الحرب منذ امد بعيد وانها تنافس الولايات المتحدة في الثروات الان .

ويتذمر كثيرون من الاميركيين من ان كل ما يسمعونه من اوروبا التي تتمتع بحماية مظلة الامن الاميركية هو انتقاد السياسة العالمية للولايات المتحدة .

ويقول السيد كريستول ان حلف شمال الاطلسي قد ينهار اذا تدخلت الولايات المتحدة في اميركا الوسطى وامتنعت اوروبا الغربية عن تاييدها .

وقال : ان الولايات المتحدة لن تظل ملتزمة بالدفاع عن اوروبا الغربية اذا لم تكن اوروبا الغربية ملتزمة بشكل مساو بالدفاع عن مصالح اميركا .

ويقول محللون ان هناك شعورا متزايدا بان اوروبا يمكنها على الاقل ان تتولى دفاعها الخاص الذي يدور حوله جدل وتسمح لكثير من القوات الاميركية هناك وقوامها ٣٠٠,٠٠٠ جندي بالعودة الى بلادها .

ويؤكد محللون ان الروابط بين اميركا واوروبا معقدة وعميقة ولا يمكن تفسيرهابشكل كامل . ولكنهم يقولون ان هناك تباعدا منذ تشكيل حلف شمال الاطلسي عام ١٩٤٩ للوقوف في وجه الاتحاد السوفياتي الصاعد .

ويقول خبراء ان شكوك اوروبا حول قدرتها على التنافس في مجال التكنولوجيا المتطورة اثرت على المواقف الاميركية .

ويخشى البعض من ان اوروبا الغربية تنزلق الى دور قوة كبرى للعالم الثالث حيث لا تستطيع سوى منافسة الاتحاد السوفياتي والدول التي تدور في فلكه .

واشنطن – ر

# كوبا تقترح اجتماعاً لدول اميركا اللاتينية لالغاء الديون

اقترحت كوبا الشيوعية التي تقوم بدور البطل بين دول اميركا اللاتينية المثقلة بالاعباء الاقتصادية ، عقد مؤتمر عمالي لدور المنطقة للضغط من اجل الغاء الديون الخارجية الهائلة لتلك الدول .

وقال رئيس نقابات العمال الكوبية روبرتو فيغا في كلمة بمناسبة عيد العمال ان الديون التي تقدر بنحو ٣٦٠ مليار دولار « لا يمكن الوفاء بها لاسباب اقتصادية وسياسية واخلاقية ».

كما قال السيد فيغا المرشح لعضوية المكتب السياسي الحاكم ان اجتماع نقابات العمال يمكن ان يمثل « جبهة قوية من اجل الخلاص لمستقبل امتنا ».

والدعوة الى عقد مؤتمر هي اخر الاجراءات التي تقوم بها كوبا واكثرها تحديدا فيما تطور الى حملة لالغاء الديون الخارجية لاميركا اللاتينية .

وكان الرئيس فيدل كاسترو قد صرح في عدد من المقابلات مع الصحافة الاجنبية في الاونة الاخيرة بان دولا كثيرة في المنطقة ستواجه فوضى اجتماعية ما لم يتم رفع عبء الديون عن كاهلها .

وقال : لقد توصلت الى ان ديون اميركا اللاتينية لا يمكن الوفاء بها ويجب الغاؤها . وان هذه هي مجرد الخطوة الاولى تجاه اي حل على المدى الطويل لمشاكل المنطقة .

ويقول دبلوماسيون ان دولا كثيرة في اميركا اللاتينية يغريها احتمال عدم الوفاء بالديون الاانها تشعر بان اندماجها في النشاطات المالية والتجارية العالمية يعني ان الغاء الديون سيؤدي الى انهيار اقتصادها .

وقال الرئيس كاسترو ان الامتناع عن دفع الديون لن يؤدي بالضرورة الى مشاكل مالية للدول الغربية .

وقال ايضا : ان الدول الصناعية الدائنة يمكنها ويجب عليها ان تجعل نفسها مسؤولة عن الديون امام بنوكها .

واشار الى ان الولايات المتحدة يمكنها بسهولة ان تلعب دورا قياديا في ذلك بتخفيض انفاقها على الاسلحة .

ويلقي الرئيس كاسترو اللوم في الازمة الحالية على الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة بسبب ما يعتبره استغلالها على مدى قرون لموارد الدول النامية .

وقارن بين ذلك وبين علاقات كوبا مع الكتلة السوفياتية التي وصفها بانها نموذج عملي لنظام اقتصادي جديد .

وقال . ان ٨٥ في المئة من تجارتنا يتم مع الدول الاشتراكية وتقوم علاقتنا على اسس عادلة بشكل حقيقي للتعاون والتجارة . ونحن نحصل على اسعار عادلة . ولا نتاثر باجراءات للحماية الجمركية .

واضاف يقول : لقد استطعنا تاجيل دفع ديوننا ( للدول الشيوعية ) لعشر سنوات و ١٥ سنة وحتى لعشرين سنة .

ويقدم الاتحاد السوفياتي لكوبا مساعدات غير مباشرة على نطاق واسع تتراوح بين اسعار مرتفعة لصادراتها من السكر الى اسعار منخفضة لوارداتها من النفط والتي يمكن اعادة تصدير بعضها لزيادة العملة الصعبة التي تحتاجها كوبا بشدة .

ويرى دبلوماسيون غربيون من المفارقة ان كوبا نفسها اكدت مرارا انها لا تنوي عدم الوفاء بديونها للغرب البالغة ٣.٢ مليار دولار وهو التزام وصفه الرئيس كاسترو العام الماضي بانه « اخلاقي » .

وقد اثار الرئيس كاسترو ازمة الديون الشهر الماضي مع رئيس الاكوادور ليون فيبريس كورديرو . كما ارسلت سفارات كوبا في اميركا اللاتينية وابلا من المطبوعات الى احزاب سياسية محلية واتحادات ووسائل اعلام لتوضيح موقف كوبا .

ويبدو ان الدبلوماسيين الغربيين في هافانا يتفقون على ان كوبا تستخدم بمهارة قضية الديون لهدفين رئيسيين اخرين وهم الحصول على قبول اكبر لدى باقي دول اميركا اللاتينية والتضامن في مواجهة الولايات المتحدة والتي تعتبرها هافانا العدو المشترك للمنطقة .

وقال احد الدبلوماسيين انه من السهل على كوبا استغلال السخط الحالي لانها تتمتع بوضع فريد حيث انها محمية نسبيا من العواقب المحتملة بسبب روابطها مع الاتحاد السوفياتي .

وكوبا ليست عضوا في صندوق النقد الدولي . ويقول الدبلوماسيون ان عزلة هافانا الكاملة عن التيار الرئيسي لتجارة الدول غير الشيوعية والعالم المالي يحتمل ان تقلل من تاثير مقترحاتها بشان الديون .

# قطاف الرؤوس في روليت المافيا الايطالية !

■ سيارة القاضي باليرمو . وقد دمرها انفجار العبوات المافياوية ■

جزيرة صقلية التي تتمدد في البحر المتوسط كلسان امراة ثرثارة لا تعرف الهدوء في ظل صراع المافيات . واحيانا تكون الضحايا من الناس الابرياء الذين يمرون مصادفة في شارع او يقفون في ساحة والعاصمة باليرمو ليست مكتظة فقط بالشمس والنزهات الطويلة واشجار النخيل التي تذكر بطابعها الشرقي، والعربي تحديدا . بل انها مكتظة، قبل اي شيء، بالنوايا المافياوية السوداء. لن نتحدث عن المسلسل الطويل، حيث التصفيات اليومية في لعبة ادغال مظلمة. نشير فقط الى حادثة من جملة حوادث استهدفت قاضي باليرمو الذي يشن حربا ضد المافياويين، وذهب ضحيتها ٣ من المارة الابرياء، الذين لا دخل لهم في المعارك الملتهبة . وفي اليوم التالي، صدرت الصحف بخبر غير عادي عن ٣٠ مواطنين لقوا مصرعهم في تراباني. لحظة انقض، مافياويون على القاضي كارلو باليرمو، وهو واحد من الشخصيات البارزة في عالم القضاء الايطالي ... القاضي لم يصب الا بشكل طفيف. وجرح جنديان في العملية. وعقب كل ذلك انفجار سيارة مفخخة عند مرور القاضي. لكن سيارته مصفحة. ومواكبوه كانوا على مسافات متفاوتة منه، بعد ان راقبوا كل مداخل المدينة المؤدية الى الوسط المكتظ بالناس ... انها لعبة الروليت الدموية، كما تقول صحيفة الستامبا الايطالية ..

.. المافيا تركت ضحايا عديدة في صفوف القضاة الايطاليين. اخر ضحية لم يكن سوى روكو شينيسي، الذي لاقى مصرعه مع ٣ اشخاص، عندما انفجرت سيارة مفخخة في تموز ١٩٨٣، في وسط باليرمو . اما القاضي باليرمو، فهو «الهدف المثالي» للمافياويين، منذ تسلمه ملف دعوى مفتوحة في مدينة ترينتي – شمال ايطاليا – يثبت بالارقام والوثائق ان ثمة شبكة تهريب مخدرات واسلحة ناشطة بين الشرق الاوسط وايطاليا وصقلية. وهناك رؤوس دولية وراء هذه التجارة المشبوهة . والقاضي يوم تسلم هذا الملف، قيل انه يضع يديه في سلة سلاطعين. لكنه لم يرهب التهديدات . وقد اصدر مذكرات توقيف بحق عدد من المسؤولين الايطاليين المتواجدين في باليرمو . وهم يتسلحون بالزي الرسمي ويطلقون صفقات مذهلة ... وها ان الابرياء يدفعون الثمن مرة ثانية في باليرمو بين فيل المافيا وعشب السلطة .

■ يطالعون اخبار الموت في « جريدة صقلية » . الابرياء الصغار ضحية الكبار ■

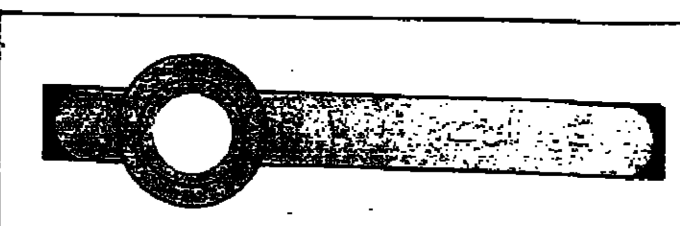


■ القاضي باليرمو في المستشفى بعد تعرضه للاغتيال الفاشل ■

■ جماهير مدينة تراباني يتسقطون اخبار الحرب ضد المافيا ■



■ لقطة لوسط مدينة تراباني حيث الناس ينددون بالمافيا ■



# نريد حلا

لنقلها بصراحة ودون مواربة وباسلوب مباشر : ان الناس لم تعد تتحمل ما يفرض عليها من معاناة الحرب واهوالها وويلاتها ومآسيها وكوابيسها وبشاعاتها .

والانسان في الوطن المدمى ، لم يعد بقدرته ان يصبر اكثر مما صبر ، ولا ان يضحي اكثر مما ضحى ، ولا ان يستمر يعيش تحت الارض ، بعيدا عن بيته وعائلته وعمله ، منتظرا امرا كأنه لن يأتي ابدا ، باستثناء امر الحرب المتواصلة ، وما تخلفه من دمار وتدمير ، وقتل وتقتيل ، وهجر وتهجير ، والى أخر سلسلة العذاب والتعذيب .

لقد طالت هذه المأساة واستطالت حتى بات الناس في حيرة منها ومن امرهم .

هل يبقون اسرى الرعب ، واسرى الانهيار ، واسرى المدفع والقذيفة والرصاصة الى ما لا نهاية ، او من ينهون هذا الواقع البشع ، وينتهون من لعبة الموت ، ويفتحون ولو كوة صغيرة على الرجاء بالغد ، والرجاء بتضميد جراح الجسد والروح .

ولنقلها بصراحة ايضا فنحن يا ناس بشر .

بشر من لحم ودم واعصاب .

والبشري له حدود في التحمل . وما يحدث الان هو فوق قدرته ، ويفوق طاقته ، ويتجاوز كل الخطوط الحمر بالنسبة لاعصابه .

واذا صعدت الصرخة من روح هذا الكائن البشري اليوم ، تطالب بالحل ، فلا يجوز ان نقول له : اصبر وتحمل واضبط اعصابك .

لا .

انه قول لم يعد يقنع المرضى والاطفال والذين فقدوا منازلهم واحباء قلوبهم

لا .

لان للصبر حدودا .

ولان الحرب على الوطن الصغير باتت بلا حدود .

لا .

فالانسان من حقه ان يعلم ماذا يحدث . والى متى يستمر الانتظار . وماذا ينتظر .

فاللحظة لم تعد ملكه ، انما هي رهينة المدفع المصوب عليه وعلى عائلته وعلى بيته ، وما تبقى له من سقف يمكن ان يحمي رأسه ، هذا اذا كان في قدرة هذا السقف ان يحمي الرأس بعدما تداعت الوف السقوف على الوف الرؤوس دون رحمة او من يرحمون .

وهذا البشري ، المهجر ، والمشتت ، والنازح ، من حقه ان يقول اريد حلا . اريده الان . وليس غدا ، لانه يخشى ان يكون الغد اسوأ من اليوم ، والعن منه ، واشد ضراوة ، واكثر هولا ، وابشع تنكيلا ، وافدح ضررا ، وارهب تعذيبا .

انني في هذه العجالة لا ادعو الى اليأس ، ولا الى القنوط ، او التراجع .

لا .

انما ادعو الى المصارحة ، والى كشف الحقيقة ، والى افهام الناس الى متى ينتظرون ، وماذا ينتظرون .

ويبقى التأكيد ان ايماننا بالوطن لن يتزعزع ، ليقيننا انه لن يركع ولن يموت ولن يرثه احد .

فريد خوري

# كوزموس يلعب ١١ مباراة مع اقوى الفرق العالمية

اعلن نادي نيويورك كوزموس نجم دوري اميركا الشمالية لكرة القدم الذي انحل مؤخرا برنامجه الصيفي لهذا العام والذي يشمل ١١ مباراة ودية على استاد العمالقة ضد فرق دولية .

وقال بيرت شولتز رئيس العلاقات العامة بالنادي ان هذه اول مرة يلعب فيها كوزموس ضد افضل الفرق في العالم وسوف يفتتح البرنامج بالمباراة يوم ٢٧ ايار الحالي ضد فريق انديبندنتي الارجنتيني بطل اندية العالم

وبالنسبة لبقية المباريات فهي كالتالي يوم ٨٥/٦/٩ ضد سبورتنغ لشبونة البرتغالي ويوم ٦/١٦ ضد لازيو الايطالي ويوم ٦/١٩ ضد فريق من نجوم الدوري الالماني الغربي. ويوم ٧/٧ ضد رد ستار اليوغوسلافي. وايام ٢١. ٢٤. ٢٨ حزيران دورة الاميركيتين. ويوم ٧/٣١ ضد اندرلخت البلجيكي ويوم ١١ ٨ ضد فريق لم يحدد بعد واخيرا ينتهي الموسم يوم ٨/٢٥ ضد فريق باوك اليوناني .

## سباق تونس الدولي للدراجات

بدأ الدور الخامس عشر لسباق الدراجات للهواة في تونس امس الاحد واشتركت فيه فرق من تسعة بلاد هي تونس والجزائر والمغرب وفرنسا ونيجيريا وايطاليا والنمسا وجمهورية المانيا الديمقراطية ومالطة .

ويشتمل هذا السباق على عشر مراحل يبلغ طولها اجمالا ١٠٨٢ كم بدءا من العاصمة التونسية وانتهاء الى قابس في جنوب شرقي البلاد مرورا بقاصرين وجفصه في الجنوب الغربي .

ومما يذكر ان الدور الثالث عشر في المغرب هواة، سيبدأ اليوم الاثنين في اغادير وتشترك فيه ١٦ فرقة وطنية .

■ نشاط كروي مستقل ■

□ لا تزال الالة اللاقطة للاخبار الخارجية «تليبرنتر» في القسم الرياضي في «الانوار» جامدة لا حرارة فيها بفعل عطل الخط التليفوني الخاص بها ، الامر الذي يحول دون تغطية بعض النشاطات الدولية ، الا عبر الاتصالات الهاتفية اوقات محددة .

□ اندية رياضية معينة باتت مغلوبة على امرها وهي لم تعد تملك قرارها بعدما اصبح هذا القرار بيد سواها !

□ عدة اندية كروية كانت في سبيل اقامة حفلة تكريم لاعضاء الاتحاد اللبناني لكرة القدم . الا ان الاوضاع الامنية حالت دون ذلك .

□ لا تزال عدة فرق بكرة القدم تعتمد ملعب بلدية الدكوانة للتمرين على ارضه .

□ لم يعرف بعد متى سيفتح ملعب بلدية برج حمود امام فرق كرة القدم ، علما ان عشبه اصبح جاهزا لاستقبال اللاعبين ومبارياتهم .

□ فريق نادي الرياضة والادب الطرابلسي اوقف نشاطه الكروي وبالتالي زيارته لبيروت للمشاركة في بعض دورات انديتها .

□ تجري المساعي لازالة الاشكالات التي تحول دون عودة نادي الاستقلال الى اطلاق نشاط فريقه . ويقال ان هذه المساعي ستثمر نتائج ايجابية خلال الاسبوع المقبل لجهة تشكيل لجنة ادارية جديدة للنادي .

□ الاندية البحرية بدأت تستعد لاقامة حفلاتها ومبارياتها في السباحة وكرة الماء .

□ يتردد بان اتحاد كرة القدم سيباشر في اجتماعاته المقبلة درس موضوع اللاعبين لجهة تحديد مدة توقيعهم على كشوف جمعياتهم .

□ ويقال في هذا الصدد ان مجموعة كبيرة من اللاعبين في سبيل رفع عريضة للاتحاد تتضمن مطالبتهم بحل تواقيعهم قبل تحديد مدة الارتباط الجديد .

□ لاعب كرة قدم معروف اوقف تمارينه بانتظار انتهاء المساجلة الدائرة بين ناديين حول نقله من فريق الى اخر !

□ اللبنانيون الذين سافروا الى بوخارست لمشاهدة مباراة انكلترا ورومانيا في نطاق تصفيات كاس العالم لكرة القدم يعودون غدا الثلاثاء الى بيروت .

# فوز العراق على قطر ٢ ـ ١
# هونغ كونغ تتصدر مجموعتها بتصفيات كأس العالم للكرة

في كلكتا بالهند فاز العراق على قطر باصابتين مقابل اصابة واحدة وبعد تعادلهما في الشوط الاول ١/١ وذلك في اطار تصفيات المنطقة الاسيوية لكاس العالم بكرة القدم . ورشح العراق للمرة الثانية لدخول مباريات التصفية في أسيا .

سجل للعراق احمد راضي هدفا في الدقيقة ٢١ وسجل كريم علوي هدفا في الدقيقة الـ ٧٠ . وسجل لقطر علي سعده هدفا في الدقيقة ٤٤ .

وقد اضطر البوليس الى التدخل في نهاية المباراة بعد ان نشب شجار بين الفريقين .

### هونغ كونغ تتصدر مجموعتها

اسفرت نتائج تصفيات كاس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم للمنطقة الاسيوية للمجموعة رقم ٤ قسم «١» بعد فوز هونغ كونغ على ماساو ٢/صفر عن النتائج الاتية :

المباريات التي اقيمت .

هونغ كونغ : الصين صفر/صفر

ماساو : بروني ٢/صفر

ماساو : الصين صفر/٤

هونغ كونغ : بروني ٨/صفر

الصين : بروني ٨/صفر

بروني : الصين صفر/٤

بروني : هونغ كونغ ١/٥

بروني: ماساو ٢/١

ماساو: هونغ كونغ صفر/٢

هونغ كونغ : ماساو ٢/صفر .

وتتصدر هونغ كونغ مجموعتها برصيد ٩ نقاط تليها الصين ٧ ثم ماساو ٤ وبروني بدون نقاط .

# انتصار سهل للفرنسي راجوينتي ببطولة العالم لرالي السيارات

حقق الفرنسي جان رانيوتي بسيارته رينو ٥ ماكس توربو فوزا سهلا للغاية في سباق كورسيكا للسيارات التاسع والعشرين الذي اقيم في اجاكسيو وهو الفوز الخامس له ببطولة العالم لرالي السيارات .

فقد قطع رانيوتي السباق في ١٢ ساعة و ٥٤ دقيقة و ١٥ ثانية متقدما على برونو سابي جان فرانسوا فوشيي فرنسا بيجو ٢٠٥ توربو ١٦ بفارق ١٢ دقيقة و ٣٢ ثانية المركز الثاني وبفارق ٢٥ دقيقة و ٤٩ ثانية عن بيرنار بيجان جان جاك لان فرنسا روثمان بورش ٩١١ الذي جاء في المركز الثالث .

وقد تخلى عن السباق منذ اليوم الاول عدد كبير من سائقي المصانع . كما لقي مصرعه المتسابق الايطالي اتيلو بيتيجا ضحية خروج سيارته مارتيني لانشيا عن الطريق .

ـ الترتيب العام النهائي .

١ ـ جان رانيوتي/فرنسا رينو ٥ ماكس توربو ١٢,٥٤,١٥ ساعة

٢ ـ برونو سابي/فرنسا بيجو ٢٠٥ توربو ١٦ بعده ب ١٢,٣٢ ق

٣ ـ بيرنارد بيجين/فرنسا روثمان ١١٩ بعده ب ٢٥,٤٩ ق

٤ ـ ويليام كوليمان/ايرلندا روثمان ١١٩ بعده ب ٥٧,٠٧ ق

٥ ـ يفيس لوبيت/فرنسا الفا روميو ج . ت . ف ٦ بعده ب ١,٠٨,٣٨ ساعة .

ـ بطولة العالم للسائقين .

١ ـ تيمو سالونين/فنلندا ٤٨ نقطة

٢ ـ اري فاتانين/فنلندا ٤٠ نقطة

٣ ـ ستيج بلموفيست/السويد ٣٥ نقطة

٤ ـ والتر روهرل/المانيا الغربية ٢٧ نقطة

٥ ـ برونو سابي/فرنسا ٢٣ نقطة .

ـ بطولة العالم لمصانع السيارات .

١ ـ بيجو ٧٦ نقطة

٢ ـ اودي ٤٦ نقطة

٣ ـ تويوتا ٢٨ نقطة

٤ ـ رينو ٢٤ نقطة

٥ ـ لانشيا ٢٤ نقطة .

□ جائزة سانت مارين الكبرى:

اسفرت المرحلة الثانية في السباق التمهيدي على جائزة سانت مارين الكبرى فورمولا في سباق السيارات الذي تجري في مضمار ايمولا عن النتائج الاتية:

ايرتون سينا/ البرازيل/ لوتس رينو ١,٢٧,٣٢٧ دقيقة بمتوسط ٢٠٧,٧٧٠ كم في الساعة

كيك روسبيرج/ فنلندا/ ويليامز هوندا ١,٢٧,٣٥٤ دقيقة

ايليو دي انجيليز/ ايطاليا/ لوتس رينو ١,٢٧,٨٥٢ دقيقة

تيري بوتسين/ بلجيكا/ اروز بي . ام . دبلو ١,٢٧,٩١٨ دقيقة

الان بروست/ فرنسا/ مارلبورو ماكلارين تاج ١,٢٨,٠٩٩ دقيقة

نيجيل مانسيل/ بريطانيا/ ويليامز هوندا ١,٢٨,٢٠٢ دقيقة

نيكي لاودا/ النمسا/مارلبورو ماكلارين تاج ١,٢٨,٣٩٩ دقيقة

نيلسون بكيت/ البرازيل/ برابهام بي . ام . دبلو ١,٢٨,٤٨٩ دقيقة

باتريك تامبيا/ فرنسا/ رينوايلف ١,٢٩,١٠٢ دقيقة

ايدي شيفير/ الولايات المتحدة/ الفا روميو ١,٢٩,٢٥٩ دقيقة .

## عالم الركبي

■ اللاعب الويلزي مايكل هادلي يتمسك بالكرة تاركا اللاعب اريك بونيفال يتمسك به لايقاعه ارضا وذلك خلال اللقاء الاخير بين فرنسا وويلز بتصفيات كاس الأمم الخمس للركبي في بارك دي برانس بالعاصمة الفرنسية ■

■ اللاعب الفرنسي ديديه كودورنيو يبعد الكرة عنه بعدما تجمهر حوله ٣ من مدافعي مارتن موريس وجاك غراتون وسيرج بلانكو واستطاع الفريق الفرنسي الفوز على ويلز ١٤ ـ ٣ ■ (ا ف ب ـ راديو)

# انطونيوني يسير من دون عكازات

لاول مرة منذ اكثر من عام تمكن نجم خط الوسط السابق بنادي فيورنتينا الايطالي جيانكارلو انطونيوني من المشي على ساقيه بدون مساعدة حيث كسرت ساقه في مباراة بالدوري الايطالي ضد سامبدوريا

وظل انطونيوني (٣٦ سنة) يعيش مدة ٤٠٠ يوم بالاستناد على العكازات والاحزمة الحديدية داخل ساقه . وقد جرب المشي لمدة ٥ دقائق وارتفعت معنوياته بشكل كبير جدا . وقال انطونيوني الذي مثل فيورنتينا في ١٣ موسما انه يعتمد على المشاركة في المعسكر التدريبي للفرق خلال الصيف للعودة في الموسم المقبل .

ويعتقد الاطباء ان ساق انطونيوني تتماثل للشفاء بدون مضاعفات وسوف يستعيد طاقتها كاملة ويستغني عن المساند المعدنية في نهاية ايار الحالي

# نقطة واحدة ويفوز ايفرتون ببطولة انكلترا لكرة القدم

يتبقى نقطة واحدة فقط ويحصل ايفرتون على البطولة اذا ما تعادل في مباراته القادمة بعد ان فاز ١ ـ صفر على شيفيلد ويدنزداي بهدف سجله جراي خلال المباراة التي اقيمت في اطار مباريات الاسبوع التاسع والعشرين في بطولة دوري انكلترا لكرة القدم .

فمن السهل ان يحصل ايفرتون على نقطة في مباراته مع رينجرز اليوم الاثنين وعلى ملعب الاخير وبذلك يكون قد ادى مهامه قبل ان يلعب في النهائي على كاس انكلترا في ١٨ ايار الجاري مع مانشيستر يونايتيد وعلى كاس الكؤوس في ١٤ ايار القادم مع رابيد فيينا .

اما مانشيستر يونايتيد المنافس التقليدي لليفربول فلا يزال يحتل المركز الثاني بفارق ١١ نقطة عن ايفرتون بعد فوزه على نورويتش ١ ـ صفر بهدف سجله كيفين موران بينما يحتل توتينهام المركز الثالث بفارق ١٣ نقطة عن ايفرتون بعد ان فاز على كوفانتري ٤ ـ ٢

اما ليفربول فبعد فوزه بصعوبة ٤ ـ ٣ على شيلمي حيث سجل هدف الانقاذ والفوز ايان روش فيشارك ساوثامبتون في المركز الرابع .

# من منظف لسلال القمامة الى أحسن حارس مرمى

كانت وظيفته تفريغ سلال المهملات والان اصبحت هوايته الحفاظ على شباكه نظيفة. بنيته الجسمانية تشبه بنية عمال الهدم والبناء مفتولي العضلات. وهذه ايضا كانت من وظائفه قبل ان يصبح لاعب كرة قدم محترفا ويحرس مرمى نادي ايفرتون متصدر الدوري الانكليزي ومرمى منتخب ويلز ومن اقوى المرشحين للحصول على لقب جائزة لاعب العام .

وقد استطاع نيفيل ساوثهول ان يمنع دخول اي هدف في مرماه ضمن مسابقة اندية اوروبا ابطال الكؤوس حتى بعد مباراة ايفرتون في الاستاد الاولمبي ضد باير ن ميونيخ بالدور قبل النهائي للمسابقة .

وحتى الان يرفض ساوثهول ان يقول اذا ما كان سعيدا بمستواه وانجازاته هذا الموسم ويقول اسالوني في اخر الموسم وسوف اجيبكم بعد ان اعرف البطولات التي حققها فريقي وعندئذ سوف اكون سعيدا .

ومهما كانت نتيجة مباراة اليوم السابق ومهما كان مستواه فان الشيء الوحيد الذي يفعله ساوثهول (٢٥ سنة) عقب المباراة هو التحديق بالتلفزيون او يأخذ كلابه في نزهة طويلة. ويعترف بانه ليس مفيدا لاحد.

ومن اكثر المعجبين به كيفن راتكيف كابتن ايفرتون الذي يقول ان ساوثهول يحلل الاخطاء بعمق ولا يمكن ما يراه غير جيد بالنظر الى قدراته والى امكاناته المستقبلية فسوف يصبح احدا من اعظم حراس المرمى في العالم .

ويتميز ساوثهول ايضا بالتواضع فعندما تقول له يا احسن حارس مرمى في بريطانيا يقول لك انك تقصد بلا شك بروس غروبيلار حارس مرمى ليفربول. وهو يفضل دوما ان ينسب الفضل الى بقية زملائه بالفريق

وكان ساوثهول قد انتقل الى ايفرتون مقابل ١٤٠ الف جنيه استرليني وذلك بعد ان قضى سنة واحدة فقط مع فريق بيري كلاعب محترف ولم يحترف اللعب الا بعد ان بلغ الحادية والعشرين من العمر وبعد ان جرب العديد من الوظائف مثل تفريغ سلال القمامة والعمل مع فرق هدم البنايات وايضا كطباخ وغيرها

. وقد عانى ساوثهول كثيرا قبل ان يصبح لاعبا في ناد معروف واكثر ما كان يقلقه العمل حتى الساعة الثالثة عصرا ثم الاشتراك في مباريات منتصف الاسبوع مع فرق مثل بانغور وكونواي ووينسفورد .

# فوز مونيك ضاهر بدورة الفروسية





■ مونيك ضاهر ■

■ لارا غصن الفائزة بالمرتبة الاولى في الفئة د ■

اقيمت امس الدورة الفروسية لعام ١٩٨٥ والمنظمة من قبل اللجنة الفنية لنادي بودا على مرمح النادي في الكسليك امام جمهور كبير وباشراف الاتحاد اللبناني للفروسية .

٢٣ فارسا وفارسة اشتركوا في هذه الدورة وفازت فيها سمر ابي زيد من نادي بودا في فئة الاحداث واحرزت كاسا فضيا .

اما في مسابقة المبتدئين ففازت لارا غصن على الجواد ماجستي ايضا من نادي بودا ٢٦ نقطة جمعتها خلال دقيقة واحدة وجاء في الدرجة الثانية كل من فرادي حداد على الجواد تيلت ومونيك غريب على الجواد عمر واخيرا في الدورة المفتوحة لجميع الفئات فازت مونيك ضاهر على الجواد شيرين واحرزت كاس نادي البودا .

وفي نهاية الدورة قدمت الكؤوس للفائزين

## افتتاح دورة الذوق بكرتي السلة والطائرة

ينظم نادي التضامن الذوق ابتداء من اليوم الاثنين الاسبوع الرياضي باشتراك ١٤ فريقا في الكرة الطائرة وكرة السلة على ملعب النادي وكل يوم ابتداء من الساعة السادسة مساء لغاية ١٢ ايار . الفرق المشتركة في هذه الدورة هي: نادي الكهرباء ، الحكمة ، الجديدة ، هومنتمن انطلياس ، مون لاسال ، الاحياء الذوق ، العمل بكفيا ، بور ضبيه ، الصمود فيترون ، العاصفة جل الديب ، هومنتمن برج حمود ، المعهد اللويزه ، بيبلوس ، عمشيت ، والتضامن الذوق .

برنامج الدورة:

الاثنين ٦ ايار: الساعة ١٨ بيبلوس ضد التضامن (كرة السلة درجة ثانية)

الساعة ١٩,٣٠ الحكمة الجديدة ضد التضامن (كرة السلة للانسات)

الساعة ٢١ التضامن ضد مون لاسال (كرة السلة درجة اولى)

الثلاثاء ٧ ايار: الساعة ١٨ هومنتمن انطلياس ضد العمل بكفيا (كرة السلة درجة ثانية)

الساعة ٢٠,٣٠ الكهرباء ضد العاصفة جل الديب (كرة الطائرة)

الاربعاء ٨ ايار الساعة ١٨,١٥ الكهرباء ضد الاحياء الذوق (كرة السلة درجة ثانية)

الساعة ١٩,٣٠ التضامن ضد هومنتمن انطلياس (كرة السلة للانسات) .

الساعة ٢١ الكهرباء ضد المون لاسال (كرة السلة درجة اولى)

الخميس ٩ ايار: الساعة ١٨ مون لاسال ضد التضامن (كرة السلة للانسات)

الساعة ١٩,١٥ معهد اللويزه ضد التضامن (كرة السلة درجة اولى)

الساعة ٢٠,٣٠ بور ضبيه ضد عمشيت (كرة الطائرة)

الجمعة ١٠ ايار: الساعة ١٨,١٥ هومنتمن انطلياس ضد التضامن (كرة السلة درجة ثانية)

الساعة ١٩,٣٠ الحكمة الجديدة ضد المون لاسال (كرة السلة درجة اولى)

الساعة ٢١ الكهرباء ضد التضامن (كرة السلة درجة اولى)

السبت ١١ ايار: الساعة ١٨ العمل بكفيا ضد الصمود فيترون (كرة السلة للانسات)

الساعة ١٩,١٥ الكهرباء ضد الحكمة الجديدة (كرة السلة درجة اولى)

الساعة ٢٠,٣٠ بور ضبيه ضد العاصفة جل الديب (كرة الطائرة)

الاحد ١٢ ايار: الساعة السابعة صباحا رالي للسيارات .

الساعة ١٨,١٥ التضامن ضد مون لاسال (كرة السلة درجة ثانية)

الساعة ١٩,٣٠ التضامن ضد هومنتمن برج حمود (كرة السلة للانسات)

الساعة ٢١ التضامن ضد الحكمة (كرة السلة درجة اولى)

الساعة ٢٢ توزيع جوائز وكؤوس .

## كيف يعدون ابطال الغد



■ دروس التربية البدنية في روضة اطفال «الشمس الصغيرة» في اقليم ستافروبول يقومون بتمارين تربية بدنية وفقا للنظام الذي وضعه اوهانس اراكليان ■ (نوفوستي)

ان «اوهانس اراكليان» عميد كلية التربية البدنية والمكلف بالدروس في معهد التربية في لينيناكان (ارمينيا) والحائز على لقب المدرس الفذ في الاتحاد السوفياتي لا يحتفظ في بيته بمداليات وكؤوس . ولكن يوجد منها لدى تلاميذه الذين يوجد بينهم فائزون في مباريات سوفياتية ودولية . بيد انه منذ عدة اعوام لا يدرب مباشرة رياضيين كبار . فتلاميذه اليوم اطفال من الثالثة والسادسة . وقد وضع اوهانس وطبق بصورة مثمرة نظاما جديدا تماما للتربية البدنية في المؤسسات ما قبل المدرسية .

ومن المعلوم ان الاطفال في ايامنا يتطورون بصورة اسرع . لكنهم يقومون بحركات اقل بكثير . ومع الاسف يزداد عدد الاطفال الضخمي الجثة من اصحاب القوام والاقدام غير الطبيعية . والنظر والسمع الضعيفين والاعضاء المريضة .

وقد ادرك اوهانس اراكليان ان الاطفال بحاجة لنظام محرك جديد تماما . ووضع مثل هذا النظام وبدأ تطبيقه في الحضانات وروضات الاطفال في لينيناكان .وفي البداية اثارت تجاربه قلقا شديدا لدى المدرسين والعلماء .لكنه يعطي يوميا الان دروس تربية بدنية في روضة الاطفال في مجمع للنسيج وعاينت لجنة خبراء جاءت الى لينيناكان . بدهشة . ان الاطفال البالغين عامهم الرابع يتسلقون بمهارة الحبل وقصبة الخيزران الطويلة الثخينة ، ويلعبون الكرة الطائرة عن معرفة ، ويمارسون الوثب العريض ، ويقومون بتمارين على السلم الحائطي

ولم يلبث المتشككون ان صمتوا بعد ان عاينوا حيوية النظام الجديد الذي ضاعف كثيرا حركات الاطفال

واصدر اوهانس اراكليان ومساعدته لاريسا كارمانوفا ، الحائزة على لقب اغريجه في التربية ، كراسا بعنوان «النظام المحرك لدى مجموعة متخرجي روضة الاطفال» . ونشرت مواد تربوية مماثلة لفئات عمر اخرى وتدرس سوسانامودويان ، تلميذة اراكليان والتي تتعاون في كرسيه ، دراسة معمقة المسائل المتعلقة بالتربية البدنية للصغار من فئة العامين والثلاثة اعوام .

واتخذ مجلس الوزراء في الاتحاد السوفياتي قرارا بدراسة تجربة عمل اوهانس اراكليان في المؤسسات قبل المدرسية واصبحت لينيناكان محجا لمربي روضات اطفال في مدن سوفياتية عديدة ان الفكرة الرئيسية لنظام اراكليان هي تحسين الصحة العامة لكل الجيل الصاعد في البلاد

## بايرن ميونيخ يتصدر بطولة المانيا الغربية بكرة القدم

يتقدم بايرن ميونيخ بعد فوزه على ملعبه على بوروسيا مونشن غلادباخ ٤ ـ صفر بفارق نقطتين عن فيردير بريم الذي يحتل المركز الثاني اثر تعادله ٢ ـ ٢ على ملعبه مع باير ليفركوزن خلال مباريات الاسبوع التاسع والعشرين في بطولة دوري المانيا الغربية لكرة القدم

فقد اصبح لبايرن ميونيخ ٤١ نقطة مقابل ٣٩ لفيردير بريم و ٣٥ لكولونيا .

## فوز الاهلي على الاسماعيلي

جرت امس مباراة بين فريق الاهلي وفريق الاسماعيلي على ملعب الاسماعيلية وفي الدقيقة التاسعة والثلاثين من الشوط الثاني فاز الفريق الاهلي بهدف واحد احرزه زكريا ناصف

# معبد قديم يكشف تاريخ البحرين

قد يلقي معبد وآثار قديمة ترجع الى العصر البرونزي الضوء على سكان البحرين خلال فترة ما قبل التاريخ.

فقد تم العثور على معبد يرجع الى ٤٠٠٠ عام وبضع مئات من حجرات دفن الموتى ترجع الى نفس الحقبة الى جانب معبد آخر من العصر الاغريقي في شمال غرب الجزيرة الرئيسية للبحرين.

وقال علماء اثار ان معظم المصنوعات اليدوية في تلك الحجرات سرق مما يجعل من العسير الحصول على معلومات عن السكان القدماء من الدلمون الذين يكتنفهم الغموض والذين كانوا جزءا من حضارة لم تكن معروفة للانسان حتى القرن الماضي.

وتشير الالواح المسمارية الى الدلمون حتى ٥٠٠٠ عام مضت على انهم تجار الا انه لم يتضح اصلهم بعد.

ولكن حوالى ١٠٠،٠٠٠ مكان للدفن اكتشفت خلال الخمسينات تشير الى انهم قدموا من سومر وهي منطقة في العراق حاليا واقاموا شبكة تجارية متسعة شملت الخليج وباقي دول الشرق الاوسط.

ويأمل فريق من علماء الاثار من البحرين وتونس والاردن يعملون في تلك الموقع بالعثور على خيوط جديدة من معبد الدلمون الذي يرجع الى عام ١٠٨٠٠ قبل الميلاد ومن مستوطنة قريبة منه.

وقال السيد حسين قنديل رئيس الفريق الاردني ان المعبد والمستوطنة اكثر الابنية اكتمالا ولهما طابع فريد لم يكتشف مثله حتى الان. وقد عثر منذ عامين على معبدين اخرين يرجع تاريخهما الى عصر الدلمون.

وقال السيد قنديل ايضا ان المستوطنة المكونة من طريق حجري رئيسي على جانبيه مساكن من غرفة واحدة او غرفتين تناقض النظريات السابقة التي تقول ان الدلمون هم بدو كانوا يأتون الى البحرين لدفن موتاهم فحسب.

وللمعبد جدران سميكة مكسوة بالجبس وهو يقع شمالي المستوطنة على هضبة ترتفع نحو ١٠٠ متر.

ويؤدي مدخله الرئيسي الى فناء به صفان من الاعمدة وفي الجهة المقابلة يوجد مذبح.

والى الشرق من المعبد يوجد مبنى قال السيد قنديل انه ربما كان مخصصا لاقامة الكهنة. اما الى الجنوب منه فتوجد بعض ينابيع المياه الفريدة في البحرين والتي لاتزال تمد البلاد بكثير من مياه الشرب.

# حرب العصابات في اليابان

تخوض اكبر عصابة سرية يابانية صراعا قاسيا مع مجموعة منشقة ويقول البوليس انه من غير المرجح ان ينتهي سفك الدماء حتى تقتل عصابة يامابوتشي - جومي زعيم المتمردين.

وخلال ثلاثة اشهر منذ قيام عصابة ايتشيواكاي المنشقة بقتل رئيس يامابوتشي تاكيهيسا تاكيناكا مع اثنين من مساعديه باطلاق النار قتل ١٢ فردا من المجموعتين واصيب ١٧ اخرون بجروح في موجة من اطلاق النار لا تظهر اية دلائل انحسار.

ويتساءل مفتش البوليس مينورو توميزاوا قائلا: «هل سيتابعون قتل بعضهم بعضا حتى ينهكون... او هل ستقتنع يامابوتشي - جومي بتوازن سفك الدماء اذا قتلت هيروشي ياماموتو رئيس ايتشيواكاي».

واعترف المفتش توميزاوا رئيس بوليس مكافحة العصابات في منطقة هيوجو في مقابلة ان البوليس لا يمكنه وقف المد المرتفع للعنف على الرغم من انه يحاول الحد منه بحراسة مكاتب العصابات ومنازل الاهداف المحتملة.

ويقول المفتش ان الشيء المثير للقلق البالغ هو ان عجز منفذي عمليات القتل يعرض اشخاصا ابرياء للخطر.

وقال: ليسوا معتادين على استعمال الاسلحة النارية وهم يخرجون فزعين من احتمال التعرض للقتل او الاغتيال وفي بعض الاحيان يخطئون هدفهم ويصيبون منازل مجاورة.

وبعد ساعات من المقابلة اصيب احد المتفرجين بجروح في معركة في موقف للسيارات في هذه المدينة ذات الميناء في غرب اليابان. وقتل في المعركة احد افراد العصابات واصيب ثلاثة بجروح.

ويفضل افراد العصابات الذين يسمون ياكوزا تسوية الحسابات بالسيف ويعتبرون استخدام الاسلحة النارية من اعمال الجبن.

ولكن عليهم مجاراة الزمن واضطروا الى استخدام الاسلحة النارية: وقال المفتش توميزاوا ان افراد العصابات يتدربون على اجادة التصويب نحو الهدف في ساحات للرماية مخصصة للسياح في هاواي ومانيلا.

وفي اليابان حيث تعتبر حيازة الاسلحة امرا غير قانوني يعتبر التدريب اكثر صعوبة. وقال: انهم يتدربون في الطرقات السريعة ويصوبون على اشارات المرور من سيارات منطلقة بسرعة.

وتبدو هذه الوسائل من اعمال هواة. ولكن الخلاف على زعامة يامابوتشي - جومي الذي اثار اكبر نزاع بين العصابات في اليابان منذ اوائل فترة بعد الحرب ابرز تقاليد رجال العصابات في الولاء والجشع والطموح الشديد.

وقال المفتش توميزاوا ان مظاهر الولاء والطاعة التي كانت تربط رجال العصابات حسب النظرية الرومانسية بزعمائهم ورفاقهم في الايام الغابرة كانت ولا تزال تطبق عبر العنف والخوف.

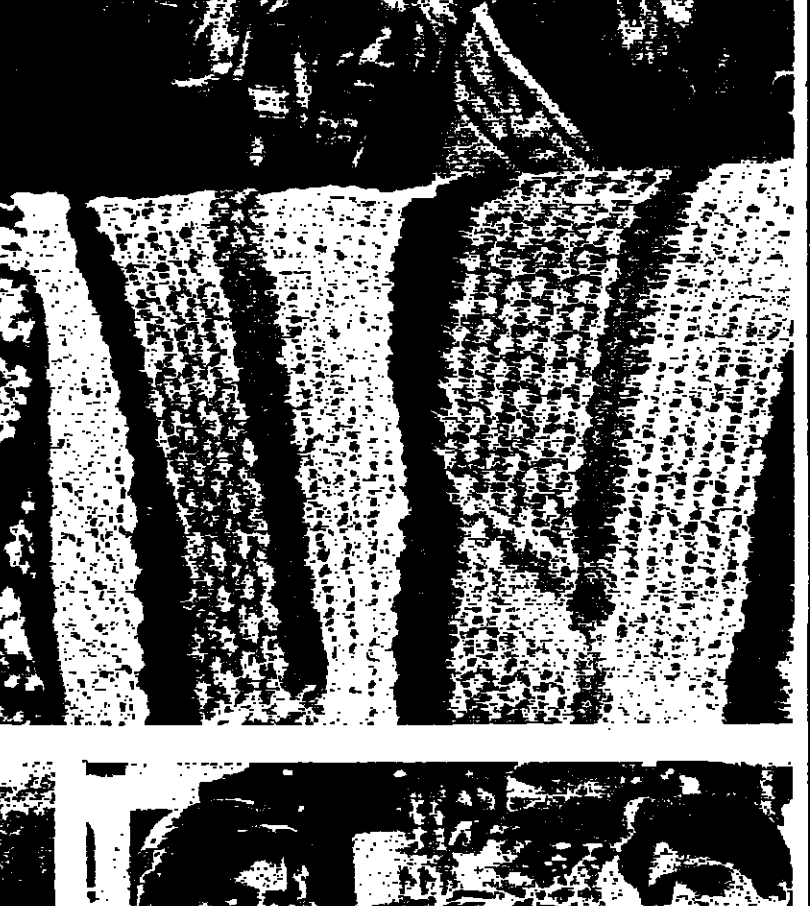
وان احتفالات مثل «ساكازوكي جوتو» اي تبادل كؤوس الساكي تربط «الاويابون» اي رئيس او والد العصابة مع «الكو - بون» او اطفاله وتجعل من افراد العصابة اشقاء.

ولا يزال عدم الطاعة او الفشل يعاقب بقطع اصبع صغير. ويقول المفتش توميزاوا ان افرادا صغارا من العصابات يعترفون بارتكاب جرائم نفذها زعماؤهم ويخرجون من السجن ويلقون استقبال الابطال ويحصلون على الترقية.

ويبلغ عدد افراد يامابوتشي - جومي ١١،٠٠٠ فرد وهناك ٢،٨٠٠ فرد في ايتشيواكاي.

ويقول المفتش توميزاوا: نعتقد ان اهدافهم الرئيسية هي اقامة حلقات وقنوات لتهريب الاسلحة والمخدرات والنساء.

# «اليانكي» الاميركي بعد عقدة فيتنام !





■ جود نلسون بين كاري سكوت وروناك لاسي الحلم المخملي ■



■ الشباب الاميركي في مرحلة الاسئلة عن المصير الابيض ■

مجموعة من الممثلين الشباب يتلاقون في فيلم «صناعة الدرجة»، ويحيون كوميديا متفجرة بالهزل والسخرية. انهم جود نلسون وجونالي وغوردون جامب. وهدفهم حك جلد الشباب الذين يولدون وفي افواههم ملعقة مذهبة. والفيلم من اخراج دوريان والكر. وهو مليء بالقفشات

الضاحكة، ويصور تطلعات وتقاليد لجيل من الشباب حاذر التجربة الفيتنامية، لكنه لم يستطع محاذرة نوادي المخدرات حيث «الماريجوانا» اللطيفة تحملهم على بساط الريح، باتجاه الفراديس المصطنعة.

الفيلم الذي لا يخلو بالطبع من لقطات الجهد التي يبذلها هؤلاء الشباب. لكن التركيز على لمسات العفوية والكوميديا الضاحكة. والمخرج دوريان والكر يقول ان الاميركيين، خصوصا الشباب منهم. في رحلة البحث عن الهوية. وبين هواجس الحرب وهواجس المخدرات، ثمة مكان للبعد الثالث الذي يجسده العمل الصامت للوصول، في الظروف الصعبة. والارتقاء قاس. لكن الممثلين يسعون الى الافضل، ويفسحون المجال للقيم التي هي في طور الاندثار .. انه اليانكي بعد عقدة فيتنام ... الباحث عن الحلم المخملي.

# الودائع الخاصة في اميركا

بيتسبيرغ (بنسلفانيا) (اب) - من كاتي وليهيلم:

بنك الودائع الخاص الكائن في الطبقة الخامسة عشرة في احدى البنايات في وسط بيتسبيرغ لا يحمل لافتة على بابه تشير الى انه مصرف.

واضافة الى ذلك فان هذا البنك لا يقدم القروض ولا يقدم الى زبائنه دفتر شيكات.

وهذا البنك لا يمس النقد ولا يبدله بعملة اخرى. ويقوم احد كبار الموظفين في بنك الودائع بزيارة زبائن البنك في منازلهم او مكاتبهم ويقدم لهم شخصيا كشفا عن حساباتهم.

والسرية التامة بحسابات المصرف على غرار المصارف السويسرية وكبار الموظفين في بنك الودائع هم وحدهم الذين يعرفون اسماء المودعين والمبالغ التي تخصهم.

ويقول نائب رئيس بنك الودائع في بيتسبيرغ لورانس استيس في مقابلة مع «الاسوشيتد برس»: ليس ضروريا ان يكون زبائن البنك من المودعين الاثرياء، فباستطاعة اي مواطن ايداع المبلغ الذي يرتايه. المهم ان السرية مضمونة مائة بالمائة.

ويبلغ عدد مصارف الودائع الخاصة في الولايات المتحدة احد عشر مصرفا منها اربعة مصارف في بنسلفانيا وخمسة مصارف في تكساس ومصرف واحد في انديانا وآخر في نيويورك.

ومن بين مؤسسي هذه المصارف تجار ارادوا ان يشرفوا على مصارفهم الخاصة، وقنصل رومانيا السابق الذي اراد من وراء المصرف مساعدة المهاجرين الرومانيين في اميركا. ولدى بدء القرن العشرين بلغ عدد مصارف الودائع السرية اكثر من ٤٠٠ مصرف، لكن قوانين الدولة والقوانين الفدرالية لم تشجع مثل هذه المصارف وفي ما بعد حظرت تاسيس مصارف مماثلة. ومصارف الودائع الراهنة لا تزال تعمل بصورة مشروعة ولم يطلها القانون بناء لوثائق رسمية سابقة.

واصحاب مصارف الودائع مسؤولين قانونيا عن الاموال المودعة. ويقول استيس: اصحاب المصارف لا يقومون باية مغامرة مالية. فهم لا يقدمون قروضا ولا يدخلون في اية مضاربات مالية تعرضهم للخطر. وعندما يلجأ احد من اصحاب هذه المصارف الى العمل المصرفي فانهم بذلك قد تحولوا عن المبادىء التي تقوم عليها مصارف الودائع الخاصة. ويضيف: «ان سرية مصارف الودائع هي العمود الفقري لعملها». ويقول مارك سيريبكا الناطق باسم نقابة اصحاب المصارف الاميركية.

هناك البعض من مصارف الودائع اعضاء في النقابة الا ان النقابة لا تعرف شيئا عن عملياتها.

ويقول رسميون في مكتبة الاحتياط الفدرالي وفي مكتب مراقبة النقد: ليس لدينا لائحة حول وجود مصارف الودائع، كما انه ليست لدينا اية معلومات عنها. ومصارف الودائع ليست عضوا في نظام الاحتياط الفدرالي.

ويذكر ان هناك بعض الولايات مثل ولاية بنسلفانيا تعتبر مصارف الودائع فيها شانا داخليا، وفي تكساس سياسة عدم التدخل هي المسيطرة، وهذه السياسة تقوم على اساس مبدأ يقاوم التدخل الحكومي في الشؤون الاقتصادية الا بمقدار ما يكون التدخل

■ لورانس استيس ■

ضروريا لصيانة الامن وصيانة الملكية الشخصية.

ويقول وليم الدريدج المسؤول في دائرة مراقبة المصارف في تكساس: لا يوجد اي اشراف حكومي على مصارف الودائع، وهذه المصارف ليست بحاجة الى ارسال تقرير دوري عن الودائع فيها.

وسئل وليم عن المبالغ المودعة في مصارف الودائع الخمسة في ولاية تكساس فاجاب: بصراحة ... لا اعرف اطلاقا.

ويقول استيس ان زبائن مصارف الودائع هم افضل دعاية لهذه المصارف. ويضيف: لسنا بحاجة الى دعاية بواسطة محطات الاذاعة او التلفزيون ولا حتى بواسطة المجلات الاسبوعية والصحف اليومية.

ويتابع: انني اتعامل شخصيا مع جميع الزبائن المودعين اموالهم في مصرف الودائع في بيتسبيرغ، وللمصرف ايضا فرع في فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا.

ويقول ويندل اهرينغر الشريك ورئيس بنك ماريان ان زبائن المصرف، يستطيعون ان يحضروا الى مكتبي ويتحدثون معي حول ودائعهم في اي وقت اثناء دوام العمل الرسمي. وفي الحالات الطارئة يستطيعون مقابلتي في منزلي.

ويشترك مع اهرينغر في ملكية المصرف بيتر ستانلي منذ عام ١٩٧٦ ويقول ستانلي:

ان مصرفنا المتخصص بالودائع لا يستطيع ان يقوم بالاعمال المصرفية التي تقوم بها مصارف عادية مالوفة لذلك لا ندخل مع تلك المصارف في اية منافسة مالية.

وفي ايووا اصدرت الولاية، قانونا جديدا يرغم مصارف الودائع على الاندماج في مصارف اخرى او التحول الى مصارف عادية قبل تموز المقبل.

ويقول جيرالد بيكر (٥٤ سنة) صاحب بنك الزراعة والتعدين في بلدة لوكاس في ايووا.

«قبل الاندماج يستطيع ان يقدم قروضا بلا حدود للراغبين». ويضيف: «هذه افضل طريقة يتوجب علي ان اسلكها قبل دمج مصرفي طبقا للقانون الجديد في الولاية».

** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** **

## السينما

● إتوال (ت: ٣٦٢٦١٥)
«أماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «أماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي).
٢ - «فصح سعيد» (جان بول بلمندو).
٣ - «كولا كندي شوكلت» (فيلم اميركي ضاحك).
٤ - «اماكن في القلب» (سالي فيلد تجاهد).
٥ - «رينشستون» (كوميديا اميركية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
«اجساد من الجنة» (عواطف ورقص).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤).
«رجل بوليس بفرلي هيلز» (ايدي مورفي الضاحك).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«فصح سعيد» (جان بول بلموندو).

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ - «فصح سعيد» (جان بول بلموندو).
٣ - «رينستون» (كوميديا اميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ - «حقول القتل» (قصة صداقة في جحيم كمبوديا).
٢ - «سخونة المدينة» (كلينت ايستوود في فيلم ضاحك).
٣ - «كوتن كلوب» (ريتشارد غير في استعراض جميل).
٤ - «فوق السفح» (كوميديا اميركية).

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
مسرح.

● ستراند / منرولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«المخطوف» (ميلودراما لبنانية مع هلا عون وابراهيم مرعشلي وصباح).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«جرائم حب» (كين راسل في فيلم جديد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«زوجة القس» (صوفيا لورين في كوميديا ضاحكة).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «رجل بوليس بفرلي هيلز» (ايدي مورفي الضاحك).
٢ - «حصن ساغان» (جيرار ديبارديو وقصة الصحراء).
٣ - «مناصب متبادلة» (كوميديا فرنسية ضاحكة جدا).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«اماكن في القلب» (سالي فيلد تجاهد).

● لاسلجيس - الاشرفية:
«اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ - «المخطوف» (ميلودراما لبنانية مع هلا عون، ابراهيم مرعشلي وصباح).
٢ - «سندريلا ٨٠» (الروك اندرول).
٣ - «كوماندوس العذارى» (الفتيات والعنف).
٤ - «رذيلة في العائلة» (اثارة ايطالية ضاحكة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«قندرون، فيجون واشراره» (كوميديا ضاحكة عن اشوري سكولا).

● مونتريال (ت: ٣٠٢٦٨٤)
«الجنوب الثائر» (مغامرات وطنية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«سفير الحسين» (من ايران).

## الصيدليات

| الصيدلية المنطقة | الهاتف | | |
|---|---|---|---|
| لايت هاوس - المنارة | ٤٣٨٤٦٠ | جبارة - السيوفي | ٣٩٧٣١٩ |
| الاتيون - الروشة | ٢١٦١١٦٦ | الشعار الجديدة - الظريف | ٢٢٣٦٦٦ |
| اسطفان - الوردية | ٣٤٣٦٧٩ | بارتي - الاشرفية | ٣٣٢٧٤٤ |
| اوفيسكو - كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ | سان جورج - الاشرفية | ٣٢٦٨٨٥ |
| المتنى - الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ | بابيكيان - التباريس | ٢٢٤٩٢٩ |
| الشعار - رأس النبع | ٣١٨٠١٣ | بيروت - الملعب البلدي | ٣١١١٢٠٠ |
| سان ميشيل - محطة سعد | ٢٢١٨٨٩ | مازن - كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٢ |
| رباط - كركول العبد | ٢٣٠٦١١ | الجميزة - الجميزة | ٢٣٠٧٢٨ |
| راديو - كرم الزيتون | ٣٢٨٥١٢ | عتيق - الاشرفية | ٣٣٣٢٢٥ |
| صراف - الاشرفية | ٣٢١٢٥٨ | السيدة - كرم الزيتون | ٢٢٤٨٢١ |
| الترقي - المصيطبة | ٢٣١٥٤٥ | بسترس - الصنائع | ٣٤٦٧٦٧ |
| رمضان - عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ | الشرق - رأس بيروت | ٣٤٤٩٧٩ |
| بريستول - الصنوبرة | ٣٤٦٠٥٨ | الحكيم - رأس بيروت | ٣٥١٩٥٥ |
| ليلى - سامي الصلح | ٣٤٦٠٥٨ | الهلال - اخر خط العرش | ٢٣٣٧٦٥ |
| الجامعة الجديدة - راس النبع | ٢٥٥٥٧٥ | مكرزل - محطة مار مخايل | ٣٣٦٢٣٠ |
| حمدان - كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ | اوتيل ديو - الاشرفية | ٣٣٣٨٥٣ |
| الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ | الاتحاد - المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| شهاب - الباشورة | ٣٣٩٠٥٣ | الظريف - الظريف | ٣٦٨٤٤٦ |
| مقصد - كركول الدروز | ٢٥٩١٦٧ | الرملة البيضاء | ٣٠١٦٤٣ |
| كيليكيا - محطة مار مخايل | ٣٩١٦٦٨ | العمران - ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| بدورة - الاشرفية | ٣٣٣٦٧٣ | بدر سويديكو | ٣٣٢٤٣٨ |
| العدلية - الاشرفية | ٣٣٥٤٣٣ | البسطة الجديدة - البسطة | ٣٣٧٠٣٠ |
| المدينة - الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ | الرشيد - رأس بيروت | ٢٥٢٥٥٠ |
| هوم فارمسي - الروشة | ٢٥٣٤٤٤ | عيتاني كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| وكيل - مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ | ايديال - محطة المكاوي | ٣٣١٣٣٧ |
| كنه - جان دارك | ٣٤٣٣٥٥ | ساسين - الاشرفية | ٣٣٠٧٠٤ |
| كومودور - رأس بيروت | ٣٥٢٠١٤ | نوفل - مفرق شحاده | ٣٠٤٨٤٣ |
| شوران - الروشة | ٩-٣١٣٣٩٨ | فينيسيا - ميناء الحصن | ٣٦٠٤٤٤ |
| طبال - محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ | جوزف شاكر - الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| المتحف - المتحف | ٣٨٣٨٣٧ | فاخوري - شوران | ٢٥٣٦٦٩ |
| | | تي. في - فارمسي تلة الخياط | ٣١٥٥١٢ |

## طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

## التلفزيون

الاثنين ٦ - ٥ - ٨٥

### فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ من تسعة الى خمسة ٣.١٥ اوراق السبت ٤.٠٠ مهرجان.

### فترة المساء - البرنامج الاول

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ ساندي بيل ٦.٠٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧.٣٠ الشهرة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ الصدفة ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي.

### البرنامج الثاني

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ ساندي بيل ٦.٠٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ التريبيوز ٧.٣٠ افاق المستقبل ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ماغنم ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي.

### البرنامج الثالث

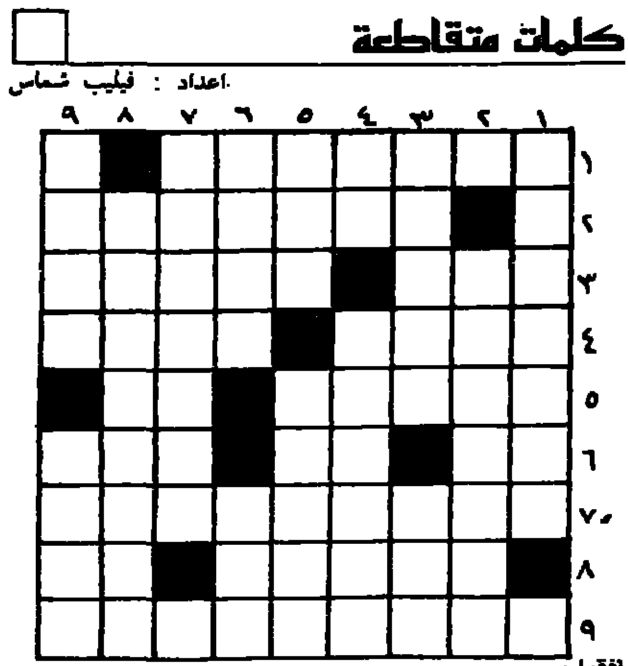
٥.٠٠ صور متحركة ٦.٠٠ اغنيات ٦.٣٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ حظ الاغنية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ فيلم وثائقي.

## حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) استجمع نشاطك لكي ياتي عملك جيدا وبناء ونفذ اعمالك بدقة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) لن ترضى عن احداث هذا اليوم. لانها ستثيرك اكثر مما تتصور.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) لا ينقصك الحظ لكن عنادك قد يعرقل مسيرتك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) يمكن حدوث مشاكل عائلية. وقد تكون مسالة مالية هي السبب.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) لاتثق كثيرا بالاخرين خصوصا في الامور الخاصة والمجال المهني.
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) ادرس بهدوء الوضع والمشاكل. لا تتصرف بعنف.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) ستكون مخطئا حين تفرض افكارك بالقوة احترس من الحوادث.
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) الحظ الى جانبك بشرط ان تتصرف بحزم وسرعة ومرونة.
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) ستجذبك كل الاعمال ذات الصفة المادية والمباشرة.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) امكانية عقد علاقات متينة للغاية على الصعيد العاطفي.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) ضم جهودك الى جهود الاخرين فان مساهمتك اهم بكثير مما تتصوره.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) المسائل العاطفية لن تخيب املك ولكنها تظل محتفظة بطابع التفاهة.

## كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس



افقيا:
١ - العود الذي يقطع من شجرة ثم يغرس.
٢ - اسم لثلاث حروب بين روما وقرطاجة.
٣ - صات الاسد. من اسماء الخمرة
٤ - ذكي. الاسم الثاني لفيلسوف بريطاني راحل.
٥ - محلة في راس بيروت. احصل.
٦ - للتاوه. عاد. اغنية شهيرة لفرقة الخنافس.
٧ - عكسها يجرى لمعرفة راي في مسالة ما.
٨ - نحبهم. من الطيور.
٩ - بلدة لبنانية

عموديا:
١ - الانثى من الصقور.
٢ - شاعر اندلسي
٣ - مركز لبناني للتزلج. من الفاكهة
٤ - من الامراض. صحيفة سوفياتية
٥ - يهرب. تتضرع
٦ - نهر اوروبي. عكسها لبس التانيث لاسمها عيب.
٧ - دولة افريقية
٨ - عكسها بلدة في الجنوب
٩ - لا يضيء بدونه القنديل. بلدة في الجنوب

الحل السابق:

افقيا:
١ - الزمالك.
٢ - لبنان. بيس
٣ - هيدي لامار
٤ - لب. قبيح.
٥ - الورد.
٦ - لعب. لي. نو
٧ - الاردن
٨ - صدام حسين.
٩ - فيليب. سين

عموديا:
١ - الهلال. صف
٢ - لبيب. عادي
٣ - زند. ابلال
٤ - مانن. امي
٥ - انل. الرحب
٦ - اقليدس
٧ - كيمبو. نبس
٨ - بايرن. ني
٩ - اسرحدون

** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** **

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

الاعلانات
المركز الرئيسي - الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٦٠/١
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت. ٤٨٧١٨٥ - ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤/٨

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي

# الانوار

تلفون : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٢٣ - ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

المؤسس سعيد فريحه - رئيس مجلس الادارة عصام فريحه - الرئيس المدير العام بسلم فريحه
رئيسا التحرير : رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول - المدير المسؤول ابراهيم خوري

# تظاهرات ضخمة في مدريد ضد زيارة ريغان اليوم

نزل عشرات الالوف من الاسبان الى الشوارع وحرقوا تماثيل للرئيس الاميركي ريغان امس في احتجاجات في انحاء البلاد عشية زيارته لاسبانيا التي تستمر يومين .

وتبرز هذه المظاهرات استياء على نطاق واسع لسياسات الرئيس ريغان في اميركا الوسطى ومعارضة لعضوية اسبانيا في حلف شمال الاطلسي ولوجود قوات اميركية في اسبانيا .

وذكرت وكالة الانباء الاسبانية الرسمية انه لم يحدث قط من قبل ان فجرت زيارة رئيس دولة مثل هذا العرض لمشاعر السخط . واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة « البايس » ان ٤٢ في المئة من الاسبان يعتقدون ان سياسات الرئيس ريغان لا تشجع على السلام

وقال رئيس الوزراء فيليب غونزاليس ان الاحتجاجات لا تمثل الرأي العام تمثيلا صحيحا . وان الرئيس ريغان سيلقى ترحيبا في زيارته التي تستمر ٤١ ساعة . لكنه اوضح انه ينوي ان يناقش سلسلة موضوعات مثيرة للخلاف مع الرئيس الاميركي .

وقال السيد غونزاليس للصحفيين انه يريد بدء مفاوضات مبكرة في خفض القوات الاميركية في اسبانيا التي يبلغ عددها الان ١٢,٠٠٠ جندي وانه سيجادل بان ضغوط الرئيس ريغان على نيكاراغوا قد تفسد مساعي السلام في اميركا الوسطى .

وقد تحطمت بعض النوافذ وحرقت اعلام اميركية حين نزل مئات الالوف من الاسبان الى الشوارع في احتجاجات على زيارة الرئيس ريغان للبلاد .

وقال منظمو المظاهرات ان ٥٠٠,٠٠٠ شخص اشتركوا في المظاهرات في شوارع مدريد .

وجرت مسيرات مماثلة في مدن اخرى .

مدريد - ر

# الصين تؤكد تسريح مليون من جنودها

قال الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ ان الهدف من خطة تسريح مليون من افراد القوات المسلحة توفير الاموال .

وقالت وكالة انباء «تشاينا نيوز سيرفيس» شبه الرسمية امس ان السيد دينغ قد اكد للزعيم البورمي ني وين الذي يزور الصين حاليا اعلان التسريح الذي صرح به السيد هو ياو بانغ زعيم الحزب الشيوعي .

وقد فوجىء عديد من الخبراء العسكريين الاجانب بما قاله السيد هو في نيوزيلندا في ١٩ من نيسان من ان الصين ستقوم بتسريح مليون من افراد جيشها الذي يعتقد انه يضم حوالى اربعة ملايين فرد .

وقالت وكالة الانباء ان السيد دينغ اخبر الرئيس ني وين ان تلك الخطوة ستوفر اموالا لاعادة بناء النظام الاقتصادي .

وقد تحدد حجم نفقات الدفاع بمبلغ ١٨٫٧ مليار يوان (٦٫١ مليار دولار) هذا العام او ما يقرب من ١٢ في المئة من اجمالي الميزانية . وقد انخفض نصيب الجيش من اجمالي نفقات الحكومة في السنوات القليلة الماضية .

بكين - ر

جان متعلاني

# خبير بريطاني يتوقع ارتفاع اسعار النفط الى ٤٥ دولاراً للبرميل

يتوقع خبير بريطاني بشؤون الطاقة ان الاسعار الحقيقية للنفط قد تهبط في الاربعة الاعوام المقبلة قبل ان ترتفع الى ما بين ٤٠ و ٤٥ دولارا للبرميل عام ٢٠٠٠

ويقول السيد روبرت مابرو رئيس معهد اوكسفورد للطاقة في بريطانيا في بحث سيلقى في مؤتمر عربي للطاقة بدأ اعماله في العاصمة الجزائرية امس الاول ويستمر خمسة ايام انه من المتوقع ان يزداد انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول ( اوبيك ) من النفط الخام من ١٨.٥ مليون برميل في اليوم هذا العام الى ٢٧ مليون برميل في اليوم في نهاية القرن الحالي

ويقول ايضا في بحثه المعد للالقاء يوم غد الثلاثاء انه من المنتظر ان يزداد استهلاك الطاقة الاولية في العالم غير الشيوعي بنسبة تتراوح بين اثنين و ٢.٤ في المئة في العام خلال الفترة نفسها . ومع ذلك قد تحدث تغيرات كبيرة قصيرة الاجل .

وقد انخفض الطلب على نفط « اوبيك » بنحو ٤٥ في المئة في اربع سنوات مما يتراوح بين ٣٠ و ٣١ مليون برميل في اليوم عام ١٩٧٩ الى ما بين ١٦ و ١٧ مليون برميل في اليوم في ١٩٨٤/١٩٨٥ .

ويقول السيد ماربو : معظم التوقعات تقول ان هذا الوضع من انخفاض حجم الطلب وضعف الاسعار سيستمر خلال الثمانينات وربما حتى منتصف التسعينات .

وتدور الاسعار الحالية للنفط حول مستوى ٢٦ دولارا للبرميل .

الجزائر - ر

# الحكومة المصرية تحبط هجمة اسلامية في مجلس الشعب لتطبيق الشريعة

احبطت الحكومة المصرية امس الاول هجمة اسلامية في مجلس الشعب من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية وذلك من خلال تعبئة جميع انصار «الاتجاه التدريجي» في المعارضة والاغلبية .

وقد انتهت المناقشات التي تابعها عدد يمثل رقما قياسيا من النواب يصل الى ٣٥٠ من بين ٤٥٨ نائبا هم عدد اعضاء المجلس . دون اي نتيجة اذ اعلن رفعت المحجوب رئيس مجلس الشيوخ انه لم يطرح على المجلس اي مشروع قانون بشأن تطبيق الشريعة الاسلامية ودعا النواب الذين ينتمون الى التيار الاسلامي المهتمين بهذا الموضوع لان يقدموا مشروعاتهم الى لجنة التشريعات وهو ما يتيح للحكومة ان تكسب وقتا كبيرا .

غير انه في نفس الوقت حقق المتطرفون انصار التطبيق الفوري للشريعة الاسلامية مكسبا على صعيد اخر امام المحكمة الدستورية التي قضت بعدم دستورية القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ بشأن تعديل بعض احكام قوانين الاحوال الشخصية ، وهو القانون المعروف باسم «قانون جيهان» نسبة الى ارملة الرئيس انور السادات ويعطي هذا القانون للمرأة حق الطلاق التلقائي في حالة زواج الرجل من امرأة اخرى . ويعتقد انصار التيار الاسلامي المتطرف ان هذا القانون ، الذي كان الموضوع الرئيسي لمعركتهم مع الحكومة خلال الشهور الاخيرة هو انتهاك سافر لحق تعدد الزوجات الذي نص عليه الاسلام صراحة على حد قولهم .

غير ان المحكمة الدستورية لم تستند في حيثيات حكمها بعدم دستورية قانون الاحوال الشخصية الى الاسباب التي يوردها انصار التيار الاسلامي المتطرف وانما استندت الى ان القرار بقانون لم يستوف الاجراءات اللازمة التي نص عليها الدستور والتي خالفها رئيس الدولة .

وقد نجحت الحكومة في تعبئة اغلبية كبيرة في مجلس الشعب مؤيدة للابقاء على القوانين الساري العمل بها في مصر تنقيحها من اي قوانين مخالفة للشريعة الاسلامية . ولقيت هذه الخطوة «التدريجية» ترحيبا من معظم نواب المعارضة الذين اعلنوا موافقتهم على تقرير بهذا الصدد اصدرته لجنة الشؤون الدينية في المجلس .

بينما كان انصار الاتجاه الاسلامي المتطرف يطالبون بالغاء كافة القوانين السارية العمل بها واستبدالها بقوانين جديدة مستمدة فقط من الشريعة الاسلامية . وهم يؤيدون قطع يد السارق ورجم الزاني والجلد في حالة تناول الخمور ، وهو ما لا ينص عليه القانون الجنائي المصري .

وعلى الصعيد الاقتصادي يطالب انصار التيار الاسلامي المتطرف بنظام اقتصادي اسلامي تحل فيه الزكاة والارباح على الطريقة الاسلامية (المشاركة في فوائد وخسائر الشركات) محل النظام الضريبي واسعار الفائدة التي يسري العمل بها في الوقت الراهن .

غير ان الحملة الشرسة التي شنها ائمة المساجد الصغيرة في الاحياء الشعبية خلال الشهور الاخيرة من اجل نشر هذه الافكار اصطدمت مؤخرا بفشل المشروع الاسلامي في السودان على اثر سقوط الرئيس نميري الذي ايد انصار التيار الاسلامي المتطرف صراحة .

ويتزعم التيار الاسلامي المتطرف في مجلس الشعب الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذي انشق على حزب الوفد الجديد والذي سبق ان ادلى بشهادة مشهورة في عام ١٩٨٢ لصالح قتلة السادات اذ كان يعتبره كافرا مرتدا .

بينما يعتقد انصار الاتجاه الاسلامي ومن بينهم عمر التلمساني مرشد جماعة «الاخوان المسلمين» ان الشريعة لا بد ان تطبق في مجتمع اسلامي يكفل للفرد حقه في العمل وفي التعليم وفي المسكن وينأى به عن الحاجة .

فهم يعتقدون انه لا يجب قطع يد السارق الذي دفعه الجوع الى السرقة ولا رجم الزاني طالما ان الظروف في المجتمع لا تتوفر لتحقيق الزواج الشرعي .

ويرى انصار الاتجاه التدريجي ان السلطات السعودية «الرشيدة والمتزنة والعادلة» هي النموذج الصحيح لتطبيق الشريعة وليس «جنون المشير نميري الذي قطع يد ٢٠٠ شخص في عام واحد» وفقا لمصادر رسمية سودانية .

القاهرة - ا ف ب

# حول العالم

● حكم على الاميركي توماس بريغام الذي وصف نفسه بانه طليعة لقوات كونية ، بالسجن مدى الحياة لادانته في حادث تفجير قنبلة في محطة السكك الحديدية في مونتريال في ايلول الماضي مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص .

وقضت المحكمة بالا يمنح بريغان (٦٥ عاما) عفوا مشروطا لمدة ٢٥ عاما بعد ان شهد بانه ليس الا «طليعة لقوات كونية» وان الهدف من الانفجار كان الدعاية «للظهور الثاني للسيدة العذراء» .

● ذكر راديو كل الهند ان الوف الهندوس القوا بانفسهم في نهر الغانج وانهار مقدسة اخرى امس بسبب خسوف قمري كامل .

وقال ان الخسوف الذي بدأ عقب منتصف ليل امس الاول واستمر نحو ثلاث ساعات ونصف الساعة . شوهد في كل الهند .

● القي القبض على تلميذة عمرها ١٥ عاما بعد اتهامها بمحاولة ابتزاز ١٨٥٫١٨٥ دولارا من مكتب شركة خطوط سنغافورة الجوية في بانكوك .

وقال البوليس ان التلميذة التي اودعت بيتا خيريا للقاصرات هددت الشركة بان قنبلة ستوضع على احدى طائراتها ما لم يوضع المبلغ بجانب جدار منزل بالمدينة .

وقد وضع البوليس اوراقا نقدية مزورة في صندوق التقط من الطرف الاخر للجدار بعصا مزودة بمسامير . ونفت التلميذة تورطها في القضية .

● قالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم صعقا بالكهرباء عندما لمس صبي كان يقوم بانزال امتعة من فوق ظهر سيارة ركاب احد اسلاك الكهرباء في ولاية جوجارات الغربية .

وكان ثمانية اشخاص قد لقوا مصرعهم واصيب اربعة بجروح بالغة في ولاية مادهيا براديش يوم الجمعة ، عندما انقلبت شاحنة تقل مدعوين الى حفل زفاف كما مات سبعة اشخاص واصيب ١٣ بجروح في نفس اليوم في تصادم بين الشاحنة التي تقلهم الى حفل زفاف وبين عربة نقل في ولاية تاميل نادو .

● قالت صحيفة «انديان اكسبرس» الهندية ان رجال قبيلة هندية في ولاية اندرا براديش قتلوا بائع فضة متجولا عمره ٢٠ عاما كقربان ديني من اجل رفاهية قريتهم .

# هونيكر التقى غورباتشيوف وافتتح متحفاً للمناهضين للنازية



■ هونيكر يضع اكليلا على ضريح لينين ■ (ا ف ب راديو)

افتتح الزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر امس متحفا سوفياتيا مخصصا للالمان المناهضين للنازية . وانضم الى زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي في رفضه فكرة اعادة توحيد المانيا .

وقد افتتح السيد هونيكر المتحف في كراسنوغورسك وهي بلدة صغيرة خارج موسكو حيث اسس الالمان الشيوعيون ، جماعة « المانيا الحرة » تحت اشراف سوفياتي في المراحل الاخيرة من الحرب العالمية الثانية .

ووجه السيد هونيكر والزعيم السوفياتي غورباتشيوف لطمة لامال بون باعادة توحيد شطري المانيا في نهاية الامر بقولهما انهما « يعارضان بقوة اي مفهوم للمسألة الالمانية على انها لم تحل » . كما هاجما تأييد حكومة بون للسياسات الاميركية .

وكان السيد هونيكر قد وصل الى موسكو مساء امس الاول لاجراء محادثات مع السيد غورباتشيوف قبل الاحتفالات السوفياتية هذا الاسبوع بالذكرى الاربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية .

هذا وقد غادر السيد هونيكر موسكو عائدا الى برلين الشرقية .

وقد هاجمت وسائل الاعلام السوفياتية المانيا الغربية بشدة خلال زيارة زعيم المانيا الشرقية لموسكو . واتهمت حكومة بون بالروح الحربية

واتهم تعليق لوكالة انباء « تاس » السوفياتية سلطات بون بالسعي الى تعديل وضع ما بعد الحرب في اوروبا وبتحويل المانيا الغربية الى « مستودع هائل للاسلحة النووية » بناء على امر حلف شمال الاطلسي

وصدر التعليق بعد وصول الرئيس هونيكر في زيارة قصيرة يتوقع ان يؤكد خلالها مجددا تحالف المانيا الشرقية الوثيق مع الاتحاد السوفياتي .

واشار مقال « تاس » الى ان اليوم ( امس ) يوافق ذكرى مرور ٣٠ عاما على انضمام المانيا الغربية الى حلف شمال الاطلسي وهو الامر الذي دعا موسكو الى الرد بتكوين حلف وارسو لدول الكتلة الشرقية .

موسكو - ر

# جهاز رسمي : الموقف في بولندا ينذر بخطر انفجار واسع

الح احد الاجهزة الرسمية في بولندا صراحة في تقرير رفعه الى الجنرال ياروزلسكي حول الموقف السائد حاليا في البلاد . الى ان الوضع العام في بولندا ينذر بالخطر بالنسبة للمستقبل ويحمل في ثناياه مخاطر الانفجار .

وقد صدر هذا التحذير عن « الحركة الوطنية من اجل نهضة بولندا » التي تضم كل الاحزاب الممثلة في الحكم وكافة المنظمات التي تحظى باعتراف السلطات والتي انشأها زعماء البلاد على اثر تصفية نفوذ حركة « التضامن » في كانون الاول ١٩٨١ .

وقد ورد التحذير في وثيقة قدمت الى مجلس الوزراء في ١٥ نيسان الماضي ولم تنشرها امس غير صحيفة « رزسزبوسبوليتا » لسان حال الحكومة البولندية .

وتؤكد « الحركة الوطنية لنهضة بولندا » في هذه الوثيقة : ان الاتجاه العام للمجتمع البولندي يبعث على القلق . خاصة وان دائرة العمال الذين يطالبون بزيادة اجورهم ما فتئت تتسع .

واضافت الوثيقة ان البولنديين وخاصة الشباب الذين تحرروا من الوهم . لم يعودوا يؤمنون بوجود اي امل في تحسن اوضاعهم مستقبلا .

واردفت . ان الاهالي المدنيين اصبحوا لا يبالون باي شيء . ولا يرغبون باي حال في المشاركة في الحياة العامة او تحمل المسؤولية . وقد تدهورت طبيعة العمل والانتاج .

واعربت الحركة الوطنية عن اسفها « لعدم احترام القانون على كافة المستويات الادارية » . كما دعت نظام الحكم الى اصلاح هذه القصور كي تتلاءم تصريحات الزعماء مع اعمالهم .

ويرى المراقبون ان التحذيرات التي وردت في تقرير « الحركة الوطنية لنهضة بولندا » تتمشى مبدئيا مع تلك التي اطلقها ليخ فاليسا الحاصل على جائزة نوبل للسلام . فبعد التظاهرات المضادة التي نظمتها في اول ايار الحالي « التضامن » المحظورة والتي شارك فيها عشرات الالاف من المتظاهرين رغما عن حجم القوة البوليسية الضخمة التي عبأتها السلطة ، حذر الرئيس السابق لنقابة « التضامن » السلطة من احتمال انفلات الموقف في بولندا .

وفي بيانه توجه فاليسا بالحديث الى الجنرال ياروزلسكي قائلا : ان حكم العصي لم يعد ممكنا في وقت قد ينحو فيه الموقف في بولندا منحى مأساويا لان اولئك الذين حرموا من نقابتهم ومن حقهم في تشكيل احزاب خاصة بهم واولئك الذين ما انفك مستوى معيشتهم يتدهور بشكل متزايد ، ليس بامكانهم ان يحتملوا هذا الوضع اكثر من ذلك .

وقد اعترف المتحدث باسم الحكومة جيرسي اوربان من جانبه هذا الاسبوع بان التوتر يسود المجتمع البولندي بعد ارتفاع اسعار المواد الغذائية خلال هذا العام وما يمكن ان يطرأ على هذه الاسعار من زيادة جديدة . والدليل على ذلك الاضرابات الاخيرة لعمال احد مصانع النسيج بالقرب من وارسو ، وكذلك اضراب عمال مصنع للمصابيح الكهربائية في العاصمة نفسها اثر عدم استقرار الاسعار .

وجدير بالذكر ان السلطة استجابت جزئيا لمطالب هؤلاء العمال .

ولم يخف اوربان انه يوجد في البلاد العديد من هذه الصراعات الاجتماعية التي لا تكتسي بالضرورة طابع « الاضرابات غير المنظمة » . فيما وصفه المراقبون بانه اشارة الى ان عملية تسوية اوضاع العمال البولنديين . لم تنته بعد .

وارسو - ا ف ب

# ماركوس يلغي عقوبة الاعدام للتخريب

ذكرت وكالة الانباء الفليبينية الرسمية ان الرئيس فرديناند ماركوس الذي يسعى الى مصالحة وطنية الغى امس عقوبتي الاعدام والسجن مدى الحياة للمتهمين بالتخريب .

وكان الرئيس ماركوس قد فرض هاتين العقوبتين قبل اربع سنوات عندما رفع الاحكام العرفية .

وقالت الوكالة ان الرئيس ماركوس اصدر مرسومين جديدين يخففان عقوبات التآمر لارتكاب اعمال تخريبية او التحريض على التمرد .

كما قالت انه الغى ايضا فقدان المواطنة ومصادرة ممتلكات من يدانون باتهامات بالتخريب .

والعقوبة الجديدة للتآمر بالتمرد هي السجن مدة تتراوح بين ١٠ و ١٢ عاما وغرامة تصل الى ١٢٫٠٠٠ بيزو (٦٠٠ دولار) .

مانيلا - ر

# شيخ الازهر في عمان

اعرب الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر عن اسفه لاستمرار القتال الدائر بين المسلمين في العراق وايران .

جاء ذلك في تصريح ادلى به الشيخ جاد الحق ونقلته وكالة الانباء الاردنية لدى وصوله الى عمان امس للمشاركة في المؤتمر السنوي الرابع لمؤسسة «آل البيت» المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية الذي يبدأ اليوم .

ودعا شيخ الازهر ايران والعراق الى الاستجابة لنداءات السلام والتحكيم التي وجهتها مختلف جهات العالم الاسلامي ومنها الجامع الازهر .

وقال ان العراق ابدى استعداده للسلم والتحكيم معربا عن امله بان تستجيب ايران لنداء السلم حقنا لدماء المسلمين وحفاظا على اموالهم بعد ان دخلت الحرب عامها الخامس .

عمان - ر

# رافضاً نداء الدول الصناعية السبع
# سوخولوف : سنتخذ اجراءات مماثلة اذا واصلت واشنطن برنامج حرب النجوم

رفض الاتحاد السوفياتي رفضا قاطعا امس الاحد النداء الذي وجهته له الدول الصناعية الغربية السبع الكبرى لكي يتخذ موقفا ايجابيا وبناء في مفاوضات جنيف حول نزع الاسلحة النووية واسلحة الفضاء .

واكد الماريشال سيرجي سوخولوف وزير الدفاع الذي اكتسب وزنا سياسيا متزايدا منذ تعيينه عضوا مناوبا في المكتب السياسي للحزب في حديث نشرته صحيفة «كراسنايا زفيزدا» الناطقة بلسان الجيش ، المبررات التي يطرحها الكرملين . وهدد الولايات المتحدة باتخاذ «اجراءات مماثلة» اذا ما واصلت برنامجها لاستخدام الفضاء في الاغراض العسكرية .

وقال سوخولوف في حديثه الذي اذاعته وكالة «تاس» بالكامل تاكيدا لاهميته: اذا بدأت الولايات المتحدة في استخدام الفضاء في اغراض عسكرية وهو ما من شأنه نسف التوازن الاستراتيجي القائم . فان الاتحاد السوفياتي لن يكون امامه خيار اخر سوى اتخاذ تدابير مماثلة لمعالجة الموقف .

واضاف الوزير السوفياتي ان هذا هو الرد الملائم على التهديد الذي يقع على الاتحاد وحلفائه ، مستندا في ذلك الى نفس الحجة التي سبق ان اشار اليها من قبل .

ويؤكد الكرملين باستمرار انه لا يقوم بالمبادرة في سباق التسلح . وها هو غورباتشيوف يسير على نهج الزعماء السابقين (بريجنيف واندروبوف وتشيرنينكو) اذ يلقي بمسؤولية المبادرة على الولايات المتحدة . ويقول ان مواقف الاتحاد السوفياتي ما هي الا رد فعل من اجل اعادة التوازن العسكري الذي يسعى الغرب الى الاخلال به لتحقيق التفوق العالمي .

واضاف الماريشال سوخولوف ان الرد السوفياتي يمكن ان يتخذ شكل تدابير في مجال الاسلحة الدفاعية والهجومية على السواء ، وذلك لاعادة التكافؤ سواء عن طريق تعزيز الاسلحة الاستراتيجية الهجومية اي الصواريخ النووية العابرة للقارات . او عن طريق انشاء نظم مضادة للصواريخ او على الارجح عن طريق هذين الاسلوبين معا .

ورغم ان الماريشال سوخولوف لم يشر الى «الاعلان السياسي» الذي وافق عليه زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى يوم الجمعة في بون . الا ان الخبراء يجمعون على ان حديثه هو بمثابة رفض واضح لنداء الدول الغربية الذي دعت فيه الكرملين الى اضفاء بعض المرونة على موقفه في جنيف . والتخلي عن مطلبه بوقف البرنامج الاميركي «لحرب الكواكب» والتوصل الى اتفاقات في مجال الاسلحة النووية .

وتحدث الماريشال سوخولوف عن معلومات كاذبة متعمدة ومغرضة . وذلك في معرض نفيه للانباء الغربية التي تؤكد عدم التزام الاتحاد السوفياتي بقرار تأجيل نشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى حتى شهر تشرين الثاني القادم . وهو القرار الذي اتخذه غورباتشيوف في السابع من نيسان الماضي لدفع الغرب الى الاحتذاء بالاتحاد السوفياتي ومعاملته بالمثل .

وصرح وزير الدفاع السوفياتي بقوله: ان الاتحاد السوفياتي لم يضف صاروخا واحدا او طائرة واحدة لقواته المتوسطة المدى في الجزء الاوروبي من اراضيه ، ولن يفعل ذلك طوال فترة التأجيل .

واخيرا اكد سوخولوف عدة مواقف اساسية للكرملين وهي:

- ان البيت الابيض لا يسعى من خلال مبادرة الدفاع الاستراتيجية الى تحقيق اهداف دفاعية . وانما هو يخطط لاكتساب قدرة الضربة النووية الاولى مع تجنب اي عقاب محتميا وراء درع الفضاء .

- ان هناك سباقا عسكريا استراتيجيا بين المعسكرين وليس هناك تفوق نووي سوفياتي ولا تفوق سوفياتي في مجال الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ولا في مجال الاسلحة النووية متوسطة المدى .

- ان الاتحاد السوفياتي لا يسعى الى استخدام الفضاء في الاغراض العسكرية حتى اذا قام بابحاث علمية بما في ذلك في المجال العسكري . غير ان هذا النشاط يقتصر فقط على احكام نظم الانذار المبكر والاستطلاع والاتصالات والملاحة . ولا تشمل الاسلحة الهجومية في الفضاء ولا الدفاع المضاد للصواريخ عن الاراضي .

موسكو - ا ف ب

# القبارصة الاتراك يجرون استفتاء على دستور

ادلى القبارصة الاتراك باصواتهم امس في استفتاء على دستور للاستقلال اثار جدلا كبيرا . ويقول البرلمان القبرصي التركي انه لن يضر بفرص توحيد الجزيرة .

واغلقت مراكز التصويت في الساعة السادسة مساء ومن المنتظر ان تعلن النتيجة في وقت مبكر صباح اليوم .

ويتنبأ المسؤولون بموافقة قوية على الدستور الذي يعد اول دستور للجمهورية التركية الانفصالية . في شمال قبرص التي لم تعترف بها سوى تركيا .

وسيمنح هذا الدستور سلطات قوية للزعيم القبرصي التركي «رؤوف دنكطاش» الذي يعتبره القبارصة الاتراك رئيسا لهم . وسيسقط هذا الدستور فقرة من مشروع دستور بشأن اقامة اتحاد فيدرالي مستقبلا مع القبارصة اليونانيين .

وقد قال متحدث باسم الحكومة اليونانية امس الاول ان الاستفتاء يضعف مساعي السيد خافيير بيريس دي كويار امين عام الامم المتحدة للتوصل الى حل للمشكلة القبرصية .

نيقوسيا - ر.

# البرلمان اليوناني يحل غداً تمهيداً لانتخابات جديدة

سيقوم خريستوف سارتزتاكيس الرئيس الجديد غدا . بحل اول مجلس تشريعي اشتراكي شهدته اليونان ووصل الى نهايته . وهو البرلمان الذي تمخضت عنه انتخابات عام ١٩٨١ التي اتت بالحزب الاشتراكي اليوناني (البازوك) الى الحكم .

وبعد هذا الحل ستبدأ رسميا الحملة الانتخابية من اجل انتخابات تشريعية مسبقة مقررا لها يوم ٢ حزيران القادم

وسيكون اخر عمل رسمي للبرلمان هو بحث وتصويت في قراءة ثانية على مشروع مراجعة الدستور الذي يهدف الى الحد من امتيازات رئيس الجمهورية والذي تمت الموافقة عليه في اول قراءة يوم ٦ نيسان الماضي . وحتى تتم الموافقة عليه نهائيا . يجب ان يخضع النص لتصويت البرلمان الذي ستتمخض عنه الانتخابات القادمة

وتهدف هذه المراجعة للدستور حسبما يرى اليسار اليوناني باكمله الى اتمام التغير الذي بدأ في عام ١٩٨١ بوصول الاشتراكيين الى الحكم .

وستاتي الدعوة الى حل البرلمان بعد التصويت في قراءة ثانية للمراجعة الدستورية وقد وافق رئيس الدولة منذ يوم ٢٢ نيسان الماضي على اقتراح رئيس الوزراء اندريس باباندريو بتنظيم الانتخابات قبل انتهاء مدة عمل المجلس التشريعي في تشرين الاول القادم .

وكان موضوع مشروع اتمام مراجعة الدستور والقضية القبرصية في اطار اكثر عمومية من السياسة الخارجية لليونان . هما السببين الرئيسيين اللذين اثارهما باباندريو لتبرير طلبه باجراء انتخابات سابقة لاوانها

ويرى المراقبون ان هناك عنصرا اخر . وهو ضرورة وضع حد للموقف السياسي الشائك الذي نجم يوم ٩ اذار الماضي عن قرار الباروك الخاص بعدم مساندة ترشيح الرئيس السابق قسطنطين كارامنليس لفترة حكم ثانية مدتها خمس سنوات وقد ادى هذا القرار الى تقديم كارامنليس استقالته في اليوم التالي .

وقد تم انتخاب مرشح الباروك سارتزتاكيس في ظروف ما زالت المعارضة المحافظة تعترض عليها فقد رفضت حتى الان الاعتراف بصلاحيتها مما زاد من الشعور بالاستياء

وترى الديمقراطية الجديدة . حزب المعارضة الرئيسي . ان الانتخابات السابقة على موعدها فقط هي التي من شأنها اجلاء الموقف الشائك

ويسود اليونان منذ شهر اذار الماضي حملة تمهيدية للانتخابات وقد بدأ باباندريو وقسطنطين ميتسوتاكيس الزعيم الديمقراطي الجديد في اجراء اجتماعات

ومنذ ذلك الحين . فان القيادات العامة للاحزاب الرئيسية تتحرك من اجل حملة ستكون قاسية بصفة خاصة وذلك وفقا للمعلقين السياسيين اليونانيين وبالنسبة للباروك . فان الامر يتعلق بالاحتفاظ بالاغلبية المطلقة في البرلمان القادم وهو هدف يتوق اليه الباروك وتنازعه فيه الديمقراطية الجديدة

اثينا - ا ف ب

# زعيم المسلمين السود في اميركا يصل الى ليبيا

ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس ان السيد لويس فركان زعيم المسلمين السود في اميركا وصل الى ليبيا على رأس وفد من مؤيديه .

ونسبت اليه الوكالة قوله لدى وصوله الى العاصمة الليبية طرابلس مساء امس الاول نحن سعداء بوجودنا في ليبيا وان هذه الزيارة هي تأكيد لصداقتنا ولكفاحنا المشترك من اجل تحرير كل المقهورين والمظلومين في العالم .

طرابلس - ر